



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9179 Wednesday 9 May 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9179 الأربعاء 9 أيار (مايو) 2018 - 23 شعبان 1439 هـ

الفنان الأكبر في انتخابات البلدان العربية 23



زيدان يشيد بمحمد صلاح ويؤكد جاهزية الكاملة للاعب الريال 18



مهرجان «كان»: غياب نجوم عالميين وحضور عربي لافت 14



فاروق يوسف: الستينيات أسوأ مراحل الفن التشكيلي العربي 13



ماكرون وماي وميركل متمسكون به... والخزانة الأمريكية تمهل الشركات الأوروبية شهرا «للخروج»

ترامب ينسحب من الاتفاق النووي... روحاني يلوح باستئناف التخصيب... نتنياهو يشيد ويستدعي الاحتياط

ترحيب سعودي إماراتي بحريني... وموسكو تعتبره تهديدا للأمن القومي... استعدادات في الجولان وقصف في سوريا



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعرض قرار إلغاء الاتفاق النووي مع إيران أمس

من العقوبات المتعلقة بإيران بعد انتهاء فترة تخفيف العقوبات التي تصل إلى 180 يوما، ومنها عقوبات تستهدف قطاع النفط الإيراني... وقال ترامب في كلمته مباشرة، حيث أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أنه لن يسمح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بممارسة أي ضغوط نفسية أو اقتصادية على الشعب الإيراني... وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس إن خطوة إلغاء الاتفاق تشكل تهديدا للأمن القومي الروسي... وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة له على تويتر إن بلاده ستعمل على تسهيل اتفاق أوسع يغطي ما تقوم به إيران من أنشطة نووية وبرنامجهما للصواريخ الباليستية وأنشطتها الإقليمية... وعبرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عن أسفها للخطة الأمريكية... وعبرت ألمانيا عن موقف مماثل... وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إن انسحاب الولايات المتحدة الأحادي من الاتفاق النووي مع إيران سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار وخلق صراعات جديدة

لندن - «القدس العربي» وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء أمس الثلاثاء، انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الموقع مع إيران، ووقع على قرار الانسحاب. وأكد في كلمة في البيت الأبيض مساء الثلاثاء أن الاتفاق النووي يسمح لإيران بالاستمرار في تخصيب اليورانيوم والوصول لحافة امتلاك سلاح نووي. وتابع ترامب أن «إسرائيل نشرت وثيقة تثبت أن النظام الإيراني يسعى لاملاك سلاح نووي... واليوم لدينا الدليل القاطع أن وعود طهران بايقاف تخصيب اليورانيوم كانت كاذبة... واعتبر أن هذا الاتفاق الكارثي أعطى النظام الإيراني الإرهابي ملايين الدولارات»... وقال «إذا سمحت باستمرار هذا الاتفاق سيصبح هناك سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط... والاتفاق لم يحد من أنشطة إيران لزراعة الاستقرار ودعم الإرهاب في المنطقة»... وأعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون أن إعادة العمل بالعقوبات الأمريكية المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني ستسري فوراً على العقود الجديدة، موضحاً أن أمام الشركات الأجنبية بضعة أشهر «للخروج» من إيران، فيما قالت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة ستعقد فرض مجموعة واسعة

من العقوبات المتعلقة بإيران بعد انتهاء فترة تخفيف العقوبات التي تصل إلى 180 يوما، ومنها عقوبات تستهدف قطاع النفط الإيراني... وقال ترامب في كلمته مباشرة، حيث أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أنه لن يسمح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بممارسة أي ضغوط نفسية أو اقتصادية على الشعب الإيراني... وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس إن خطوة إلغاء الاتفاق تشكل تهديدا للأمن القومي الروسي... وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة له على تويتر إن بلاده ستعمل على تسهيل اتفاق أوسع يغطي ما تقوم به إيران من أنشطة نووية وبرنامجهما للصواريخ الباليستية وأنشطتها الإقليمية... وعبرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عن أسفها للخطة الأمريكية... وعبرت ألمانيا عن موقف مماثل... وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إن انسحاب الولايات المتحدة الأحادي من الاتفاق النووي مع إيران سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار وخلق صراعات جديدة

شعارات تطالب برحيل قوات أبو ظبي على مبان في عدن أحزاب يمنية تندد ب«احتلال» الإمارات لجزيرة سقطرى

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي: نددت قوى وأحزاب سياسية مساندة للحكومة اليمنية «الشرعية»، أمس الثلاثاء، بالخطوات التي أقدمت عليها القيادة الإماراتية في جزيرة سقطرى بإرسال جنود ومدركات إلى الجزيرة، واصفة الخطوة بمحاولة للزج بالجزيرة الأمانة والمستقرة في أتون حسابات غير ذات صلة بمواجهة الانقلاب... وأضافت، في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن «إرسال تعزيزات عسكرية إماراتية إلى محافظة سقطرى والقيام بحتلال مطار وميناء الجزيرة وطرد موظفيها والانتشار في الأماكن الحيوية، يبدو محاولة للزج بالجزيرة الأمانة والمستقرة

سلطات الاحتلال تفرج عن جندي قتل جريحا فلسطينيا... والكنيست يمرر قانونا للاستيلاء على مخصصات الأسرى وذوي الشهداء

القدس - رام الله - «القدس العربي»: أكد مسؤولون فلسطينيون، أمس الثلاثاء، الرفض القاطع لقانون إسرائيلي يتعلق بحصم فية مخصصات الأسرى وذوي القتلى والجرحى الفلسطينيين من عائدات الضرائب الفلسطينية... وكان الكنيست الإسرائيلي صادق أول أمس بالقرعة الأولى على قانون خصم ما يعادل رواتب الأسرى والجرحى وذوي القتلى الفلسطينيين من عائدات الضرائب الفلسطينية التي تجبها إسرائيل للسطة الوطنية الفلسطينية... وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين منظمة التحرير الفلسطينية عيسى قراقع، إن الشعب الفلسطيني وقيادته «لن يخضعوا لقرصة إسرائيل وببزازها المالي، وسيستمخ الاستمرار بدعم الأسرى والشهداء والجرحى وعائلاتهم» وقال قراقع: «نرفض المساعي الإسرائيلية التي تستهدف تجريد الأسرى من مركزهم القانوني والشرعي والتعاطي معهم كإرهابيين ومجرمين مجردين من أي حقوق»... وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني إن القانون الإسرائيلي المذكور يمثل سرقة ونهباً لأموال الضرائب الفلسطينية وشكلاً من أشكال البلطجة السياسية... وفي سياق آخر، جرى أمس الثلاثاء في إسرائيل إطلاق سراح جندي كان أدين بقتل فلسطيني جريح لا يشكل خطراً، وذلك بعد منح الجندي إفراجاً مبكراً... كان الجندي إيلور أزياري أدين في كانون الثاني/يناير من عام 2017 بإطلاق النار على الفلسطيني عبد الفتاح الشريف وهو جريح ممدد على الأرض بعد محاولته لعن جنود إسرائيليين في الخليل في الضفة الغربية في آذار/مارس من عام 2016... وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وغيره من أبرز السياسيين طالبوا بالعودة عن الجندي

لبنان: اشتباك بين أنصار جنبلاط وأرسلان يوقع قتيلاً

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: انفجر الاحتقان الأرسلاني - جنبلاطي في الشويكات حيث شهدت أكثر من إشكال نهار الانتخاب لتتحول أمس مسرحاً لاشتباك بين مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط، والحزب الديموقراطي اللبناني برئاسة طلال أرسلان الذي اتهم محازبا اشتراكياً بإطلاق النار على مبنى يسكنه مناصرو أرسلان. وتدخلت القوى الأمنية لوقف الاشتباك ومنع تطوره حيث أدى إلى سقوط قتيل من الاشتراكي يدعى علاء أبو فرج، وقال مصدر قيادي في الديموقراطي لـ«القدس العربي» إن

قوة عسكرية للمعارضة في القنيطرة «لمطردة خلايا حزب الله» مسلحو «الدولة» يسيطرون على مواقع استراتيجية جنوب دمشق

دمشق - «القدس العربي»: حي التضامن» وأضاف المصدر «تصدي تنظيم داعش لهجوم من على حي الحجر الأسود شنته القوات الحكومية وبإسناد من سلاح الجو السوري بعد تعرض قواتها لخسائر بشرية كبيرة»... ونقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مقربة من تنظيم داعش أن 32 عنصرًا من القوات الحكومية قتلوا في معارك أمس... وسيطر مسلحو داعش في 28 نيسان/أبريل الماضي على المشفى البياني الواقع على أطراف حي يلدا جنوبي مخيم البرومك بعد معارك مع مسلحي جيش الأبطال التابع للمعارضة السورية، ثم سيطر الجيش السوري عليه قبل أيام... من جهة أخرى، شكّل عدد من فصائل المعارضة السورية المسلحة، في محافظة القنيطرة، جنوبي

اعتبر من يهاجمون نصوص الإسلام المقدسة «حقراء» ولا يختلفون عن «داعش» اردوغان يهاجم شخصيات فرنسية طالبت بحذف «آيات من القرآن»

أنقرة - وكالات: انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، مطلب شخصيات فرنسية بحذف آيات من القرآن لاعتبارها معادية لليهود والمسيحيين والكفار في مواجهة تزايد المعادة للسامية... وفي كلمة أخرى في وقت لاحق قال اردوغان إن الموقعين على الرسالة لا يختلفون عن تنظيم «الدولة الإسلامية» المتشدد، وأضاف أن كلامه موجه «بشكل خاص إلى ساركوزي»

نواب يتقدمون ببيانات في البرلمان... ونشطاء يبدشون حملة لمقاطعة «رينتر كارلتون» سفارة إسرائيل في مصر تحتفل بذكرى النكبة في فندق افتتجه جمال عبد الناصر

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هنداوي: أثار الاحتفال الذي نظّمته السفارة الإسرائيلية في العاصمة المصرية القاهرة أمس، في ذكرى النكبة، تحت حراسة أمنية مشددة، للمرة الأولى منذ أكثر من 10 سنوات، غضب المصريين على المستويين الشعبي والسياسي... ووجهت السفارة الإسرائيلية في القاهرة الدعوات لمئات الشخصيات الرسمية في مصر، بمن فيهم وزراء وبرنامجيون وسفراء ورجال أعمال وشخصيات ثقافية وصحافيين، لحضور الحفل الذي سيقام في فندق «رينتر كارلتون» الفخيم في قلب العاصمة المصرية القاهرة... الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل اعتبرت أن «منشأها في احتفال السفارة الإسرائيلية ليست تطبيعاً فجاً مجرداً أو احتقاراً لشاعر ورغبة الشعوب العربية

أنصار «الثنائي الشيعي» اقتحموا مناطق سنية ومسيحية بالدراجات وغطوا تمثال رفيق الحريري بأعلام حزبية بيروت تنجو من سيناريو مكرّر لـ7 أيار بعد تدخل حازم للجيش

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: عاشت بيروت ليلة متوترة في أعقاب انتهاء الاستحقاق الثاني، تم خلالها استحضار ذكرى 7 أيار 2008 عندما اجتاح حزب الله أحياء العاصمة، والمناطق السنية والمسيحية منها... وكانت الأعمال الاستفزازية بدأت فور ظهور نتائج الانتخابات النيابية التي حقق فيها الثنائي الشيعي فوزاً كبيراً... وما كان رئيس الحكومة سعد الحريري يثني مؤتمره الصحفي في بيت الوسط الذي قال فيه «أنا غير قابل للكسر» حتى شهدت شوارع العاصمة توترات وإشكالات بدأت في منطقة عائشة بكار السنية بين شبان من مناصري «التحالف الشيعي» على رافعات نارية وشبان من أبناء المحلة، رافقها تزيين لافتات للتلقيح الأزرق وصلت دروتها إلى وضع أعلام حزبية على تمثال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في منطقة الحسان جورج، قبل أن تعود إلى القوافل إلى المناطق التي انطلقت منها بعد تحرك الجيش والقوى الامنية بإيعاز من الرئيس الحريري... إطلاق النار والقيام بأعمال مخرقة بالأمن... وقد رافقت أعمال الشغب شائعات عن وقوع قتيل في منطقة عائشة بكار تبيين عدم صحتها... كذلك انتشرت أفلام عبر وسائل التواصل لمسلحين في أحياء من العاصمة، تبين أن معظمها من تواريخ سابقة... وكانت الأعمال الاستفزازية بدأت فور ظهور نتائج الانتخابات النيابية التي حقق فيها الثنائي الشيعي فوزاً كبيراً... وما كان رئيس الحكومة سعد الحريري يثني مؤتمره الصحفي في بيت الوسط الذي قال فيه «أنا غير قابل للكسر» حتى شهدت شوارع العاصمة توترات وإشكالات بدأت في منطقة عائشة بكار السنية بين شبان من مناصري «التحالف الشيعي» على رافعات نارية وشبان من أبناء المحلة، رافقها تزيين لافتات للتلقيح الأزرق وصلت دروتها إلى وضع أعلام حزبية على تمثال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في منطقة الحسان جورج، قبل أن تعود إلى القوافل إلى المناطق التي انطلقت منها بعد تحرك الجيش والقوى الامنية بإيعاز من الرئيس الحريري... تمثال رفيق الحريري بعد الاعتداء عليه من قبل مناصري «حزب الله» وحركة أمل»

القدس عاصمة ما يسمى بإسرائيل»... وبينت أن «في قلب مصر وعلى بعد خطوات من النصب التذكاري للمبطل المصري الرفيق عبد المنعم رياض الذي استشهد وهو يقاتل العدو الصهيوني، وفي نفس الفندق (رينتر كارلتون) الذي افتتحه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي أمضى حياته في مواجهة دولة الاحتلال؛ يقيم سفير الاحتلال الإسرائيلي احتفالاً كبيراً للمرة الأولى منذ عقد بمناسبة الذكرى الـ70 للنكبة، وذلك في الوقت نفسه الذي يستمر تساقط الفلسطينيين بين شهيد وجريح ضمن فعاليات الاستعداد ليوم العودة يوم 15 مايو رفضاً للقرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية بإسرائيل للقدس»... وقبل ساعات من إقامة الحفل وجهت الحملة رسالة إلى القنصل، طالته فيها بإلغاء الحفل... وأكدت على «استهداف المشاركين في الحفل بجملات مقاطعة شعبية واقتصادية وثقافية دولية باعتبارهم شركاء في دعم إسرائيل وقراراتها»

أكد خلال لقائه نظيره الأوغندي على ضرورة تحقيق مصالح شعوب دول المنابع والمصب السيسي: حريصون على حل المسائل العالقة في مفاوضات سد النهضة



سد النهضة الإثيوبي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «القدس العربي»

وكالات:

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن بلاده حريصة على التوصل إلى حل للمسائل العالقة بشأن مفاوضات سد النهضة، وفقا لاتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث (مصر، إثيوبيا، السودان) 2015.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء، مع نظيره الأوغندي، يوري موسيفيتي، الذي بدأ أمس زيارة غير محددة المدة إلى القاهرة، بته التلفزيون المصري.

وأشار السيسي إلى أنه ناقش ملف سد النهضة «مدي حرصنا على التوصل إلى حل للمسائل العالقة وفقا لاتفاق إعلان المبادئ الموقع في 2015، في ضوء اهتمامنا البالغ بنهر النيل وأهميته القوي في الوفاء باحتياجاتنا المائية».

وأضاف «بتحاشا حول موضوع مياه النيل، وأهمية تعزيز التعاون بين دول الحوض بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال قمة حوض النيل التي عقدت في عنتيبي عام 2017 بشأن الاستخدام السليم للموارد المائية في حوض نهر النيل».

وأكد على «ضرورة تحقيق المصالح المشتركة لكافة شعوبنا في دول المنابع ودول المصب وتجنب الإضرار بأي طرف.. وتتنص الاتفاقية «عنتيبي» الموقع إقرارها العام في 2010، على أن «مركزات التعاون حول الملف المائي للدول الـ 11 في حوض النيل تعتمد على الانفتاح الفكري حول الموارد مياه المنظومة المائية لنهر النيل».

كما تناولت المحادثات بين الجانبين أيضا «وجهات النظر في مختلف القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب».

وفي عام 2010، علقت كل من القاهرة والخرطوم نشاطهما في مبادرة دول حوض النيل عقب توقيع باقي الدول على اتفاقية إطارية في مدينة «عنتيبي» الأوغندية، باعتبارها «تلتص حصصهما التاريخية من مياه النيل».

وتشهد مفاوضات سد النهضة تعذرا في الوصول إلى اتفاق ثلاثي حول التقرير الاستطلاعي الذي أعده المكتب الاستشاري الفرنسي حول الآثار السلبية للسكان أهدتها السبت الماضي في الخرطوم.

وتبلغ حصة مصر السنوية من مياه الإقليم ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب».

التي تبلغ 55.5 مليار متر مكعب، فيما تحصل السودان على 18.5 مليار متر مكعب، وتعرض القاهرة عن مخاوف عديدة جراء «سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا، بينما تقول أنيس أبابا إن السد سيحقق لها فوائد عديدة، لا سيما في إنتاج الطاقة الكهربائية، ولن يُضر بدولتي المصب، السودان ومصر.

« حل يرضي الجميع »

موسيفيتي أكد في المؤتمر الصحفي، أنه سيبحث أزمة سد النهضة خلال زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد علي، إلى كيبالا، شميرا إلى أن بلاده

تريد حلا يرضي جميع الأطراف. وشدد على أهمية استخدام نهر النيل في النقل كطريق مركزية وليس الري فقط للمساعدة على التطور والنمو.

ودعا نظيره المصري إلى زيارة أوغندا ورؤية أروع النيل في أوغندا ليجري على أرض الواقع مشكلات نهر النيل وكيفية حلها، وهو الأمر الذي لا يرضي جميعاً من الجانبين.

وأشار إلى أن مباحثاته مع السيسي تناولت سبل تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين لاستغلال الفرصة المتاحة والقيمة المضافة للمواد الخام لدى الجانبين، «منوها إلى أن «عدم استغلال المواد الخام يؤدي إلى خسارة

يرضي الجميع». وبين أن «السيسي أنقذ مصر من برائن المطرفين الذين تسببوا في مشكلة كبيرة لمصر وأفريقيا»، موحيا لفرصة رئاسية ثانية.

وعبر عن سعادته لأن لدى مصر «قيادة مستقرة ومتقدمة تتطلع إلى تحقيق التقدم وليس استغلال الهأوية التي يمكن أن تدمر بلدا بشكل كامل».

وأشار إلى أن مباحثاته مع السيسي تناولت سبل تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين لاستغلال الفرصة المتاحة والقيمة المضافة للمواد الخام لدى الجانبين، «منوها إلى أن «عدم استغلال المواد الخام يؤدي إلى خسارة

مجال إنشاء وإدارة المناطق الصناعية، ووقع الاتفاق عن الجانب المصري طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، وعن الجانب الأوغندي سام توكيسا وزير الخارجية.

مناطق صناعية

وقال إن هذه الاتفاقية «ستهدف تعزيز التعاون المشترك بين الهيئة العامة للتنمية الصناعية وهيئة الاستثمار الأوغندية، وذلك من خلال تبادل الخبرات والخبراء المتخصصين في هذا المجال، كما تستهدف تبادل المعلومات الاقتصادية حول فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمناطق الصناعية في مصر وأوغندا».

ولفت إلى أن «المذكرة تستهدف أيضاً دعم التعاون بين البلدين في مجال التدريب من خلال تنفيذ برامج تدريبية في المجالات الصناعية الهادفة إلى تحسين أداء الإدارة الصناعية والمهارات الفنية للعمالين والفنيين، وكذلك تشجيع تبادل الزيارات بين المختصين في مجال إنشاء وإدارة المناطق الصناعية وعقد لقاءات وندوات بين رجال الأعمال في البلدين لتبادل الآراء حول إكبات تطوير الأعمال والاستفادة من التطورات العلمية الراهنة».

وأشار إلى أن «مذكرة التفاهم تشجع الاستثمارات الصناعية ذات المنفعة المتبادلة للجانبين وخلق مناخ ملائم للاستثمار، كما تسهم في توفير المعلومات المتعلقة بالإجراءات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصناعية، كما تسهم في اتخاذ إجراءات تبادل الخبرات والنوع المتبادل للمنتج الأعمال وتحسين بيئة مناخ الأعمال».

وشدد على أن «المذكرة تعمل أيضاً على تشجيع قيام مجالات تعاون جديدة في قطاع الاستثمار الصناعي في البلدين».

وزير الداخلية في عهد مبارك يمثل مجددا أمام القضاء في قضية فساد

احتياطيا على ذمة المحاكمة، وتولى العادلي وزارة الداخلية منذ عام 1997 وحتى عام 2011 حين أقيل من منصبه إبان الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بمبارك بعد ثلاثة عقود قضاها في الحكم.

وواجهت الشرطة في عهد العادلي اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان بارتكاب العديد من الانتهاكات والخلافات، وألقي القبض عليه وحوكم في عدة قضايا تتراوح بين الفساد إلى قتل متظاهرين، لكن برأته الحاكم في كل القضايا باستثناء قضية واحدة حكم عليه فيها بالسجن ثلاث سنوات بتهم تتعلق بتسخير مجندين للقيام بأعمال

وكانت الشرطة اعتقلت العادلي في ديسمبر/ كانون أولي، لتنفيذ الحكم الصادر العام الماضي، لكن لخصي سبيله بعد صدور قرار محكمة النقض بإعادة المحاكمة. ولم يصدر أي قرار من المحكمة أمس بشأن حبسه

السابق وإعادة محاكمته أمام دائرة جنائيات أخرى، وقالت مصادر قضائية وشهود حضروا أولى جلسات إعادة المحاكمة أمس، إن «العادلي حضر الجلسة وكان يرتدي بذلة سوداء ونظارة شمسية».

وأضافوا أن «العادلي وقفت في أبريل/ نيسان العام الماضي بالسجن الشديد سبع سنوات على العادلي، الذي شغل منصب وزير الداخلية طيلة 14 عاما في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وذلك بعد إدانته بتهم من بينها الاستيلاء على المال العام والإضرار العمدي من خلال مخالفات مالية ارتكبت أثناء توليه المنصب. وبلغ حجم هذه المخالفات نحو ملياري جنيه.

وفي يناير/ كانون الثاني هذا العام، قبلت محكمة النقض، وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد وأحكامها نهائية، طعنا قدم به على الحكم، وقضت بإلغاء الحكم

حبس ناشط مصري ينشر فيديوهات ساخرة احتياطياً بتهمة «نشر أخبار كاذبة» و«الانضمام لجماعة محظورة»

وأوقفت السلطات المصرية أبو زيد من منزله الأحد ونقل مساء الإثنين إلى مقر نيابة أمن الدولة شرق القاهرة. وكان أبو زيد صاحب قناة «المحتوى العفوي» على يوتيوب، يعمل ضمن فريق البرنامج التلفزيوني الساخر «أبله فايتا»، الذي يداع على قناة «سي بي سي» الفضائية، وسبق أن أوقف السلطات بته.

وعام 2016 أثار جدلا واسعا عندما نشر فيديو لمناسبة عيد الشرطة في مصر، في 25 كانون الثاني/يناير، يظهره محتفلا مع رجال الأمن في ميدان التحرير بإعطائهم بالونات وكانت في الحقيقة وأقيات ذكرية.

منظمة حقوقية تنتقد التنكيل بالنسق السابق لحرمة «6 أبريل»

قدم محاموه بالدليل القاطع ما يفيد أنه لا ينتمي من قريب أو من بعيد لتحالف دعم الشرعية، وأنه هو منسق تنسيقية 30 يونيو/ حزيران التي قادت مظاهرات أحداث يونيو/ حزيران 2013 على أحداث التغطية في «قضية عمرو ولي» وتعد أحدث النماذج الصحراعية على تصعيف السلطات في استخدام الحبس الاحتياطي كعقوبة وسيلة للتنكيل بالمشطاء وأصحاب الرأي، ويرغم عدم إدانة عمرو في أي جريمة من الجرائم المنسوبة له في تلك القضية، إلا أنه محبوس انفراديا كعقوبة إضافية وذلك منذ 26 سبتمبر/أيلول 2017 دون مرور أو سند قانوني حقيقي».

القاهرة – أ ف ب : قررت نيابة أمن الدولة في مصر حبس شادي أبو زيد، الناشط في نشر الفيديوهات الساخرة على التواصل الاجتماعي، 15 يوما على ذمة التحقيق بتهمة «الانضمام لجماعة محظورة ونشر أخبار كاذبة»، حسب ما أكدت أسرته ومحاميه، أمس الثلاثاء.

وكتبت رولا، شقيقة شادي، على حسابها الشخصي على فيسبوك : «شادي حبس 15 يوما بتهم: الانضمام لجماعة محظورة ونشر أخبار كاذبة».

وأكدت المحامية عزة سليمان قرار النيابة.

إيطاليا: الصور التي طلبناها من مصر بشأن مقتل ريجيني «متاحة» للاطلاع

ريجيني (26 عاماً) ملقاة على طريق خارج القاهرة، في فبراير/ شباط 2016، وعليها آثار تعذيب.

القاهرة، في أبريل/ نيسان من العام نفسه، ثم عاد في سبتمبر/ أيلول 2017. وتوجه تقارير إعلامية إيطالية اتهامات للسلطات المصرية بتراوح بين عدم الجدية في البحث عن الجناة ومسؤولية أجهزة أمنية عن مقتل ريجيني، وهو ما تنفيه القاهرة، وتشدد على أنها تبذل كل جهد ممكن في القضية.

للتو، بهذا التقدم»، وتابع في بيانه: «أتمر وجود سفيرنا في القاهرة جامباولو كانتيني عن نتائج جيدة حتى الآن».

وأعرب عن ثقته في أنه ستكون هناك «نتائج أخرى ومعلومات جديدة» حتى الوصول إلى الوضع الكامل بشأن وفاة ريجيني المنسوبة، وأردف: «هذا ما يحدث عندما يتحرك فريق الدولة بطريقة منسقة للغاية، وهذا ما قمنا به».

وتوترت العلاقات بين القاهرة وروما بشكل حاد، إثر العثور على جثة

(للاطلاع عليها)، «من دون تفاصيل عن تلك الصور.

وأعلنت نيابة روما، أول أمس الإثنين، إن بيناوتونه سيوجه إلى القاهرة في 15 من الشهر الجاري، للمشاركة في فحص تسجيلات كاميرات محطة مترو أنفاق، في قضية ريجيني، حيث ظهر بها قبل اختفائه.

وأضاف الفاسو: «نرحب بزيارة محققي نيابة روما المقبلة إلى القاهرة وبتقدم التحقيقات، وقد قمت بإبلاغ مجلس الوزراء الذي اختتم أعماله

روما – الأناضول: أعلنت إيطاليا، أمس الثلاثاء، أن الصور التي طلبتها نيابة روما من السلطات المصرية، حول واقعة مقتل الباحث جوليو ريجيني، قرب القاهرة، عام 2016، «أصبحت متاحة» للاطلاع عليها.

وأشار وزير الخارجية الإيطالي، أنجيلينو ألفانو، في بيان، إلى أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع النائب العام في روما، جوزيبه بيناوتونه، الذي أبلغه بأن «الصور التي طلب بها المسؤولون القضائيون في العاصمة (الإيطالية) منذ فترة طويلة قد أصبحت متاحة

رئيس «العدل والمساواة» الدارفورية: الخرطوم وراء تعثر محادثات برلين

وأضاف: «العجز عن فعل شيء في قضية دارفور دفع بعض الأطراف (لم يحدداه) – التي أبدت قدراً من الاهتمام بالقضية في مهدها – لإعادة النظر في مواقفها، والعمل على استخدامها للتفاوض مع النظام الحاكم في الخرطوم لتحقيق مصالحها الخاصة».

وتابع: «الاتهام الدولي بأي قضية يجعل في اتجاهين مع الإعلام، ويحث عن الإثارة التي لا تتحقق بتكرار الخبر المستمك». وأردف: «وبناء عليه انتقل الإعلام –ومعه الجهات الخارجية– إلى الحن والتكوارث الجديدة ذات الجاذبية للتلقيح».

ومضى قائلا: «لكن الذي يجب أن يعلمه الجميع هو أن القضية حيية عند الصهايا، وعند أهل السودان جميعاً بدرجات متفاوتة، وما ضاع حق وراءه مطالب».

تهديد وقف إطلاق النار

وفي سؤال حول ما إن كان التمهيد الحكومي لوقف إطلاق النار في مناطق النزعات يهيئ المسرح للوصول إلى سلام حقيقي على الأرض؟ اعتبر إبراهيم أن «النظام الحاكم في الخرطوم يعلن وقف العدائيات ويجدد من باب العلاقات العامة مع المجتمع الدولي».

وأضاف: «لكنه لا يلتزم بإعلاناته ولا يعيرها أدنى اعتبار». حسب قوله.

وفي 28 مارس/ آذار الماضي، قرر الرئيس السوداني، عمر البشير، تمديد وقف إطلاق النار في مناطق الصراع الثلاث (دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق)، في حركات التمرد المسلحة عربي وجنوبي البلاد، لثلاثة أشهر إضافية، تنتهي في 30 يونيو/حزيران 2018. ودرجت الحكومة السودانية على تمديد وقف إطار النار منذ إعلانه من طرفها في يونيو/حزيران 2016، معتبرة أن تلك الخطوة تأتي من باب حرصها على تحقيق السلام والاستقرار في البلاد والفرغ لقضايا التنمية، ولتهيئة المناخ للمفاوضات مع الحركات المتمردة.

ومنذ عام 2003 قتلت الحركات المتمردة الثلاث الحكومة السودانية في إقليم دارفور، غربي البلاد، بدوى تعرضهم للتهيش.

القاهرة – «القدس العربي»:

«الشبكة العربية لمعلومات الإنسان»، وهي منظمة حقوقية مصرية غير حكومية، بالافراج عن عمرو على المنسق السابق لحرمة «شباب 6 أبريل»، أو نقله من محبسه الانفرادي، والكف عن التنكيل به وحبسه احتياطيا على ذمة اتهامات واهية.

وكان على مثل مجدد أمس الأول، أمام محكمة جنائيات القاهرة لنظر أمر تجديد حبسه على ذمة التحقيق في القضية رقم 473 لسنة 2014 حصر أمن دولة، والعروة اعلاميا باسم «تحالف دعم الشرعية»، بزعم «الانضمام إلى جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام الدستور والقانون (تحالف دعم الشرعية)»، وذلك

كما قتال «الحركة الشعبية قطاع الشمال» المتمردة القوات الحكومية، منذ يونيو/حزيران 2011، في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق).

انسحاب «يوناميد»

وبشأن رؤيتهم لخطة الانسحاب التدريجي لقوات البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (يوناميد) من دارفور، اعتبر إبراهيم أن «تفسير انخفاض نسبة العارك بين الحكومة ومليشياتها والحركات، باعتباره نهاية للحرب وسبابة للسلام والاستقرار، أبعد ما يكون عن التفسير الصحيح للواقع ولعنى الحرب وأسيانها».

وقال: «انسحاب يوناميد التدريجي المبكر له علاقة بهذا التفسير الخاطئ، كما أن تقليص إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنفاقها الخارجي بما في ذلك الاتفاق على الأمم المتحدة وقراراتها في تقليص وجود بعثة يوناميد، وتابع: «وفي تقديرنا هذا قرار خاطئ، وسابق لأوانه، وأخشى أن يأتي اليوم الذي يبحث فيه الناس عن يوناميد ولا يجدونها».

وتنتشر بعثة «يوناميد» في دارفور منذ مطلع 2008، وتجاوز عدد أفرادها 20 ألف جندي، وقوات من الأمن والموظفين، بميزانية سنوية تقدر بـ1.1 مليار دولار. وقرر مجلس الأمن الدولي، في 30 يونيو/حزيران الماضي، تخفيض قوات المكون العسكري لبعثة «يوناميد»، إلى 11 ألفا و395 جنديا، والمكون الشرطي إلى ألفين و888 عنصر، كمرحلة أولى، انتهت في يناير/ كانون الثاني الماضي، على أن تتبعتها مرحلة ثانية تشمل تخفيض عدد الأفراد العسكريين إلى 8 آلاف و735 عسكرياً، و2500 شرطى بحلول يونيو/حزيران 2018.

وشترط الأمم المتحدة استتباب الأمن وأن يحل السلام في ربوع دارفور قبل الشروع في عملية الانسحاب الكاملة، إلا أنها ترى إمكانية تخفيض عدد قواتها والانسحاب من عدد من المواقع في غرب دارفور في الوقت الراهن. وتأخذ «يوناميد» على عاتقها حماية المدنيين كهممة أساسية، وأيضا تقوم بهما تحقيق الأمن للمساعدات الإنسانية، وتأكيد ومراقبة تنفيذ الاتفاقية في العملية السياسية الشاملة هناك.

باسيل بعد ترؤسه تكتل «لبنان القوي»: لن يكون رئيس ضعيف بعد اليوم الاحتقان الجنبلاطي - الأرسلاني ينفجر في الشويفات... ووهاب يتوعد الزعامات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وجّه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون في الثامنة مساء أمس رسالة إلى اللبنانيين عبر وسائل الإعلام المرئية والمسوعة، تحدث فيها عن الانتخابات النيابية بعد إعلان النتائج الرسمية. كما تناول في كلمته الاستحقاقات المرتقبة بعد بدء ولاية المجلس النيابي الجديد في 21 أيار الجاري. وتأتي كلمة رئيس المستقبل، وكيف علينا بناء الدولة بإلغاء الفساد، وكيف علينا العمل على تحقيق أداء مبدئي على خطة اقتصادية واضحة، وكيف سنعمل على الإنماء في المناطق، حيث أصبحنا موجودين في 15 قضاءً.

«تطويق سياسي»

وأضاف: «نحن التكتل الأكبر في مجلس النواب وحصلنا على النسبة الأعلى من الأصوات ويكفي الأصوات، وهذا الأمر يمكننا مسؤولياً أن نقوم بما هو أكثر». وتابع: «لقد حصل تطويق سياسي منع البعض من الفوز، فهذا القانون لم يكن خيارنا الأول، لكنه يستحق التجربة مجدداً وتحسينه، ولا عودة إلى الوراء».

والنصر السبب المقبل على طريق قصر بعداء، لفت خلال لقائه رئيس لائحة «ضمانة الجيل» الأمير طلال أرسلان إلى أن «اعتماد المعايير الميثاقية الواضحة وعدم وجود نية عرقلة كميلان بالتشكيل السريع للحكومة، مؤكداً أنه «لن يكون هناك رئيس ضعيف بعد اليوم ونحن حراس للميثاقية». وقال: «لقد حقق القانون 52 أو 53 نائباً يتمثل مسيحي سريع للحكومة، ولكن حصل تطويق سياسي منع البعض من الفوز».

تيمور: زهرة حمراء لجدي

وتزامن ذلك مع تأسيس لائحة المصالحة النائب المنتخب تيمور جنبلاط لإزالة الياضات والشعارات الانتخابية من مختلف المناطق. وتوجه جنبلاط في بيان بالنسبة إلى الحلفاء في لائحة المصالحة القوات اللبنانية وتيار المستقبل والمستقلين «سواء حالفكم الحظ أم لم يحالفهم، لا سيما الأستاذ ناجي البستاني الذي كان مثالا في الوفاء ويستحق الاحترام والتقدير وسواصل مسيرتنا السياسية معه، الأستاذ راجي السعد الذي عزز الضور الشيابي في اللاحة، وإلى الأخوة في حركة أمل واللجنة الإسلامية على دعمهم ومساندتهم وسائر الجهات التي دعمت هذه اللاحة بشكل أو بآخر». وأشار إلى أن «التحبة الكبرى تبقى لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي قاد هذه المسيرة منذ سنوات طويلة وأبقى الشعلة مضائة».

ودعا تيمور لمسيرة هادئة قبل ظهر الأحد وطلال أرسلان وأصدرا بياناً مشتركاً



وثام وهاب



في مؤتمر صحافي أول أمس لجنبلاط الأب والابن تيمور

أنكم صنعتم زعامة لأنفسكم فأنتم الزعامة وما حصل هو أهم من كل المقاعد. فقد هزمتنا من كان مرشحاً ضدنا، وسأل: «ليس هذا افضل من ان يترك لنا الإخرون مقعداً شافراً نستجديه؟». وحسباً أخيراً اللبنانيين المقيمين في سوريا والذين جاؤوا وادلوا بأصواتهم، وتوجه إلى الذين إنتقدوهم: «هل يحق لمن أرسل الطائرات وجاء بالأصوات من اميركان ان ينتقد من جاء من سوريا إلى لبنان كي ينتخب؟». وصر عن «تيار المستقبل» ما يلي: تحية لأهلنا الأوفياء في كل لبنان، يدعو الرئيس سعد الحريري جمهور وحازبي، «تيار المستقبل» في كل لبنان، إلى احتفال النصر، الذي تم في بيت الله في بيروت، عند السادسة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في 11 أيار/مايو الجاري.

ستعيد فخر الدين إلى المنطقة»، وأضاف: «الكل إجتمع علينا لكننا انتصرنا وأصواتكم شكلت أكثر من أصوات أربعة ناجحين في الشوف لقيس إن منظمته تلقى آلاف من طلبات التوظيف ولم تستفعل له الـ 17 مليار التي حصل عليها من وزارة المهجرين». وتابع: «نحن بدأنا من اليوم فانتقم لي وأنا لكم دائماً وفي خدمتكم وخدمة كل واحد منكم، وأنا سيف في وجه كل من تسلط في خدمة كل فقير في هذا العجل، وصوته من برجا إلى شحيم إلى نيجا والشويفات وباقي قرى وبلدات عاليه والجرده».

وشكر كل من منحه صوته وخاطبهم: «أنتم من حولي إن حليف أنتم 13 صوت الذي هو الحاصل الانتخابي والذي تم حتى 240 صوتاً منه، ونحن سنتقدم قطعاً، مع العلم أن اللعن الناس، وهي البديل عن تماثيل التمر والجاهلية

حمراء على ضريح مؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط ونهديه هذا الإنتصار». وهاجم رئيس «حزب التوحيد العربي» الوزير السابق وثام وهاب الأمير طلال أرسلان وقال خلال لقاء تضامني أقيم في داره في الجاهلية «من يدعي أنه يملك زعامة عمرها ألف سنة هزم أمام إرادة الناس، ونجح فقط بالمقعد الشافرا، وتقول لهؤلاء الذين يجعلون الناس تقف على أبواب المستشفيات ويذلون شبابنا وبانثنا أننا إنتصرنا عليكم». وتوجه إلى الحضور: «كنت على حق عندما أعلنت أنكم أنتم هي ملكتي، فأنتم رجعتم ضدنا وأسقطتم تماثيل التمر التي كانت تحكمنا منذ ألف سنة، ونحن في الجاهلية من صنع الناس، وهي البديل عن تماثيل التمر والجاهلية

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تسأل ديفيد كينر عن سبب نجاح «حزب الله» والتكتل المتحالف معه في الانتخابات اللبنانية الأخيرة رغم فشله على الصعيد الاقتصادي. وكتب كينر في مجلة «أتلانتك»، حيث راقب النتائج من مدينة بيليك الأثرية ملاحظاً أن «حزب الله» التي امتدت أميلاً على طول الطريق السريع لبعلبك وعلقت على كل عمود إنارة وتخللتها سطور حسن نصر الله، الأمين العام للحزب الذي بدا يساماً فيها ومقطبا في أخرى ولكن الرسالة التي من هذه الأعلام والصور هي «حمي وبنيت».

إلا أن غالبية باغي الذي رشح نفسه في انتخابات الأحد اختلف مع المرين حيث أشار للمخاوف الأمنية النابعة من الحرب في سوريا. ووصف «حزب الله» بأنه كان «فاشلاً سياسياً، لأنشغاله في حرب الشرق الأوسط التي حرقت أنباهه عن تحسين حياة المواطنين. ويقوم مقاتلو الحزب بتبريد المقاتلين الشيعة لقتال الأمريكيين في العراق ويدعون بقوة الرئيس بشار الأسد. وتعتبره الولايات المتحدة منظمة إرهابية، في وقت تعاني فيه منطقة بعلبك - الهرمل من القتلان الأمني بحيث تحولت موجات تتعلق بالانتخابات إلى تبادل في قنابل الهاون والتي منعت السياحة والاستثمار. وتعتبر المنطقة من

أفقر مناطق لبنان حيث تعيش نسبة 40% تقريباً تحت خط الفقر ونصف سكانها بدون أعمال. ويعكس نظام الحاصصة الطائفية والسياسية اللبنانية صورة ما يجري في العالم العربي حيث تتنافس الأحزاب السنية المدعومة من السعودية مع «حزب الله» المدعوم من إيران.

قصة مختلفة

وعلى المستوى الآخر وحول مخاطر من مواجهة عسكرية بين إسرائيل وإيران، جاء رد الوزير الإسرائيلي المتطرف نافطلي بينيت على تقدم «حزب الله» وحلفائه بأن إسرائيل لن تفرق في أية مواجهة مقبلة بين الحزب والدولة اللبنانية، ويتساءل الكاتب عن سبب نجاح «حزب الله» في المناطق المحرورة والفقرية مثل بعلبك. فقد خسر باغي وكل سياسي شيوعي لم يرشح نفسه على قوائم «حزب الله».

فرغم حصول قائمة باغي على مقعد سني ومسيحي إلا أن الحزب وحلفائه استطاعوا تأمين 26 مقعداً من 27 مخصصة للطائفة الشيعية. وعلق باغي قائلاً: «هناك مثل يقول: جوع عليك يتبعك، مضيفاً أن «البطالة عالية في بعلبك ولا يستطيع الشباب العثور على عمل، وعليه قائدبل هو الانضمام ل«حزب الله» الذي يعطيه 400 دولار شهري والذهب للقتال في مكان ما ويعدها بدون في صندوق كشميد». وعلق كينر أن نتائج الانتخابات اللبنانية تكشف عن معاقبة الناخبين

«أتلانتك»: «حزب الله» سيطر على الصوت الشيعي عبر التخويف وسياسة «معنا أو ضدنا»

فقد كانوا يريدون الفصل بين «حزب الله» كقوة عسكرية والقضايا الخلية إلا أن نصر الله أكد على أهمية «إما معنا أو ضدنا». وغير هؤلاء نفس النقطة وهي أن نصر الله لا يريد هزيمتهم وتقوم بإدارة مطبخ لإطعام العائلات الفقيرة. وقال إن الفكرة كانت من أجل إطعام السوريين «ولكننا وجدنا أن لبنانيين بحاجة لإطعام عائلاتهم».

السوريين يتنافسون مع اللبنانيين من أصحاب الدخل المنخفض ويضفون أعباء على المؤسسات الضعيفة خاصة في مجال تزويد المياه. وقال لقيس إن منظمته تلقى آلاف من طلبات التوظيف وتقوم بإدارة مطبخ لإطعام العائلات الفقيرة. وقال إن الفكرة كانت من أجل إطعام السوريين «ولكننا وجدنا أن لبنانيين بحاجة لإطعام عائلاتهم».

ويعفون لهم ولديهم السلاح والمال الذي لا يملكه أحد غيرهم». وقد تعود باغي على الخسارة. فقد فاز مرة واحدة في رئاسة بلدية بعلبك مركزاً ثنائياً على تفعيل الاقتصاد والترويج للسياحة في منطقة بعلبك وآثارها الرومانسية. وكان لبنان في ذلك الوقت تحت سيطرة سوريا، حيث طلب منه المسؤول الأمني السوري المسؤول عن المنطقة أن لا يرشح نفسه مرة أخرى. كان ذلك في عام 2004 وقال المسؤول السوري إن بشار الأسد يريد منح المدينة ل«حزب الله» من أجل إظهار أن الحزب ليس منظمة إرهابية بل جماعة ذات قاعدة دعم شعبي. ورفض باغي الانضمام لأمر وخسر فيما قال إنها انتخابات مزورة.

ويعنى التدخل في سوريا لدعم نظام الأسد وموقفه ضد إسرائيل وتحالفه الأوسع مع إيران. ويقول الكاتب إن «حزب الله» يتمتع بشعبية حقيقية في الجبهة في لبنان والذين يؤمنون بأنه قام بعملية لبنان من إسرائيل ومن الجهاديين بالإضافة لنظامه زعيمه نصر الله من الفساد مقارنة مع الزعماء الفاسدين الآخرين في البلد. ويعيدنا عن هذا يملك الحزب مصادر سياسية لا تملكها الأحزاب الأخرى. وتشتمل نراعا للإنشاعات ومؤسسة لمساعدة عائلات القتلى الذين يموتون تحت رايته، كما منح ضعف القيمة السياسية اللبنانية قيمة للحزب لغرض رؤية وتقدم نفسه على أنه الحزب القادر على حماية أنصاره من الأعداء في الداخل والخارج. وجعلت هذه المنافع التي جمعها الحزب من فرقوا منافسته يتساءلون عن الفشل النزيح في الحكم الذي يؤدي لخضارته. ويقول باغي: «إنهم يستخدمون البطاقة الطائفية ويحاولون جمع كل الشيعة وراهم» و«ياخذون الناس الجوعى

«فورين بوليسي»: في سيناريو مواجهة إيرانية - سعودية من ينتصر؟ تعادل بدون تدخل أمريكي

والبرية في عمليات قتالية مشتركة. ومع ذلك فنجاحات الحملة السعودية لا تزال محدودة، ولم تستطع التقدم في الشمال، وهذا واضح في محاولات السيطرة على العاصمة صنعاء التي لا تزال بيد الحوثيين. وهناك شكوك حول قدرة السعودية ضرب الأهداف وقدراتها الإستخباراتية والرقابة وعمليات الاستطلاع خاصة في ظل الحصيلة الكبرى من القتلى المدنيين.

والتسي أدت لتدمير التجمعات السكانية قبل استعادتها وطرده الأعداء منها. وبالمرارة لسدى السعوديين خسارة متواضعة في العمليات، ففي عام 1991 كاهتت القوات السعودية والكويتية للدفاع عن مدينة الخفجي ضد رتل دبابات عراقية ولم تنتصر إلا بدعم أمريكي، إلا أن التجربة كشفت عن قلة خبرة الجيش السعودي، وقيل الحملة الحالية تدخلت القوات السعودية عام 2009 ضد الحوثيين. وشملت الحملة على قوات اردنية وربما مغربية واستمرت عدة أشهر من صف مواقع الحوثيين ضد الحدود. ورغم تحقيق الحملة إنجازات قليلة من مثل استعادة بعض المناطق الحدودية إلا أن الفصف الجوي لم يترك إلا آثاراً محدودة على الحملة البرية بشكل عام.

وخلالها في العراق وسوريا لم تكن ممكنة لولا الغطاء الجوي المتقدم - لطنان الأمريكي في العراق والروسي في سوريا- فيدون الغطاء الجوي لم تكن هذه القوات قادرة على تحقيق تقدم ضد المعارضة السورية أو تنظيم الدولة،

وفي السياق نفسه فقدرات إيران المدفعية هي خليط من الترسانة التي كانت قبل عام 1979 مثل إم 60 الأمريكية والسوفييتية مثل تي-72 وأس التي اشترتها إيران من روسيا في التسعينيات من القرن الماضي.

ولأنها لم تكن قادرة على تحديث طيرانها فقد استثمرت إيران وبكثافة ببرامج الصواريخ الباليستية حتى تحتفظ بالتفوق على جيرانها. ولديها صواريخ أرض - أرض من مختلف الأنواع مثل نو الفكار بمدى 435 ميلا وشهناج 3- بمدى 994 ميلا، وتستطيع استهداف التجمعات السكانية والمنشآت الحيوية في السعودية. وأعطت هذه الترسانة الصاروخية إيران قسوة ردع ضد أي محاولة هجوم ضدها. وكشفت إيران عن قدراتها الصاروخية في حزيران (يونيو) 2017 عندما أطلقت 6 صواريخ شهناج على مواقع لتنظيم الدولة في مدينة دير الزور - شرقي سوريا التي تبعد 435 ميلا من مكان انطلاقها في غربى إيران. ويعيدنا عن قوة الردع هذه فقد استثمر الحرس الثوري في تطوير أسلحة أقل تكلفة يمكن من خلالها مواجهة الأعداء عبر الحروب المنسقة، وأهمها الأسطول البحري الكبير للحرس الملكون من زوارق سريعة متعددة الأحجام ويمكن تحميلها بمقذوفات صاروخية بحجم 107 كيلمترا ومدافع ثقيلة وصواريخ مضادة للسفن أو يكس تحميلها بالمفجرات وتفجيرها على طريقة الكاميكاز وسط الأعداء، وتعتبر هذه الوسيلة الرئيسية للحرس الثوري في أي هجوم بحري ضد الأعداء.

قصور

وبناء على تجربة البلدين في الحروب فلكل منها مظاهر ضعف وقوة. فالطنان التقدم سيعطي السعودية الفرصة لتسديد الأعباء في أي حرب مستقبلية، ويمكنها استهداف البنى الحيوية والقواعد العسكرية على طول النشاطات بصواريخ جو- أرض هذا إن لم تحرق العمق الإيراني. وبالقبلة فسلكون إيران قادرة على التفوق في الحرب البحرية حيث تملك الغواصات وقوارب زرع الألغام لضرب السفن والزوارق الحربية السعودية واستهداف العمق السعودي بالصواريخ الباليستية مع أن نظام باتريوت سيقلل من أثر هذه الغارات، لكنها لن تمنع من سقوط صواريخ إيرانية إن تم إطلاقها بغزارة.

قلعة الخبرة

وخاض الجيش الإيراني حربا استمرت ثمانية أعوام ضد جيش أكثر تقدما وقوة وكان يحظى بدعم دولي واسع. ولو استقامت إيران من الحرب مع العراق كيفية النجاة وتحقيق مكاسب قليلة عبر أساليب الحرب المنسقة إلا أن تجربة ما بعد عام 2011 التي اكتسبها الحرس الثوري وحلفاؤه مثل «حزب الله» اللبناني والمليشيات العراقية والزعامات السورية والميمنية والعراقية ساعدت على التطوير فيما يتعلق بالحكم والقيادة والعمليات والدمجة والقوات البرية. ومع ذلك فإن الإنجازات الإيرانية وولغاها في العراق وسوريا لم تكن ممكنة لولا الغطاء الجوي المتقدم - لطنان الأمريكي في العراق والروسي في سوريا- فيدون الغطاء الجوي لم تكن هذه القوات قادرة على تحقيق تقدم ضد المعارضة السورية أو تنظيم الدولة،

القدرات السعودية

وظل القوة السعودية أقل حجماً ولكنها مجهزة بشكل جيد. وتخضع قواتها البرية والجوية والبحرية تحت قيادة وزارة الدفاع، وبالإضافة للقوات المساعدة: الحرس الوطني والحرس الملكي وقوات الحدود التابعة لوزارة الداخلية، فقد القوات السعودية يصل إلى 250.000 جندي تقريباً وتنتج قواتها من سلاح الجو وال دفاعات الجوية وتملك القوات الجوية عدداً من مقاتلات أف-15 سي/دي إيغل وأف-16 سترايك إيغل ومقاتلات تورنيادو المتعددة المهام و 72 يوروفايتر تايفون. ولدى سلاح الجو السعودية قدرات مهمة تعتمد على بطاريات باتريوت الأمريكية المتوزعة في المنشآت الحيوية والقواعد العسكرية والتجمعات السكانية، ولدى السعودية قدرات قليلة لكنها نامية من الصواريخ الباليستية. وتملك قوة الصواريخ الإستراتيجية عشرات من الصواريخ الصينية المتوسطة المدى (دي أف-3) ويصل مداها إلى ما بين (2.485 - 3.100 ميل)، وبالإضافة للقدرة

شكل المواجهة ونتيجتها

يرى أستوفار أنه من السهل تقييم طبيعة المواجهة بين طهران والرياض أكثر من التكنن بالمنتصر. فنتيجة الحرب تعتمد على الشكل النهائي التي ستخذه، فحجم وقدرات البلدين مختلفة، فايران لديها قوات عسكريتان - الحرس الثوري والقوات النظامية (أر بي تي) المكونة من قوات جوية وبحرية وفروع للقوات البرية. وينظر عند القوات النظامية بحوالي 350.000 جندي وتسيطر على كل القدرات القتالية العسكرية الإيرانية، خاصة الجوية والبحرية. وفي المقابل يبلغ عدد قوات الحرس الثوري 125.000 مقاتل وتسيطر على الحروب المنسقة وكذا برامج الدرون والصواريخ الباليستية في الخارج. ويقود فرغ عملياتها الخارجي «فيلق القدس» العمليات والعلاقات مع وكلاء إيران في سوريا والعراق وأماكن أخرى. وتأثر الترسانة العسكرية الإيرانية منذ ثمانينيات القرن الماضي بالعقوبات الأمريكية التي حدثت من قهرتها على شراء التكنولوجيا المتقدمة وتحديث صناعتها بشكل ترك ترسانتها قديمة وضعيفة. وصلت النفقات العسكرية الإيرانية في عام 2016 إلى 12.3 مليار دولار مقارنة مع جارتها السعودية التي تعد واحداً من أكبر مشترى السلاح في العالم بميزانية 63.7 مليار دولار عام 2016 و 69.4 مليار دولار عام 2017.

وظل التكنولوجيا الدفاعية الإيرانية أقل من مستوى التكنولوجيا في دول المنطقة. وتستخدم القوات الإيرانية طائرات قديمة مثل إف-5 وإف-14 وتوكتات والتي يتم تحديثها محلياً من الطائرات التي ورثتها عن نظام الشاه.

الاحتلال نفذ توغلا قرب أحد مخيمات العودة وطائرة حارقة تسبب حرائق في أحرار إسرائيليه هيئة مسيرة العودة تضع برنامج التحشيد لـ «مليونية الزحف» وتؤكد على سلمية الفعاليات لتطبيق حق العودة



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بدأت الهيئة المشرفة على فعاليات «مسيرة العودة الكبرى»، بوضع البرنامج المخصص لـ «تحشيد» السكان للمشاركة في «يوم الزحف» المقرر يوم 14 الجاري، والذي سيشهد ذروة الفعاليات الشعبية التي انطلقت قبل شهر ونصف، والمتوقع أن تشهد صدامات ومواجهات حامية، خاصة وأن الترتيبات تقوم على أساس اجتياز الحدود الفاصلة لتطبيق «حق العودة» بشكل عملي.

وتقرر حسب ترتيبات اللجنة المشرفة على الفعاليات، أن تبدأ عمليات الدعوة لـ «مليونية العودة»، ظهر الأحد المقبل، من خلال دعوات عبر مكبرات صوت تنطلق من المساجد، ومن سيارات تجوب قطاع غزة، وكذلك من أسطح المنازل، وستستمر النداءات حتى صباحة يوم الاثنين، الذي سمي بـ «يوم الزحف».

وحدد موعد ظهر الأحد لانتهاة فترة الامتحانات النهائية لطلبة المدارس، حيث يتطلع المنظمون لإخراج حشود كبيرة، أكثر من تلك التي اعتيد على مشاركتها خلال أيام الجمع الماضية في «مخيمات العودة الخمسة» القائمة على حدود قطاع غزة الشرقية.

ويقوم المنظم على وصول المشاركين بهذه الأعداد الضخمة لمناطق المخيمات القائمة منذ 30 آذار/ مارس الماضي، لتبدأ من هناك عملية «الزحف» صوب المساجد الفاصل من أجل اجتيازها، والشروع بشكل عملي في تطبيق «حق العودة».

ومن المقرر أن يتم التركيز خلال الأيام المقبلة من قادة الفصائل ومن المشرفين على الفعاليات، من خلال لقاءات سياسية وثقافية وصحافية، على حث السكان للمشاركة في تلك الفعاليات التي تبلغ زورتها مع الموعد المخصص لنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة.

ويؤكد اليوم رئيس حركة حماس في قطاع غزة، لقاء مع المجموعات الشبابية في القطاع، استعداداً لـ «مليونية العودة»، وحضر اللقاء إلى جانب السنوار كل من جميل عليان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، وجميل مزهر عضو

المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

اقتراحات ونصائح

وفي السياق دعت الهيئة التنسيق العليا لمسيرة العودة، على صفحاتها على موقع «فيسبوك»، المواطنين لتقديم

اقتراحات ونصائح ضمن استعداداتها لتنظيم «يوم الزحف»، ودعت لتقديم اقتراحات ما قبل عملية «اجتياز السلك» وكذلك الخطوات المطلوبة «بعد العبور»، مجددة التأكيد على أن «مسيرة العودة» هي «مسيرة سلمية ولن تتخذ غير السلمية طريقاً لها»، وحملت الاقتراحات المشاركين أن يتم التقدم والعبور على شكل جماعات من عدة نقاط في مخيمات العودة لـ «تشتيت الاحتلال».

وطالب متفاعل آخر مع المنشور أن يتم توفير خزانات مياه كبيرة، تكون قريبة من المتظاهرين تحتوي ماء ومواد قاعدية لاستخدامها في حال التعرض للغاز المسيل للدموع، إضافة إلى توفير «سواتر متحركة» لحماية المشاركين، غير تلك السواتر الثابتة.

وقد طالب شخص آخر برسان تكون عملية اجتياز الحدود

الطائرات الورقية التي يتم إرسالها من غزة إلى إسرائيل

رعب وخسائر مادية في مستوطنات محيط غزة

الشرطة الإسرائيلية: الطائرات الورقية الحارقة تتطور من يوم لآخر

الإطفاء لإخماد الحريق. وتم إحراق منطقة غابة باري عدة مرات في الشهر الماضي، وفي بعض الأحيان تم العثور على بقايا الطائرات الورقية هناك، ورغم أن إسرائيل تعتبر إحراق الحقول بواسطة الطائرات الورقية ضمن الأفعال الإرهابية «وتنوي تعويض المزارعين الذين تضررت محاصيلهم نتيجة لذلك، كما قال إن الجيش لا يعرف كم عدد الدوئمات التي أحرقتها الطائرات الورقية، وكم عدد الحرائق التي سببتها الطائرات الورقية خلال الشهر الماضي. كما رفض الجيش الرد على سؤال حول عدد الطائرات الورقية التي عبرت الحدود من غزة إلى أراضي 48 منذ بداية الأحداث.

الطائرات، تتلوث

في هذا السياق قال قائد اللواء الجنوبي في شرطة الاحتلال يعقوب غباي لصحيفة «يسرائيل هيوم» إن الطائرات الورقية التي يتم إرسالها إلى إسرائيل تتطور من يوم لآخر، وأضاف «شاهدت في الحدث الأخير في مستوطنة باري طائرة ورقية موصول فيها كيس بنزين. هذا شيء

جديد لم أشاهده مثله من قبل». وقال غباي إن طواقم المطافئ ستواصل العمل من أجل حماية أمن السكان، مضيفاً: «لن ينتصروا علينا، هذا مؤكد، لن يجعلونا نياح. نحن سنعالج كل حدث وحدث كما هو مطلوب.. لكن هذه التصريحات الشعبية لا تشجع سكان المستوطنات، فقد قال يهوشوع كوهين، وهو مزارع من مستوطنة ناحل عوز، متسانلاً: «كيف سيدجون الحل؟ هل يمكن إيجاد حل لطائرة ورقية؟ المنطقة التي نزرع فيها مجاورة لحدود متوترة جداً، توجد هناك قوات الجيش ودرجات كثيرة تلاحق النيران. هذا هو الحل الذي يقترحونه؟». وتابع «اليوم اندلع حريق بالقرب من حقل عباد الشمس، وهو ليس منطقة صغيرة، لقد جلبت المستوطنة حصاداً جديدة لكنه ليس لدينا الآن شيء للحصاد. ليس لدينا حل، الحل الوحيد هو الهروب من الحدود والعمل بعيداً، إذا لم نتجاوز الدولة معنا فسنبعث من الحدود وهذا ما سيحدث، بدلاً من المخاطرة.. وكشف غباي أن هناك عمالاً لا يريدون الاقتراب من هناك، وإن هناك أموراً لا يفعلها العمال لأنهم لا يريدون المخاطرة».

يشار أنه أثناء زيارة قام بها وزير المالية موشيه كحلون إلى مستوطنات غلاف غزة «يوم الأحد الماضي لفحص المناطق التي تضررت جراء الحرائق، قال إن الجيش الإسرائيلي سيجد حلولاً لحرائق الطائرات الورقية، وتابع «لقد تحدثت مع قائد الفرقة، توجد حلول وليس لدي أي شك في أن نسيتم حل هذه المسألة برمتها في الأيام المقبلة..» لكن مزارعي المستوطنات سخروا من أقواله وقال بعضهم لإذاعة الجيش أمس أنه في هذه الأثناء، يبدو أنه لا يوجد حل لـ «الإرهاب الجديد» الذي يزداد حدة فقط.

أضرار بمئات آلاف الشواكل

وحسب صحيفة «يديوت احرونوت»، فإنه تم في اليوم الأخير لإشعال حرائق بواسطة البالونات في سبعة مواقع في غلاف غزة، أحدها في حقل قمح كبير مقابل مستوطنة مفلاسيم، والذي لحقت به أضرار بالغة.

ووفقاً للمزارعين في غلاف غزة، فإن الحقول التي احترقت، وغالبيتها حقول قمح، كانت جاهزة للحصاد، الذي كان يفترض أن يجري خلال الأيام القريبة. ونقلت الصحيفة عنهم قولهم إن الأضرار تقدر بمبالغ كبيرة، وكان الجيش الإسرائيلي قد وعد أخيراً بالعبور على كل هذه الطائرات، وقال إنه سيرسل مروحيات صغيرة لإسقاط الطائرات الورقية

غزة - «القدس العربي»:

حذرت جهات حكومية في قطاع غزة من وقوع «كارثة إنسانية مريعة» من شأنها أن تدفع إلى «تداعيات سياسية وأمنية واجتماعية»، وقالت إن هذه التداعيات قد تتسبب في حالة من الفوضى والاضطراب في المنطقة.

وقال وكيل وزارة الخارجية في غزة الدكتور غازي حمد في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة الإعلام في غزة، استعرض خلاله تقريراً حول الوضع الإنساني في غزة، إنه بسبب قسوة الحصار وبسبب تضرر الصالحة الوطنية «ازداد الوضع سوءاً» وثقافت معاناة السكان إلى درجة غير مسبوقة.

وأكد وجود مخطط ومؤامرة دولية لـ «إبقاء» غزة في حالة من المعاناة لأهداف سياسية، إضافة لحساومات تقليص خدمات وكالة غوث

بشكل جماعي، من خلال تغايك أبادي المشاركين لـ «تحقيق الهدف المنشود»، وطالب أحد المشاركين بأن يرفع المشاركون في عملية اجتياز الحدود لافتات مكتوب عليها «194»، في إشارة إلى قرار الأمم المتحدة الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين، حتى يكون الدخول بـ«غطاء أمني».

وفي هذا السياق أيضاً دعت الهيئة التنسيقية سكان قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والمناطق المحتلة عام 1948 ومخيمات اللجوء، لـ «المشاركة بقوة» في الجمعة المقبلة استعداداً لـ «الحشد الأكبر» يوم 14 الجاري.

الفاعليات مستمرة

وتواصلت الفعاليات الشعبية في «مخيمات العودة الخمسة»، القائمة جنوب ووسط وشمال قطاع غزة، حيث شهدت هذه المخيمات استمرار التوافد الشعبي وإقامة فعاليات رسمية.

وأقامت الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار، احتفالاً كرمت فيه شهداء وجرحى «مسيرات العودة» من الصحافيين والإعلاميين، في منطقة «مخيم العودة» المقام إلى الشرق من مدينة غزة.

واستبقاً ليوم الجمعة المقبل الذي أطلق عليه اسم «جمعة النذير»، جدد الدكتور يوسف أبو الريش وكيل وزارة الصحة المطالبة بحماية الطواقم الطبية الموجودة في النقاط الصحية في المناطق الشرقية لقطاع غزة، والتي اعتاد الاحتلال على استهدافها خلال الأيام الماضية.

وفي السياق نفذت قوات الاحتلال عملية توغل برية بشكل محدود، في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مخيم البريج ووسط قطاع غزة، حيث يقام هناك أحد «مخيمات العودة الخمسة».

وشرعت تلك القوة المتوغلة بأعمال تمهيط وجرف في تلك المنطقة، التي تشهد مواجهات نشدت وطائها كل يوم جمعة.

إلى ذلك فقد تسببت إحدى الطائرات الورقية الاحترافية التي يطلقها شبان فلسطينيون تجاه الأحرار الإسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة، بإشعال النيران في منطقة قريبة من حدود بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وشهدت الأيام الماضية عمليات تحشيد لإطلاق هذه الطائرات التي تحمل في ذيلها قنابل حارقة، تشغل النيران فور سقوطها على الأرض.

وبالونات الهليوم، لكنه يبدو في هذه الأثناء أن الظاهرة تنتسع ويتواصل حرق حقول المستوطنات القائمة على أراضي قرى غزة المحتلة عام 48.

يجب أن يتوقف الجنون!

تحت هذا العنوان قال المعلق الإسرائيلي بوغاز هعتسني في «يسرائيل هيوم»، إن الرد الإسرائيلي حول وقف إطلاق نار طويل الأمد وتبادل وحال دون إمكانية إغراق النقب بجهاهير العرب من قطاع غزة وشطب الحدود «الشريعة» للخط الأخرى. وتابع ناقد «عندها تحولت حماس إلى أساليب عمل بسيطة وفعالة منها طائرات ورقية رغم أنها بدائية، إلا أنها تسبب أضرارا كبيرة تتمثل بحرق الغابات والحقول. ولأن تقف الدولة عاجزة، فكيف توقف الاختراع الجديد؟ لأنه من الواضح أنه لا يتم إطلاق النار على الأطفال الذين «يقومون بتفعيل» الطائرات الورقية. يوم الأحد قبل لنا إنه في غضون أسبوعين سننتهي الجيش الإسرائيلي من تطوير حمل تكنولوجيا للشعب ضد الطائرات الورقية. لو لم يكن الأمر يتعلق بذلك، لكنا سنستمتع بالطرفة. ويقترح الرد بنائل عبر التسبب بضرر لاقتصاد غزة. وتابع «لكن من الأفضل وقف حالة السخف التي تقوم

بدليل للكفاح المسلح

وفي افتتاحيتها قالت صحيفة «هآرتس» إن التقارير عن استعداد حماس للتفاوض مع إسرائيل حول وقف إطلاق نار طويل الأمد وتبادل للأسرى، لم تحظ بعد بردي رسمي من قبل حماس أو إسرائيل. وتعتبر أنه إذا كانت هناك أي رسالة من هذا القبيل، فإنها قد تشير إلى وجود قناة دبلوماسية تنطوي على مسيرات إدارة الأزمة في غزة، ورغم نفي حماس لما نسبت لها تابعت أكثر الدول العربية، مثل المملكة العربية السعودية والأردن، أو تقليد سياسات مصر لتبرير سلوكها تجاه غزة. لا تتطلب التحركات في مواجهة حماس أي تلمن سياسي، مثل الانسحاب من المناطق أو الاعتراف بوضعها كممثل للشعب الفلسطيني. هذا هو الوقت المناسب لدراسة إمكانية إدارة الأزمة في غزة بالتعاون مع حماس والتخلي عن التمسك بالموقف الفاضلة التي لم تحرر إسرائيل من عبء الاحتلال في غزة».

107 أعضاء في «الجلس الوطني» يطالبون الحكومة بدفع رواتب موظفي غزة

رام الله - «القدس العربي»:

طالب 107 أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، الحكومة الفلسطينية، بتطبيق قرارات المجلس الخاصة بصرف رواتب موظفي قطاع غزة.

جاء ذلك، في عرضة وقع عليها الأعضاء الـ 107، أمس الثلاثاء. وورد في العرضة: «نحن أعضاء المجلس الوطني الموقعون أدناه، نطالب الحكومة بالالتزام بالقرار الذي أجمع عليه المجلس الوطني، بحضور الرئيس محمود عباس، بصرف رواتب الموظفين في قطاع غزة، دون تأخير أو تسويق». وعبّر الموقعون عن استنكارهم لـ «عدم الاضطلاع لقرار أعلى سلطة تشريعية في النظام السياسي الفلسطيني، وصاحب الولاية على

الوضع في قطاع غزة، من خلال تقديم الدعم اللازم الذي يضمن عدم وصول القطاع إلى «حالة الانهيار التام». واستعرض التقرير الوضع الاجتماعي في غزة، حيث يعاني (66.6%) من فقدان الأمن الغذائي، وما يقارب من نصف القوى العاملة عاطلة عن العمل. كما تلحق إلى تزد الأوضاع الصحية بسبب الحد من سياسة التحويلات للعلاج في الخارج. وشمل التقرير الحديث عن وضع المعابر الرئيسية في غزة بما فيها معبر رفح الفاصل عن مصر، والذي يشهد إغلاقاً طويلة، إضافة إلى المعابر التي تربط القطاع بإسرائيل، والتي لا تفتح إلا للحالات الإنسانية. كما تطرق التقرير إلى انخفاض الواردات إلى غزة من معبر كرم أبو سالم التجاري، بسبب الوقف الإقتصادي والصعب.

العروسان تعارفا خلال إسعاف الجرحى وعقدنا القران في مكان العمل

«مخيمات العودة»: الأفراح تطيب الجراح والنقطة الطبية تجمع المسعفين عز وهديل في «القصف الذهني»

شمال قطاع غزة، أقامت في «مخيم العودة»، الواقع شرق بلدة جباليا، حفل إظهار لنجلها، بحضور عدد كبير من الأقارب والأصدقاء، وهي حفلات كانت تقام بالعادة في صالات أفراح خاصة.

وسجل إلى جانب الأفراح، إقامة العديد من حفلات التراث الشعبي «الديكة» و«الديحة»، إضافة إلى تحضير أكالات شعبية من قبل نساء حضرن خصيصاً لتجهيز الأطعمة كـ «الفتول» و«المساقية»، و«خبز الصاج» وتقام كل هذه الفعاليات الشعبية وحفلات الأفراح على مرمى جنود الاحتلال، الذين يتحسنون وراء كتبان رملية وإبراج عسكرية، ويحملون بأيديهم بنادق قنص أودت لطاقاتها النارية التي تصوب بغناية ودقة، إلى استهداف 50 مواطنا، وإصابة أكثر من سبعة آلاف.

أيام على العريس، وقد امتدحت عريسها كثيراً بوصفها «الطيب». أما العريس عز، فقد أشار إلى أن جراتها وتقائنها في العمل في أرض الميدان في عمليات إسعاف الجرحى، كان أكثر شيء لفت انتباهه إليها.

ويقول عز إنه أصر على عقد قرانه في مخيم العودة، لإرسال رسالة للاحتلال، بأن الفعاليات التي تشهدها المخيمات سلمية، وأن الدليل على ذلك هو عقد القران، داعياً باقي شباب غزة المقيلين على الزواج لعقد قرانهم في تلك الأماكن. وقد شهد حفل عقد القران، الذي أقيم قبل أيام قليلة، قيام رفاقهم في الوحدة الطبية وجمع من الأقارب ببدء «زفة العريس» على أرض المخيم، والجدير بالذكر أن الكثير من فرق الإسعاف

كبيرة وضعتها عائلة العريس بحكم العادات والتقاليد ترحب الضيوف، فيما توسطت مقاعد العروسين جمعا من الحضور والأقارب، كان أبرزهم شباب أصيب خلال المواجهات، الذين تم إسعافهم الطبية على يد.

وبدا المشهد أكثر جمالا حين صفق الحضور وعلت زغاريد النساء، بعد سماع كلمة «موافقة» من العروس، في ردها على سؤال «الآن تون الشرعي»، «أتوافقن على عز زوجا لك»، وفي الخيمة ذاتها تبادل العروسان وضع «خاتم الخطوبة»، وقد بدا الابتهاج على وجهي العروسين.

وتقول العروس هديل التي وصلت للعمل مكتطوعة في فرق الإسعاف، وهي خريجة قسم التمريض، إنها وصلت في اليوم الأول لاحداث لتقديم الإسعاف للجرحى، لتتعرف بعد ثلاثة

جنوب قطاع غزة. فيحكم عمل العروسين هديل وعز في النقطة الطبية شرق المدينة، حيث يقام هناك أحد «مخيمات العودة الخمسة»، جرى التعارف الأول، على وقع إطلاق النار من قبل جنود القناصة الإسرائيليين، حيث كان الشبان من طلائع المسعفين الذين انخرطوا في العمل الميداني الخاص بإسعاف الجرحى في تلك المنطقة التي شهدت سقوط المئات، ومنهم شبان وأطفال ونساء.

وبسبب تعارف العروسين الجدد في تلك النقطة التي تضم خياما عدة، يتردد عليها أناس كثر، ومن بينها «خيمة الخدمة الطبية»، أصرا على أن يكون عقد القران في مكان اللقاء الأول. فهناك حضر «الآن تون الشرعي» في خيمة جهزت لعقد القران، زينت بباقات الورود الحمراء، ووضعت في صدارة الخيمة لافتة

غزة - «القدس العربي»:

من بين ثنائيا الموت والنساء وادوات القمع والقتل الإسرائيلي، أطلقت نساء فلسطينيات الزغاريد من أحد «خيام العودة» القائمة على حدود قطاع غزة، ابتهاجا بزفاف عروسين تعارفا بحكم عملهم الإنساني في تلك النقطة الساخنة بالأحداث، معلنين عن بداية تكوين أسرة جديدة، من خيمة المسعفين.

قصة الزواج هذه التي تخص المسعفين هديل النجار وعز الرب، لم تكن قصة من تلك التي وردت في روايات الأدب العالمي، أو حتى عملا دراميا، هذه الحكاية كانت قصة حقيقية أبطالها لا يزالون يمارسون عملهم الإنساني في إسعاف ضحايا فعاليات «مسيرة العودة» التي تشهدها الحدود الشرقية لمدينة خان يونس

إصابات في مواجهات اندلعت تصديا للاقتحامات الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية جيش الاحتلال يعتقل 26 مواطنا من الضفة ويصادر أموالا ومركبات وجماعات متطرفة تدعو لتصعيد اقتحام الأقصى



شاب فلسطيني خلال مواجهة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية

وفي سياق الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون التطرفون، قام مستوطنو «عصيون»، جنوب الضفة الغربية، بإغراق مزارع عنق في بلدة بيت أمر شمال المدينة بآلياته العادية، بهدف إتلاف المحصول السنوي، والحاق الأضرار بالمزارعين، لإبعادهم عن أراضيهم، تمهيدا للاستيلاء عليها لصالح الاستيطان.

كذلك قامت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس، بحماية من قوة عسكرية، بإزالة محطة وقود، في بلدة عيسوية، بحجة عدم الترخيص، وذكرت مصادر محلية من البلدية أن صاحب هذه المحطة كان قد قدم بنفسه منزله أخيرا الواقع في البلدة ذاته، للسبب ذاته.

الأقصى، لحماية من جيش الاحتلال، وسط دعوات من منظمات يهودية متطرفة، لتنفيذ عملية اقتحام واسعة وبرقة قياسي للمسجد الأقصى، يوم الأحد المقبل، تزامنا مع ما يسمى «ذكرى توحيد القدس»، حيث يحتفل الاحتلال بالذكرى الواحدة والخمسين للاحتلال كامل المدينة المقدسة، والذي يتوافق مع إحياء الفلسطينيين ذكرى «النكبة»

عند اقتحام مخيم المدينة، حيث جرى نقله إلى أحد المشافي القريبة.

وذكرت مصادر محلية أن العشرات من سكان المخيم أصيبوا بحالات اختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته الاحتلال صوب المتظاهرين. وشملت عملية الاعتقال أيضا شابا من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، حيث شملت العملية التي طالت مخيم عسكر في المدينة، الاستيلاء على مركبة أحد السكان. وشملت الاعتقالات أيضا فتى يبلغ من العمر «13 عاما»، من بلدة زرون قضاء مدينة قلقيلية التي شهدت هي الأخرى مواجهات مع جنود الاحتلال.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين من مناطق تقع في محيط مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وقال جيش الاحتلال إن قواته اعتقلت الفلسطينيين بزعم قيامهم بممارسة أنشطة تتعلق بالقاومة الشعبية ضد أهداف إسرائيلية.

واعتقت قوات الاحتلال عمليات المدممة والاعتقال للشبان والفتية الفلسطينيين، في إطار سعيها لوقف تصاعد الهبة الجماهيرية التي انطلقت عقب قرارات الرئيس الأمريكي ضد مدينة القدس يوم السادس من شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، والخاصة بنقل السفارة الأمريكية للمدينة المحتلة، والاعتراف بها كعاصمة للاحتلال.

إخلاء وتدريب عسكري

وفي السياق قامت قوات الاحتلال بإجبار عدد من العائلات الفلسطينية التي تقطن في منطقة الأوار الشمالية، على إخلاء منازلها، بحجة إقامتها بتدريبات عسكرية في تلك المنطقة.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة إن قوات الاحتلال شردت العائلات الخمس، بينهم أطفال، ونساء، من حصة القوقا، وأبعدت عدة كيلو مترات عن خيامها بحجة التدريبات.

وكانت قوات الاحتلال طردت الكثير من العوائل الفلسطينية التي تقطن في خيام مقامة في تلك المنطقة الشهر الماضي لذات السبب. إلى ذلك فقد اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد

رام الله - «القدس العربي»:

هاجمت قوات الاحتلال مناطق عدة في الضفة الغربية، ما أدى إلى وقوع مواجهات، تصدى خلالها الشبان الغاضبون لعمليات الاعتقال التي طالت 26 مواطنا، وشهدت أيضا مصادرة ممتلكات وأموال من منازل السكان، وذلك في إطار مع اقتراب موعد نقل السفارة الأمريكية لبلدة القدس المحتلة، واعتقلت قوات الاحتلال فجر أسس شابين أحدهما أسير محرر، من مدينة القدس المحتلة، وأسدتعت كذلك أحد حراس المسجد الأقصى، للتحقيق في أحد مراكز الأمن في المدينة.

وشملت العمليات العسكرية الإسرائيلية في مدينة القدس، اقتحام بلدة العيسوية شرق المدينة، حيث أقامت حواجز عسكرية، دقت خلالها في هويات المارة.

وتعرضت البلدة لحصار إسرائيلي في إطار سياسة «العقاب الجماعي»، بهدف وقف المواجهات التي يخوضها شبان البلدة رفضا للقرار الأمريكي ضد مدينة القدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد أن شنت حملة مدممات طالت عدة أحياء في مدينة الخليل.

وتخلل العملية تفتيش منزل عائلة أحد الشهداء، ونصب حواجز عسكرية على مداخل بلدات سغير وحلحول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي، حيث تعمدت إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورية. وشملت عمليات مدممة الخليل اقتحام منزل أسير محرر، ومصادرة أموال خاصة.

حملة اعتقالات

كما اعتقلت قوات الاحتلال شبا من بلدة الدوحة غرب بيت لحم، بعد تنفيذها عملية اقتحام للبلدة، شهدت تفتيش منزل الشاب المعتقل. وفي مدينة جنين شمال الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال شباين، فيما أصيب آخر بروض جراح إصابته بقلبية صوتية، أطلقها جيش الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت

رام الله - «القدس العربي»:

ينتاب الفلسطينيين شعور بالغضب الشديد، جراء السياسات الإسرائيلية «العنصرية» التي نفذتها حكومة إسرائيل خلال الساعات الـ 48 الماضية، والتي تمثلت بإطلاق سراح الجندي إليئور أزاريا، الذي قتل بشكل معتد الشهيد الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، بعد ساعات من تصويتها على قانون جديد، يقوم على «تهيب» المخصصات التي دفعها السلطة لصالح الأسرى والشهداء.

واقامت سلطات تل أبيب بإفراج البكر عن ذلك الجندي، التي وقعت عسدة كاميرا هاتف نقال، لحظة إطلاق النار على رأس الشهيد الشريف في مدينة الخليل، دون أن يكون الشهيد قد شكل عليه وعلى غيره من الجنود أي خطر.

أدين بقتل الشهيد عبد الفتاح الشريف بشكل متعمد إسرائيل تطلق سراح الجندي القاتل «إليئور أزاريا» مبكرا وتنتباهو أول المهنيين

بحسب تحقيقات الاحتلال، وعلى خلاف الموعد المقرر لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي القاتل، والذي حدد يوم غد الخميس، استعيتت إسرائيل الموعد لتجعله صبيحة أمس الثلاثاء، أي بعد ساعات فقط من تصويت الكنيست بأغلبية على قانون جديد يمنع تحويل قيمة مخصصات الأسرى والشهداء لوزيرة السلطة الفلسطينية، بموجب اتفاق باريس الاقتصادي، في خطوة تريد الأحزاب البيئية التي تشكل الائتلاف الحكومي من ورثتها التصرف أكثر على الفلسطينيين.

وكان الجندي الإسرائيلي القاتل نفذ جريمة «إعدام» الشهيد الشريف في 24 آذار/مارس من عام 2016، حين قام بإطلاق الرصاص على رأسه، رغم أن الشهيد الشريف كان ملقى على الأرض ويترن من إصابة أطلقت صوته من

بجسب تحقيقات الاحتلال، وعلى خلاف الموعد المقرر لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي القاتل، والذي حدد يوم غد الخميس، استعيتت إسرائيل الموعد لتجعله صبيحة أمس الثلاثاء، أي بعد ساعات فقط من تصويت الكنيست بأغلبية على قانون جديد يمنع تحويل قيمة مخصصات الأسرى والشهداء لوزيرة السلطة الفلسطينية، بموجب اتفاق باريس الاقتصادي، في خطوة تريد الأحزاب البيئية التي تشكل الائتلاف الحكومي من ورثتها التصرف أكثر على الفلسطينيين.

وكان الجندي الإسرائيلي القاتل نفذ جريمة «إعدام» الشهيد الشريف في 24 آذار/مارس من عام 2016، حين قام بإطلاق الرصاص على رأسه، رغم أن الشهيد الشريف كان ملقى على الأرض ويترن من إصابة أطلقت صوته من

الكنيست يصدق على قانون سرقة ونهب الأموال الفلسطينية

مشروع القانون سيتم خصم الرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية إلى الناشطين الفلسطينيين (360 مليون دولار) في السنة، من ميزانية السلطة الفلسطينية، وحسب القانون الجديد ستحول هذه المبرورات إلى صندوق خاص لتعويض ضحايا الإرهاب، ودعا ليرمان جميع أعضاء الكنيست إلى دعم مشروع القانون وهو ضده لهذا السرح العنصري، وزعم أن «كل دولار ينقل إلى القتل سيتم خصمه من عائدات الضرائب في السلطة الفلسطينية، سنوقف تمويل الإرهاب»، وتابع ليرمان: «إننا نطلق حفيظة أبو مازن. سنعمل على تمرير مشروع القانون في القراءتين الثانية والثالثة في أقرب وقت ممكن. الجنون الكامن في قيامنا بتحويل أموال إلى السلطة والتي تستخدمها لتشجيع الإرهاب ضدنا، سيتوقف»، وقال النائب المعارض إيتسنيك شمولى (العسكر الصهيوني) والذي يدعم القانون، إن «هذا القانون مبرر وجوهري وصحيح، ونحن ندعم بكل قوتنا اتفاقا سياسيا، ولكن ما يجري مناقشته هنا هو حقيقة أن أكثر من 7% من ميزانية السلطة الفلسطينية تدعم الإرهابيين، ولا يمكن مواصلة الإسساك بالعاصم من كلا الطرفين».

مشروع القانون سيتم خصم الرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية إلى الناشطين الفلسطينيين (360 مليون دولار) في السنة، من ميزانية السلطة الفلسطينية، وحسب القانون الجديد ستحول هذه المبرورات إلى صندوق خاص لتعويض ضحايا الإرهاب، ودعا ليرمان جميع أعضاء الكنيست إلى دعم مشروع القانون وهو ضده لهذا السرح العنصري، وزعم أن «كل دولار ينقل إلى القتل سيتم خصمه من عائدات الضرائب في السلطة الفلسطينية، سنوقف تمويل الإرهاب»، وتابع ليرمان: «إننا نطلق حفيظة أبو مازن. سنعمل على تمرير مشروع القانون في القراءتين الثانية والثالثة في أقرب وقت ممكن. الجنون الكامن في قيامنا بتحويل أموال إلى السلطة والتي تستخدمها لتشجيع الإرهاب ضدنا، سيتوقف»، وقال النائب المعارض إيتسنيك شمولى (العسكر الصهيوني) والذي يدعم القانون، إن «هذا القانون مبرر وجوهري وصحيح، ونحن ندعم بكل قوتنا اتفاقا سياسيا، ولكن ما يجري مناقشته هنا هو حقيقة أن أكثر من 7% من ميزانية السلطة الفلسطينية تدعم الإرهابيين، ولا يمكن مواصلة الإسساك بالعاصم من كلا الطرفين».

المساء هي بالتوصل لحل سياسي يضمن حقّ الشعبين بتقرير المصير والحياة الكريمة»، ونوهت إلى أن الائتلاف لسياسات الحكومة البيئية يثبت أن نفسية الاحتلال «الأمنية» تجذرت عميقا بين الغالبية القصوى للنواب الإسرائيليين، حتى أولئك الذين يتادون ظاهريا بجل الدولتين». (القائمة المشتركة) إن «طريقة ابتزاز أموال الشعب الفلسطيني الموجودة في الخزائنة، والتي من المفترض أن تكون قناة لنقل الأموال، هي ابتزاز من قبل الاحتلال».

وقال النائب د. يوسف جبارين، عضو لجنة الدستور والقضاء البرلمانية عن القائمة المشتركة لـ «القدس العربي» «إن مقترح القانون يأتي ضمن سياسات التصعيد الخطير التي تنتهجها حكومة إسرائيل المتطرفة ضد الشعب الفلسطيني بهدف ترسيخ الاحتلال وقمع حقوق الشعب الفلسطيني وسد الأفق أمام أي تسوية سياسية». جبارين وهو دكتور في القانون الدولي تابع «إننا نتحدث عن قانون كولونيالي بامتياز. إن كل الأموال التي تسعى الحكومة الإسرائيلية لاحتجازها هي ملك للشعب الفلسطيني، وفي ظل حقيقة أنه لا توجد عائلة فلسطينية تقريبا لا وستأثر من هذا القانون، فمن الواضح أن القانون يسعى إلى ترسيخ الاحتلال وإلى مصادرة موارد الشعب الفلسطيني وأملها وحقوقه».

وقفاً لمشروع القانون الذي صاغته وزارة الأمن ومع وزارة القضاء، بتوجيه من الوزير أفيندور ليرمان، فسان كل واحد من أقرب من يقتلون نتيجة أعمال مقاومة فلسطينية سيكسب مبالغ كبيرة من أموال الأسر الفلسطينية، وبموجب

الناصره - «القدس العربي»:

بإدراك رئيس القائمة المشتركة داخل أراضي 48 النائب أمين عودة إلى جمع توقعات من أعضاء الكنيست يطالبون رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو بتقديم الاعتذار لفرق كرة قدم فلسطيني، بعدما تكشف تروجه لأخبار كاذبة عنه، وجاء في مقابلة أجراها في يوم 29 أبريل/ نيسان الماضي نشر نتنياهو في صفحته على الفيسبوك، والتي يتابعها أكثر من مليوني متابع، خيرا كاذبا أنهم فيه جمهور فريق أبناء سخنين لكرة القدم بعدم احترام المشاعر الإنسانية. وجاء في منشور نتنياهو أنه خلال مباراة بين سخنين وفريق يهودي (رعانا) قام جمهور سخنين بالمشغب أثناء الوقوف دقيقة حداد

خمسون برلمانيا إسرائيليا يطالبون نتنياهو بالاعتذار علانية لفريق كرة قدم فلسطيني

على أرواح ضحايا الفيضانات في النقب، قبيل بدء المباراة، وبعد نشر نتنياهو ذلك اجتاححت البلاد موجة من الكراهية والعنصرية المتجددة ضد فلسطينيي الداخل على المستويين الرسمي والشعبي، ولاحقا تبين أن نتنياهو نقل عن صحافي إسرائيلي نشر نبا كاذبا في صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة منه وفيه حرض اليهود على العرب، متهما إياهم بعدم احترام ذكرى الضحايا. وعن ذلك قال أمين عودة في عريضته «كل من شاهد الحدث يعرف أن حديث نتنياهو هو كذب وتحريض خطير. لهذا فنحن أعضاء الكنيست، نطالب رئيس الحكومة كما حرض علنا أن يعتذر علنا ويصوت عال». يشار أن نتنياهو أزال منشور من صفحته بصمت بعد ثلاثة أيام من نشره دون أي اعتذار، وقد وقّع

نفسه، الذي نشر منشورا كاذبا، زائفا كأخر البلاطجة في المردج، وتابع عودة «رئيس الوزراء غير مهم للحقائق وسبق أن تورط فبريات مماثلة في دورته الحالية بدءا من فريسة اظهاق يو الانتخابيات العامة قبل ثلاث سنوات لتعويض اليهود على العرب لغايات شذوية». وأضاف «رئيس الحكومة لا يمارس إلا التحريض، وهو يفعل كل علنا، ولكنه يهدف المنشور يهدوء بهدوء، ودعا عودة أعضاء الكنيست للانضمام للعريضة التي تطالب رئيس الحكومة بالاعتذار علنا، لأنه من هنا، فإن البعد عن جريمة كراهية هو فقط خطوات». يذكر أن النائب عودة لاقح نتنياهو منذ اليوم الأول، موضحا أن كتاب نتنياهو وتحريضه بات الآن واضحا للجميع.

على أرواح ضحايا الفيضانات في النقب، قبيل بدء المباراة، وبعد نشر نتنياهو ذلك اجتاححت البلاد موجة من الكراهية والعنصرية المتجددة ضد فلسطينيي الداخل على المستويين الرسمي والشعبي، ولاحقا تبين أن نتنياهو نقل عن صحافي إسرائيلي نشر نبا كاذبا في صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة منه وفيه حرض اليهود على العرب، متهما إياهم بعدم احترام ذكرى الضحايا. وعن ذلك قال أمين عودة في عريضته «كل من شاهد الحدث يعرف أن حديث نتنياهو هو كذب وتحريض خطير. لهذا فنحن أعضاء الكنيست، نطالب رئيس الحكومة كما حرض علنا أن يعتذر علنا ويصوت عال». يشار أن نتنياهو أزال منشور من صفحته بصمت بعد ثلاثة أيام من نشره دون أي اعتذار، وقد وقّع

نيويورك - «القدس العربي»:

جاء في بيان صادر عن البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر أن يشارك في حفلات تدهش السفارة الأمريكية في القدس يوم 14 أيار/مايو الحالي. ويقول البيان إن نائب الرئيس مايك بينس لن يشارك هو الآخر في الاحتفال. وسيراس الوفد الأمريكي نائب وزير الخارجية جون سوليفان. وجاء في البيان أن الرئيس ترامب «قرر أن الوفد الذي يرأسه سوليفان سيمض إلى عضويته كلا من: ديفيد فريدمان، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى إسرائيل، وستيفن ت. منوشين، وزير الخزائنة الأمريكي، جاريد كوشنر، مساعد الرئيس ومستشار الرئيس لشؤون الشرق الأوسط وزوجته إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس، وجيسون غرينبلات، مساعد الرئيس والممثل الخاص للمفاوضات الدولية».

البيت الأبيض: الرئيس ترامب ونائبه بينس لن يشاركا في افتتاح السفارة الأمريكية في القدس

وسيضم الوفد ثمانية أعضاء من الكونغرس، برئاسة النائب جو ويلسون، ووفد كبير من زعماء الجالية اليهودية الأمريكية، وقادة المجتمع المسيحي، والسفراء الأمريكيون السابقون في إسرائيل، وأخرون، ليصل عدد الوفد الأمريكي إلى نحو 300 شخص. ومن بين المسؤولين الإسرائيليين الحاضرين سيكون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزراء الحكومة الإسرائيلية، ورئيس المحكمة العليا استير هيوت، ورئيس الكنيست بولي ادشتاين، ومرافق حسابات الدولة يوسف شابران، وكبير المحامات الإسرائيليين ديفيد لاو. من جهة أخرى يستعد الفلسطينيون إعلان يوم الأحد يوم القدس ويعملون على حشد مئات الألوف في مسيرات غاضبية، يوم الثلاثاء الخامس عشر الذي يصادف الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية.

«استبعد حدوث تغيير كبير في المشهد السياسي والسبسي قد يضطر لتنحية نجله من رئاسة النداء»

المُورخ عبد اللطيف الحناشي: انتخاب امرأة كشيخة للمدينة سيعزز قيادة تونس في مجال الحقوق والديمقراطية

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:

قال المورخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي إن تونس أمام فرصة تاريخية لتأكيد ريادتها على المستوى العربي والإسلامي في مجال حقوق المرأة عبر انتخاب مرشحة حركة «النهضة» سعداء عبد الرحيم على رأس أكبر بلدية في البلاد (شيخ بلدية تونس)، داعياً جميع الأحزاب للتوافق حول انتخاب عبد الرحيم التي أكد أنها مرشحة مستقلة «وإن كانت قريبة من النهضة».

كما استبعد من جهة أخرى، حدوث تغيير كبير في المشهد السياسي بعد الانتخابات البلدية، مشيراً إلى أن حزبي «النهضة» و«النداء» فقدوا كثيراً من رصيدهما الانتخابي لكنهما سيستمران في تصد المشهد التونسي لفترة طويلة، وقد يلجأ الباجي قائد السبسي إلى إعادة ترتيب البيت الداخلي لنداء عبر إزاحته نجله وضم مجموعات سياسية جديدة له، بهدف إعادة التوازن في الساحة السياسية».

وقال الدكتور عبد اللطيف الحناشي في حوار خاص للقدس العربي: «إذا كان حزب نداء تونس والنهضة يفكران بشكل جدي في المحافظة على قيادة تونس في مجالات متعددة ومنها الانتقال الديمقراطي الناجح وحقوق المرأة، فسيعون من الأفضل والمستحسن أن يتوافقا مع الأحزاب الأخرى على انتخاب امرأة كشيخة للمدينة» لأول مرة في تاريخ تونس وربما في العالم العربي



الدكتور عبد اللطيف الحناشي

وعلق الحناشي على ذلك بقوله «غلب الأحزاب سجلت تراجعاً على صعيد الجسد الانتخابي (نسبة الصوتين للحزب) رغم أن النهضة احتلت المرتبة الأولى، لكنها فقدت منذ 2011 حوالي مليون صوت، وكذلك الأمر بالنسبة لنداء تونس، وإن كان هذا الأمر مفهوماً والنهضة» أمر لا مفر منه لإدارة الشأن المحلي في البلاد «لأن التركيبة (ضمن المجلس البلدي) ستكون متحطة، فهناك نواة صلبة وتنظيم كبير، ولكن أعتقد أن هذا التراجع جاء من قبل المناصرين

والأصدقاء، إذ يبدو أن النواة الصلبة للحزب حافظت على وجودها، مع الإشارة إلى تعزيز بعض الأطراف السياسية كالتيار الديمقراطي والجمعية الشعبية (بنسبة أقل) لكاسبيها الانتخابية».

واعتبر أن خيار التوافق بين جميع الأحزاب الفائزة (وخاصة النداء والنهضة) أمر لا مفر منه لإدارة الشأن المحلي في البلاد «لأن التركيبة (ضمن المجلس البلدي) ستكون متحطة، فهناك نواة صلبة وتنظيم كبير، ولكن أعتقد أن هذا التراجع جاء من قبل المناصرين

ولكن السياسة لا تحدث فيها تغييرات عميقة بواسطة المستقلين ومنظمات المجتمع المدني، وإنما من خلال الأحزاب التي تلعب دوراً أساسياً داخل الحياة السياسية، فدون أحزاب لا يمكن أن تتطور الحياة السياسية».

من جانب آخر، استبعد الحناشي حدوث تغيير كبير داخل المشهد السياسي في تونس، مضيفاً «لا أعتقد حصول تغيير كبير وإنما سيحدث تغيير من حيث اندفاع الناس ونسبة التصويت، فالنهضة ستبقى في مركزها ولكن مع تقلص حجمها (كما حدث ما بين الانتخابات التشريعية في 2011 و 2014)، وقد يكون الأمر أسوأ في نداء تونس، كما أن التيار الديمقراطي يتقدم ويكبر، والجهة الشعبية بنسبة أقل».

واستدرك بقوله «لكن ربما يبرز تكتل أو حزب جديد قبل انتخابات 2019 أو تلتحق مجموعات أخرى ببناء تونس، لأنه بعد الانتخابات البلدية حصلت رجة قوية داخل نداء تونس وربما يقوم رئيس الحزب السابق (الرئيس الباجي قائد السبسي) بإعادة ترتيب البيت الداخلي لنداء وقد يفاجئ الجميع بتنحية ابنه إلى أبعاد صعبة ما يبراجح نوع من التوازن في الحياة السياسية وكل الاحتمالات واردة، ولكن نداء تونس والنهضة – مهما حدث – سيقتبان إلى وقت طويل يتصدران المشهد السياسي وهذا الأمر تتحكم فيه عوامل ذاتية تتعلق بوجود الشيعين (الغنوشي وقائد السبسي) على رأس الحزبين، وبما يمكنه من كاريزما وشرعية تاريخية ونصالية».

يكون تلقائياً، وخاصة أنه لم يتحقق في البلاد في سنوات ما بعد الثورة إنجازات كبيرة بالنسبة للمواطن الذي لا يفكر إلا في معيشته وحياته اليومية ولا تهتم كثيراً بالإنجازات الكبرى كالتقارب والجسور وغيرها».

ويوضح أكثر بقوله «ولكن لا أعتقد أن المسألة تصل إلى العقوبة وإنما خصوصية وطبيعة الانتخابات القاندية كما أسلفت، كما أن وسائل الإعلام لعب دوراً نسبياً، فالاختلاف الذي حصل بينهما وبين هيئة الانتخابات حول عملية الإظهار، دفع بعضها لمقاطعة الانتخابات البلدية ولذلك كانت الحملة الإعلامية باردة نسبياً، حتى عملية الاستقطاب كان تتركز فقط على يومي السبت والأحد وأيام الحملة الانتخابية، فضلاً عن نسبة الإحباط والأوضاع العامة في البلاد».

وحول النجاح الكبير الذي حققته القوائم المستقلة في الانتخابات البلدية، قال الدكتور عبد اللطيف الحناشي «يجب التمييز بين ثلاثة أنواع من القوائم المستقلة، فهناك قوائم مستقلة حقيقة أي لا ارتباط حزبي لديها لا سابقاً ولا حالياً، وهناك قوائم كان لديها ارتباط بأحزاب سياسية واختلفت معها حول قضايا معينة، ودفعها ذلك للمشاركة بقائمة منفردة، وهناك قوائم حزبية ولكن مستترة أي تم تشكيلها من قبل بعض الأحزاب لتبدو وكأنها مستقلة ولكنها في الواقع تابعة لهذه الأحزاب، وعموماً القوائم المستقلة سجلت خسائر كبيرة وألغقت (بنسب متفاوتة) في كافة أنحاء البلاد،

غالبية البلديات لن تكون متجانسة ولن يسيطر عليها حزب واحد، وهذا يفرض وجود توافق بين الحزبين الكبارين، وخاصة في الولايات الكبرى التي حققا فيها انتصارات، وعموماً بعض قيادات النهضة عبرت عن استعدادها للتوافق».

ويرى بعض المراقبين عزوف ثلثي الناخبين عن المشاركة في التصويت يعكس «مقابلاً» للأحزاب التونسية وخاصة حزبي «النداء» و«النهضة»، فضلاً عن لجوء البعض للتصويت للمستقلين بسبب تراجع الثقة بالسياسيين.

الرئيس الجزائري يؤجل اجتماع مجلس الوزراء بسبب قانون الميزانية الذي يتضمن زيادات في الرسوم والضرائب!

الجزائر – «القدس العربي»:

قرر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تأجيل اجتماع مجلس الوزراء الذي كان من المفترض أن يعقد اليوم الأربعاء بالعاصمة، لأسباب لم يتم الإعلان عنها، لكن تسريبات تقول إن هذا التأجيل له علاقة بمشروع قانون الميزانية التكميلي الجديد الذي كان من المفترض أن يعرض على المجلس للمصادقة، والذي يتزود أن الرئيس سيقوم بإفصاح ما تضمنه من زيادات في الضرائب والرسوم.

وكانت الأنباء قد تضاربت طوال الأيام الماضية بخصوص قانون الميزانية التكميلي الذي يقترح أن يعرض على البرلمان قريباً، خاصة وأن مشروع القانون الذي نشرته من مقتضيات في الصحف تضمن زيادات كبيرة في الرسوم والضرائب، الأمر الذي زاد في حالة الاحتقان الاجتماعي، قبل أن تبدأ صحف ومواقع في تداول أنباء تقول إن الرئيس عبد

العزيز بوتفليقة تدخل لإلغاء نسخة قانون الميزانية التكميلي الذي أعده رئيس الوزراء أحمد أويحيى، وإعادة النظر في الكثير مما تضمنه من إجراءات، علماً أن الجزائر لم تشهد منذ سنوات قانون مالية تكفيماً، والغريب أنه في الوقت الذي كانت فيه البلاد تعيش بحبوحة مالية كانت السلطة تلجأ سنوياً تقريباً إلى سن قانون ميزانية تكميلي، ومنذ أن عصفت الأزمة الاقتصادية والمالية الناجمة عن انهيار أسعار النفط بالبلاد، أصبحت السلطة تكفي قانون ميزانية كل سنة، غير أن الأمر تغير هذا العام فبعد أشهر قليلة من دخول قانون الميزانية لسنة 2018 حيز التطبيق، بدأ الحديث عن قانون ميزانية تكميلي يتضمن رسوماً وضرائب أكثر تسبوا على المواطن وعلى الشركات.

وبموجب قانون الميزانية التكميلي الذي يفترض أن يدخل حيز التطبيق بداية من يوليو/تموز المقبل عدة زيادات في الضرائب والرسوم ستطبق بداية من النصف الثاني من

السنة الحالية، فضريبة استخراج بطاقة رمادية للسيارة التي كانت في حدود نصف دولار ارتفعت بموجب القانون الجديد الذي أعدته الحكومة ليصل إلى ما يقارب الـ200 دولار، فضلاً عن فرض ضرائب مشددة على السلع المستوردة، الأمر الذي سيخضع حتماً على الأسعار، خاصة وأن الحكومة سبق أن قررت منع استيراد الكثير من المواد الاستهلاكية، بما في ذلك بعض الأدوية التي أصبحت فيها ندرة كبيرة، الأمر الذي يضطر من هم بحاجة إليها لشراؤها من السوق السوداء بأسعار مضاعفة.

وإذا صحت الأنباء التي تقول إن الرئاسة قد تدخلت لإلغاء قانون الميزانية التكميلي أو إعادة النظر، فهذا يؤكد مجموعة من المسائل، الأولى لحقوق الإنسان، إنها منعت من التدخل في الأمر، مشيرة إلى وفاة 20 على الأقل، من أصل 130 مهاجراً كانوا تعرضوا للواعة.

وجاء في البيان أن الناجين الذين «تم سحبيهم» إلى ليبيا، «تعرضوا للاحتجاز في ظروف غير إنسانية، والضرب والابتزاز والتجويد والاعتصاب، ثم تم بيع/اثنين من الناجين وتعذيبهما بالصق بالكلية».

وتم تقديم الالتماس – الذي قدم نيابة عن 17 ناجياً من الحادث، بينهم زوجان فقدوا طفلين في الحادث – في روما، وسط تزايد التوترات بين السلطات الإيطالية والمنظمات غير الحكومية المعنية بعمليات الإنقاذ في البحر.

الجزائر: وزير الداخلية يعد بالتكفل بعناصر الحرس البلدي الذين حاربوا الإرهاب

الجزائر – «القدس العربي»:

أكد وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي، أمس الثلاثاء، في سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة) التزام الدولة للاستجابة وبشكل تدرجي لانشغالات أعضاء الحرس البلدي، وهو التخليق الأمني الذي تأسس في تسعينيات القرن الماضي لمحاربة الإرهاب، مشيراً إلى أن الدولة ستعمل على التكفل بهذه الفئة.

وأوضح على هامش الزيارة الميدانية التي يقوم بها إلى ولاية سطيف أن الدولة ستراقب أعضاء تنظيم الحرس البلدي وضحايا الإرهاب، وستعمل على الاستجابة إلى مطالبهم، مشدداً على أن دعم ومراقبة يعتبر مبدأ أساسياً للدولة الجزائرية ويندرج في إطار توجهات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للوقوف بجانب كل من دعم الجزائر خلال العشرية السوداء، مشيراً إلى أن إنجازات قد تم تحقيقها لفائدة هذه الفئة، وأن 80 بالمائة من مطالب الحرس البلدي فيما يتعلق بالأسكن تم

أويحيى آنذاك رئيساً للوزراء، تدخل الرئيس وألغى كل القرارات التي اتخذها أحمد أويحيى، والتي قيل إنها كانت السبب في تلك الاضطرابات التي عرفتها البلاد، وقيل ذلك في سنة 2006 لما كان أويحيى رئيساً للحكومة كان قد عارض رفع الرواتب والمعاشات بدعوى أن الاقتصاد الجزائري غير منتج، وأن أي زيادات في الرواتب والمعاشات قد تثقل كاهل خزينة الدولة، لكن الرئيس أقاله بعدها وجاء بعد العزيز بلخادم، وكان قرار الزيادات في رواتب ومعاشات الموظفين أول القرارات التي أعلن عنها.

أما القراءة الثانية التي يمكن الخروج بها من هذا القرار، فهي أن الرئاسة لا تريد الغامرة بقرارات غير شعبية والبلاد مقبلة على انتخابات رئاسية العام المقبل، والرئيس نفسه مرشح للترشح إلى ولاية رئاسية خامسة، وهو مشروع انتقلت التحضيرات الخاصة به منذ بضعة أسابيع، ولا تريد السلطة لأي شيء يعكر صفو المشروع، أو يقف حجر عثرة في طريقه.

«هيومن رايتس ووتش»: حكومة الوفاق تبدو غير قادرة على كبح جماح الجماعات المسلحة في طرابلس

لندن – «القدس العربي»:

أبريل الماضي النظر إلى الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مرفق معيقتة، مثل الاحتجاز التعسفي الطويل الأمد والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، والتعذيب، والحبس الانفرادي لفترات طويلة، وظروف الاحتجاز اللاإنسانية، والوفاة من الاحتجاز، وإعدام بإجراءات موجزة.

وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أن الصحافيين والإعلاميين في ليبيا هم في كثير من الأحيان ضحايا الاعتداءات الجسدية والتهديدات الضابقت والاختفاء والاعتقال التعسفي من قبل جماعات مسلحة، وبعضها تابعة لإحدى الحكومتين المتنافستين على الشرعية، حيث فر العديد من المدونين والإعلاميين والصحافيين من البلاد، ولا سيما منذ اندلاع القتال العام 2014.

ونقلت المنظمة الأمريكية عن المركز الليبي لحرية الصحافة أن الإعلاميين نازراً ما يقدمون شكوى للشرطة بشأن سوء المعاملة من قبل الجماعات المسلحة خوفاً من الانتقام، وهو ما يغذي الرقابة الذاتية.

المجلس الرئاسي الليبي: التحقيقات متواصلة في هجوم مفوضية الانتخابات

طرابلس – د ب أ:

أكد الناطق باسم رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية أن لجنة تحقيق خاصة تواصل أعمالها المكثفة لكشف ملابسات الهجوم الذي استهدف المفوضية الليبية العليا للانتخابات الأربعة الماضي.

وقال الناطق محمد السلال، في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس في مقر رئاسة الوزراء في طرابلس، إن التحقيق يخضع لتابعة مستمرة من رئيس المجلس فائز السراج، وإشراف مباشر من وزير الداخلية في حكومة الوفاق عميد عبد السلام عاشور، دون أن يوضح عن أية نتائج للتحقيقات.

وقال إنه بالتوازي مع التحقيقات تم اتخاذ جملة من التدابير الاستثنائية لحماية مقر المفوضية العليا للانتخابات. ونقل السلال تأكيد السراج على أن مثل هذه الأعمال الإجرامية لن تعزل المسار الديمقراطي وإجراء الانتخابات، مع التشديد على سرعة الإيفاء بالاستحقاق الدستوري التي سستبنى عليه الانتخابات التشريعية والرئاسية المزمع عقدها قبل نهاية العام الجاري.

وكان اتحاريسان قد استهدفا الأربعاء الماضي مقر المفوضية الليبية للانتخابات، ما أسفر عن مقتل 16 من حرس وموظفي المفوضية.

اتفاقات إيطاليا وليبيا بشأن الهجرة تواجه تحديات في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

روما – د ب أ:

أسس الثلاثاء، إن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، يجب أن تحكم ضد استراتيجية إيطاليا التي تحظى بدعم الاتحاد الأوروبي، والتي تتعلق بتسليم قوات خفر السواحل الليبية للحد من الهجرة من أفريقيا عبر البحر.

وقام الليبيون – بفضل ما تقدمه إيطاليا لهم من تدريب ومعدات وتمويل – باعتراض عدد متزايد من المهاجرين في البحر، مما ساهم في خفض وصولهم إلى إيطاليا بنسبة 80 بالمئة، على أساس سنوي، ولكن المهاجرين يوجهون لدى عودتهم إلى ليبيا، سوء معاملة وتعذيب.

وقد قامت شبكة جلوبال القانونية والاتحاد الإيطالي للدراسات القانونية المعنية بالهجرة، برفع شكوى بشأن حادثة وقعت في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، عندما قامت قوات خفر السواحل الليبية بانتشال عشرات المهاجرين

عضو في المجلس الرئاسي؛ استهداف درنة بالطيران يندرز بوقوع كارثة تحيق بسكان المدينة

حفر حتر يعلن «ساعة الصفر» لحملة «تحرير» مدينة درنة في شرق ليبيا

الاجتماعي «فيسبوك»، إن التصعيد الذي يستهدف درنة وأهلها إنما هو تعميق للأزمة في البلاد وإصرار على الحل العسكري وسفك مزيد من دماء الليبيين وتسفك لكل جهود المصالحة والحوار.

وأوضح أن من يقوم باستهداف درنة تحت ذرائع وأهية يتخذها كغطاء لتنفيذ رغبته في السيطرة عليها، لهو مؤشر واضح على أن الأجدنة التي تقوم عليها الحرب لا تخدم إلا من يلهث وراء أطماع شخصية ويسعى وراء مآربه الخاصة ولا يريد تغليب مصلحة الوطن.

وحذر عضو المجلس الرئاسي من أن استهداف المدينة بالطيران وقصفها يندرز بوقوع كارثة تحيق بسكان المدينة المحاصرة وعمرانها، ويعمم الأزمة التي تشهدها المدينة جراء حصارها الإنساني، الأمر الذي يعد جريمة حرب لا تسقط بالتقادم، وستظل كل من شارك فيها.

وأكد أن المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى والمسؤول الأول عن تطبيق الاتفاق السياسي ووقف إطلاق النار، مطالب بتحديد موقفه من استهداف مدينة درنة وتعرض المدنيين فيها للخطر.

حفر حتر يعلن «ساعة الصفر» لحملة «تحرير» مدينة درنة في شرق ليبيا

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن العديد من أعضاء وزارة الداخلية التابعة لحكومة الوفاق الوطني التي يبدو أنها غير قادرة على كبح جماح هذه الجماعات، أو محاسبة مسؤوليها عن الانتهاكات.

وقالت المنظمة الأمريكية في تقرير نشرته ليل الإثنين إن مجموعة مسلحة مرتبطة بحكومة الوفاق الوطني اعتقلت في 29 نيسان / أبريل 2018 المنيع سليمان قشوط ومحمد يعقوبي منظمي جائزة إعلامية سنوية في ليبيا، وطالبت الباتحة في المنظمة حثان صلاح السلطات الليبية بإطلاق قشوط واليعقوبي فوراً، إلا إذا قدمت أمراً قانونياً بالاعتقال، وأضافت: في ما عدا ذلك، سيبدو هذا وكأنه مثال آخر على اعتقال صحافيين وإعلاميين من قبل المجموعة المسلحة لضيقهم وخوفهم.

ولفت تقرير للأمم المتحدة نُشر في شهر نيسان /

حفر حتر يعلن «ساعة الصفر» لحملة «تحرير» مدينة درنة في شرق ليبيا

وشنت مصر التي تدعم الجيش الوطني الليبي غارات جوية في درنة ضد ما وصفته بمسكوكات تدريب ترسل متشددين إلى مصر.

وتعرض جنوب شرق درنة لضربات جوية في وقت متأخر من مساء الأحد لتلتها اشتباكات أمس الاثنين حول مصنع للطحن شرقي المدينة. وأصاب طيب بمستشفى ميداني بمقتل أربعة من قوات الجيش الوطني الليبي وإصابة خمسة. وقال مجلس شورى الليبي جهادي درنة إن أحدر جاله قتل.

ونشر الجيش الوطني الليبي في الأسابيع القليلة الماضية وحدات جديدة في منطقة درنة وقام حفر في نهاية الشهر الماضي بزيارة نادرة لقوات متمركزة خارج المدينة عقب عودته من رحلة علاجية في فرنسا.

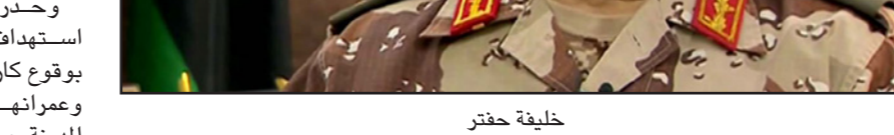
وبعد أن انقسمت ليبيا عام 2014 بين معسكرين متنافسين أحدهما في شرق البلاد والأخر في غربها، برز حفر تدريجياً كشخصية مهمة في الشرق، وهو متحالف مع برلمان وحكومة مقرهما في شرق ليبيا ويشاؤون الحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس.

وحضر العرض العسكري في بنغازي

حفر حتر يعلن «ساعة الصفر» لحملة «تحرير» مدينة درنة في شرق ليبيا

وأضاف «المساعي السلمية لمدينة درنة استمرت أكثر من ثلاث سنوات بواسطة عقلاء المدينة وشنطاء من شباب لنجديها ويلات الحرب حتي بلغت تلك المساعي طريقاً مسدوداً».

ودرنة هي آخر معقل رئيسي للمعارضين للجيش الوطني الليبي الذي يقوده حفر حتر في شرق ليبيا. ويحاصر الجيش الوطني الليبي درنة الواقعة على الطريق الساحلي الرئيسي بين بنغازي ومصر ويهدد منذ فترة طويلة بدء عمليات برية هناك. ولكن حملته اقتصر حتى الآن على تطويق المدينة مع شن غارات جوية وقصف بين الحين والأخر. وسيسيطر على درنة انتقاف من إسلاميين متشددين ومجلس شورى جهادي درنة.



خليفة حفر حتر

بمناسبة الذكرى الرابعة لبدء «عملية الكرامة»، وهي حملة قاتل خلالها الجيش الوطني الليبي الإسلاميين ومنافسين آخرين من أجل السيطرة على بنغازي، وهو ما تحقق له العام الماضي.

وأدان عضو المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، محمد عمري زايد،

العمليات العسكرية الدائرة الآن حول درنة، وما وصفه بـ«استهداف المدينة وإلحاق الضرر بها، معبراً عن استغرابه من صمت البعثة الأممية والمجتمع الدولي تجاه ما يجري في المدينة.

وقال عضو المجلس الرئاسي، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل

اليمن: مطالب في عدن برحيل «الاستعمار الإماراتي» وسط تصاعد الغضب الشعبي ضده



يمنيون يتظاهرون في جزيرة سقطرى اليمنية ضد التواجد العسكري الإماراتي في الجزيرة

عاصفة الحزم لدعم الحكومة الشرعية في اليمن، وحظيت السيطرة الإماراتية على جزيرة سقطرى اليمنية برفض شعبي واسع في اليمن من قبل كافة الأطراف اليمنية، واعتبرت

الأمكن الحيوية». وأوضحت أن «هذا الأمر الذي يبدو محاولة للزج بالجزيرة الآمنة والمستقرة في أتون حسابات غير ذات صلة بمواجهة الانقلاب واستعادة الشرعية، ومن شأنه التسلب للسيادة الوطنية للجمهورية اليمنية»، وأوضحت الأحزاب اليمنية «لقد أدت هذه الخطوات الإماراتية إلى عسكرة الجزيرة واقتلت السكينة العامة وأثارت موجة احتجاجات واسعة في صفوف السكان».

واستدكرت بشدة هذه التصرفات الإماراتية الاستعمارية لجزيرة سقطرى وقالت «إننا إذ نعبر عن استنكارنا لتلك الخطوات التي أقدمت عليها القيادة الإماراتية في سقطرى، فإننا نشيد بثبات الموقف الوطني للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، ونؤكد دعمنا لكل الخطوات التي اتخذتها الحكومة الشرعية برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر

في هذا السياق»، وطالبت الأحزاب اليمنية بتحقيق الإصلااح مع الأخوة الأشقاء في المملكة العربية السعودية قائدة التحالف العربي، من أجل الضغط على دولة الإمارات العربية المتحدة لسحب قواتها من سقطرى فوراً وبدون شروط، والعمل على إزالة التوتر الناتج عن السياسات الإماراتية في المناطق المحررة»، في إشارة إلى الوضع في محافظة عدن وبقية المحافظات الجنوبية التي تعيق القوات الإماراتية فيها عملية الاستقرار الأمني.

وأضافت «إننا إذ نؤكد مجدداً على شكرنا

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

«يسقط الاحتلال الإماراتي»، «سقطرى يمنية وليست إماراتية»، «تسقط الإمارات»، بهذه العبارات صحت مدينة عدن الجنوبية أمس، التي تتخذ منها القوات الإماراتية مقراً لقيادتها في اليمن، في الوقت الذي نددت فيه الأحزاب اليمنية بالتحركات الاستعمارية الإماراتية في جزيرة سقطرى اليمنية.

وتفاجأ اليمنيون صباح أمس بوجود هذه العبارات في نطاق واسع في حيطان بشوراء مدينة عدن، والتي تعبر عن الرفض للسيطرة العسكرية الإماراتية على جزيرة سقطرى اليمنية، التي احتلتها رسمياً الأسبوع الماضي بقوات إماراتية، إثر السيطرة على مطار سقطرى الجوي وعلى مينائها البحري، وطردت قوات الحماية الأمنية اليمنية من هذه المرافق الحيوية، رغم وجود رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، وتدخلت في موسومة (ويكيبيديا) لتعريف جزيرة سقطرى بأنها «جزيرة متنازع عليها بين اليمن والإمارات، وأن الإمارات تعد سلطة امر واقع واليمن سلطة قانونية».

الى ذلك نددت الأحزاب السياسية اليمنية بأسس الاحتلال الإماراتي لجزيرة سقطرى، في بيان رسمي وقفته أغلب الأحزاب السياسية الفاعلة والمؤثرة في اليمن، ما عد الحزب الاشتراكي اليمني وحزب التنظيم الحودي الناصري، لوجود علاقات وطيدة بينهما وبين دولة الإمارات.

وقالت في بيانها الذي تلقت (القدس العربي) نسخة منه «وقف الأحزاب والقوى السياسية المؤيدة للشرعية اليمنية أمام سير الأحداث الخطيرة التي تشهدها محافظة أرخبيل سقطرى على إثر الخطوات الأحادية المنفردة التي أقدم عليها الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة خارج سياق الأعراف والقوانين الدولية وخلافاً لأهداف التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن».

وتنقذت قيام القوات الإماراتية بالقيام باحتلال جزيرة سقطرى بشكل سافر «تزامناً مع وجود دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر وعدد من الوزراء والمسؤولين في الجزيرة». وقالت إن هذه الاستفزازات الإماراتية «تمثلت في إرسال تعزيزات عسكرية إماراتية إلى محافظة سقطرى والقيام باحتلال مطار وميناء الجزيرة وطرد موظفيها والانتشار في

دعا لحوار كافة المكونات دون إقصاء

الناطق باسم «الائتلاف الوطني الجنوبي» في اليمن يؤكد القبول بالدولة الاتحادية

وأضاف أنه في حال فشل الخيار الاتحادي، فإن المجلس سيمرر خيارات أخرى. وفي سؤال حول اتهامات موجبة للتحالف الجديد بأنه يتبع «الإخوان المسلمين»، ذكر السعودي أن التحالف الجديد مكون من 14 مكوناً، وأكد أن قيادات كبيرة من الحراك الجنوبي موجودة ضمن هذا التحالف مثل: علي هيثم الغريب واللواء طماح، ومحمد علي أحمد، وأحمد مساعد حسين، وأكد وجود التجمع اليمني للإصلاح والمؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والناصرين ومكونات أخرى ضمن هذا الائتلاف، متمسكاً: «هؤلاء كلهم «إخوان مسلمون»؟

قال السعودي إن المجلس الانتقالي يعد مكوناً من المكونات على الساحة الوطنية، ونحن مكون من 14 مكوناً سياسياً، ولا يستطيع مكون أن يزعم أنه يمثل القضية الجنوبية، متجاوزاً بقية المكونات الأخرى.

ونكر أن الائتلاف الوطني الجنوبي يهدف إلى دعم الشرعية والتحالف العربي، والتمسك بالقضية الجنوبية وحلها وفقاً للمرجعات، ودعم مشروع الدولة الاتحادية في اليمن.

ودعا إلى المصالحة الجنوبية، على أساس مبدأ «التسامح والتصالح»، الذي أعلن عنه عام 2006، من أجل ردم الهوة والخصم من تعاتبات الماضي.

وقال السعودي إن الائتلاف الجديد يسعى إلى دعم القضية الجنوبية ضمن إطار الدولة الاتحادية التي أقرتها نتائج الحوار الوطني الذي انتهى بداية العام 2014.

لندن - «القدس العربي»:

قال الدكتور محمد السعودي الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني الجنوبي، الذي أعلن عنه مؤخرًا إن الائتلاف لم يأت ليحل محل أي مكون سياسي جنوبي آخر. مؤكداً على القبول بدولة الاتحادية.

وذكر في تصريحات له، القدس العربي أن «الائتلاف يعترف بشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ويدعو إلى حل عادل للقضية الجنوبية في اليمن على أساس المرجعات الوطنية والعربية والدولية، ممثلة في المبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية، والحوار الوطني ومخرجاته والقرارات الدولية. وفي رد على سؤال حول طبيعة العلاقة المتفرقة بين الائتلاف اليمني الجنوبي الجديد والمجلس الانتقالي الجنوبي،

توقعات باخفاء المفاجآت والتسجيلات الخفية والتسريبات الحساسة

هل يؤثر تنظيم غولن في الانتخابات التركية... وماذا يعني إجراء أول انتخابات عقب ضرب «الكيان الموازي»؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تعتبر الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري بشكل مبكر ومتزامن لأول مرة في الرابع والعشرين من يونيو/حزيران المقبل، أول انتخابات تركية لصالح سنجري الحرب التي شنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على تنظيم غولن وأتباعه ونسف وإنهاء تأثير ما عرف لسنوات باسم «الكيان الموازي».

وفي تلك الفترة المتسدة ما بين بدأ الخلافات بين الجانبين إلى تاريخ محاولة الانقلاب تحولت الجماعة إلى كابوس لحزب العدالة والتنمية الحاكم مع اقتراب موعد أي انتخابات محلية أو برلمانية أو رئاسية، حيث استخدمت جماعة غولن أساليب الابتزاز والتهميش والتهمة الصوتية الحساسة الداعية فتح الله غولن الذي عرف لاحقاً باسم تنظيم غولن السري والحق الموازي، قبل أن تصبح «تنظيم غولن الإرهابي والمحظور» عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا يوليو/تموز 2016 وانتهت الجماعة بتدبيرها.

وقبل جميع هذه التطورات، كانت جماعة فتح الله غولن إحدى أبرز الجماعات الداعية لحزب العدالة والتنمية في بدايات عامه 2001، حيث حصل تقارب لافت بين غولن والرئيس أردوغان في تلك الفترة حيث أسرت الجماعة عناصرها المتنفذين بدعم العدالة والتنمية في عدد من

الدولة حساسية وأبرزها مثل أنظمة الاتصالات والقضاء والتعليم، وكان لها عنصر متنفذ داخل الدائرة الضيقة للرئاسة والحكومة التركية، إلى جانب أجهزة الاستخبارات والشرطة والجيش، بالإضافة إلى ازدياد الإعلام القادرة على توجيه الرأي العام بقوة.

وذكر في تصريحات له، القدس العربي أن «الائتلاف يعترف بشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ويدعو إلى حل عادل للقضية الجنوبية في اليمن على أساس المرجعات الوطنية والعربية والدولية، ممثلة في المبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية، والحوار الوطني ومخرجاته والقرارات الدولية. وفي رد على سؤال حول طبيعة العلاقة المتفرقة بين الائتلاف اليمني الجنوبي الجديد والمجلس الانتقالي الجنوبي،

الأمن سيرحل المخالفين حتى لو احتماوا بها كنأس أمانية تطالب بحماية اللاجئين المتحولين إلى المسيحية وتحذيرات من نقص تمويل برامج مساعدتهم

مؤيدة للحكومة الشرعية والرئيس عبدربه منصور هادي، في مقابل «المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يتبنى الانفصال. وضم المكون الجنوبي كافة المحافظات الجنوبية ويضم أبرز القيادات السياسية والإدارية في المحافظات الجنوبية في اليمن. ولقى الإعلان عن تأسيس الائتلاف ردود أفعال متباينة داخل الساحة الجنوبية، حيث ينظر إليه من طرف المجلس الانتقالي على أساس أنه منافس خطير له في تمثيل القضية الجنوبية، خاصة وأنه يضم مجموعة من القيادات الجنوبية سياسياً وأمنياً، والتي يخشى قيادات في المجلس الانتقالي أن تستغل الشعار الجنوبي، خاصة وأنها تلوح طرْحاً يبدو أقرب إلى الواقع تعمد قيادات الانتقالي إلى شعارات لدغنة مشاعر الجمهور، دون مستندات وأقعية، حسب مراقبين.

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

طالبت منظمة «الأبواب المفتوحة» المسيحية الإغاثية في ألمانيا بحماية اللاجئين المتحولين إلى المسيحية من الترحيل.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة، ماركوس روده، في تصريحات صحفية «للاطفال والمراهقين في المخيمات الأتلاء: لقد «أصبحت بخيمة أمل كبيرة من بدء الحكومة الألمانية الحالية ترحيل المتحولين (إلى المسيحية)... جرى ترحيلهم بالرغم من أنهم مهذبون بالولت»، وطالب روده بمنح اللاجئين المسيحيين وضع حماية أقوى في ألمانيا.

كما انتقد المدير التنفيذي الاعتداءات المستمرة على مسيحيين في لوزن اللاجئين، مشيراً إلى أن أكثر من مئة جريمة معادية للمسيحيين وقعت في ألمانيا في النصف الثاني من عام 2017، من بينها جرائم قتل لدوافع دينية، وكانت القضية الإقليمية الألمانية العليا في ميونيخ قد أصدرت حكماً يؤكد بأن الاحتفاء بالكنايس لا يمنع السلطات من تنفيذ عمليات ترحيل اللاجئين المرفوضة طلباتهم، وقالت المحكمة أن الاحتفاء داخل الكنيسة لن يمنع السلطات من القيام بهماهما، وهو ما يشمل أيضاً ترحيل اللاجئين المرفوضين الذين يلجأ بعضهم إلى الكنيسة من أجل وقف عملية إبعادهم عن ألمانيا.

وقد أكدت السلطة القضائية الألمانية أن الحماية المقدمة من قبل الكنيسة ليست قانونية ولا يوجد لها أصول في الدستور، ورتت المحكمة ميونيخ أن اللجوء والاحتماء بالكنيسة ليس حقاً معترفاً به قانونياً داخل الأراضي الألمانية، وأن الدوائر الحكومية لديها كامل الصلاحيات لتنفيذ القوانين في وقت واحد ولا يجب على الكنيسة الاعتراض. وفي سياق متصل حذر وزير التنمية الألماني غيردر مولر من

مغبة تقليل المساعدات المادية المقدمة للدول غير المتعاونة في ترحيل اللاجئين إليها، وفي تصريح لصحيفة «باساور نوين برس» أكد الوزير الألماني أن ألمانيا قامت بإعادة وضع شبكة مياه الشرب لحوالي مليوني نسمة في الموصل موضع الخدمة وإعادة بناء 180 مدرسة مدمرة تخدم 120 ألف تلميذ هناك»، وبرز الوزير رفضه للتخفيض بأن ذلك سيكون بمثابة «عقوبة» للأطفال واللاجئين في المخيمات. وتوقع مولر من نظيره وزير المالية، أولف شولتس، «عدم تخفيض ميزانية وزارته في عام 2019، بل رفعها»، وشدد الوزير على أن دعم اللاجئين في بلدانهم سيقلل الضغط على أوروبا وألمانيا: «كلما منحنا الناس هناك أفقاً سيقبل ذلك من فرص تتوجه إلى أوروبا»، وأوضح الوزير أن نصف يورو قد تكون كافية لتوفير الطعام شمال العراق وأفريقيا، في حين يكلف اللاجئ بين 50 و100 يورو يوميا.

وكان قادة من الحزب الديمقراطي المسيحي بزعامة المستشار ميركل قد طلبوا وقف سابق بمراسلة المزيد من الضغوط على الدول التي ترفض استقبال مواطنيها من طالبي اللجوء المرفوضة طلباتهم. وذهب بعضهم لحد الاعتداء التي تقدمها ألمانيا لهذه الدول.

حيث صرح رئيس حكومة ولاية ساكسونيا، ميشايل كريتشمر إن إلغاء مساعدة التنمية عن البلدان الأصلية التي لا تتعاون من أجل ترحيل رعاياها من ألمانيا. وقال كريتشمر: «لا يمكن لنا دفع مساعدة تنمية في ترفض من الدول استقبال رعاياها من اللاجئين الرحلين. وفي تصريح لصحيفة فرانكفورتر ألتغابنه روزنتاسستايونغ طالب وزير داخلية ولاية بافاريا، يواخيم همران حكومة بلاده باتخاذ إجراءات أكثر صرامة من أجل تسريع عمليات الترحيل وأن تمارس المزيد من الضغط من خلال مساعدة التنمية على البلدان الأصلية».

71 قتيلا في اشتباكات بين عصابات وميليشيات محلية في نيجيريا

■ لاغوس - أف ب: ارتفع أمس الثلاثاء إلى 71 عدد القتلى في اشتباكات عنيفة اندلعت في شمال نيجيريا، السبت، بين عصابات لسرة الماشي وميليشيات محلية تدافع عن السكان، بحسب ما أفاد مسؤول محلي.

وكانت حصيلة أعلنتها ميليشيا مدينة الأحد أشارت إلى مقتل 45 شخصا بعد أن هاجمت عصابات ميليشيا مدينة تحمي قرية غواسكا في منطقة برنين غواري في ولاية كادونا في شمال نيجيريا.

وقال مسؤول منطقة برنين غواري ملام زبير جبريل إن «حصيلة القتلى بلغت الآن 71 شخصا إثر العثور على مزيد من الجثث». وتابع «نأمل بأن تحد الإجراءات الأمنية التي يتخذها من هذه المواجهات».

ووقع الحادث الأخير السلطات لجمعية كتيبة جيش وإنشاء مقر كادونا بصاويل أوران. والسبت، هاج مسلحون السكان الذين يدافعون عن القرية من عمليات خطف لقاء قدية وسط مسلح وسرقة الماشي. وأعلنت جمعية الدفاع عن السكان في برنين غواري في بيان أنه تم إحراق العديد من المنازل وقتل نساء وأطفال في الهجوم «المروع». وأدان الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بشدة الاعتداء، داعياً لتقديم المسؤولين عنه بسرعة إلى العدالة». ووقع عمليات الخطف لقاء قدية وسرقة الماشية على نطاق واسع شائعة في المناطق الريفية في ولاية زامفارا حيث يعيش القسم الأكبر من السكان من تربية القطعان والصيد والزراعة. والشهر الفائت، أسفرت تبادل لإطلاق النار بين السكان و«لصوص ماشية»، اتوا من ولاية زامفارا المجاورة عن سقوط 13 قتيلا مع تصاعد أعمال العنف في هذه المنطقة منذ أسابيع عدة.

رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في مجلس التعاون: حريصون على حل الأزمة الخليجية

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

قال السفير ميكيي تشيريفوني دورسو رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى دول الخليج (قطر والسعودية والبحرين والكويت وعمان) إن الاتحاد الأوروبي يدعم الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية، ولكنه لا يستطيع أن يتخذ موقفاً مع طرف ضد آخر.

وفي أول طاوله مستديرة يعقدها مع وسائل الإعلام القطرية - قبيل أيام من مرور عام كامل على بدء الحصار المفروض على قطر - قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي المقيم بالعاصمة السعودية الرياض إن موقف الاتحاد واضح من الأزمة الخليجية، ولم يالو جهداً لمحاولة حل الأزمة، مشيراً إلى اللقاء الذي جمع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، حيث أعلنت دعمها لدور الوساطة الكويتية، وضرورة حل الأزمة بالحوار والتفاوض. وتابع دورسو قائلاً: «الاتحاد الأوروبي سيسبتر في لعب دور في الحث على حل الأزمة الخليجية بالحوار مع جميع دول مجلس التعاون الستة، لأن وحدة مجلس التعاون مهمة جداً للاتحاد الأوروبي». وأضاف قائلاً: «الاتحاد الأوروبي يوضع الأزمة الخليجية في صدارة أولوية أجندة علاقاته مع دول الخليج، لأنها تؤثر على ثقتنا في المنطقة، ونحن نعمل بشكل قوي مع دول الخليج لحل هذه الأزمة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «علاقة التعاون الوثيقة والجيدة التي

ترتبط دول الاتحاد الأوروبي مع دول مجلس التعاون في مجالات مختلفة، مثل مكافحة الإرهاب».

وعلى صعيد العلاقات الثنائية مع قطر، قال رئيس البعثة إلى أن «قطر شريك استراتيجي للاتحاد الأوروبي، ويتمتع الطرفان بعلاقات طويلة الأمد»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «وجود حوار استراتيجي مع دول مجلس التعاون الخليجي على المستوى الوزاري، ويرتقب انعقاد الاجتماع الأوروبي-الخليجي السنوي في وقت لاحق من العام الحالي».

وعن التعاون في المجال الاقتصادي بين قطر والاتحاد الأوروبي، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إن «قطر تعد ضمن الدول التي لها علاقات اقتصادية قوية مع الاتحاد الأوروبي، كما أن صندوق قطر للتنمية لديه شراكات قوية مع الاتحاد الأوروبي، وكلها تدعم العلاقات القوية بين الطرفين، وتعمل على أن يستفيد القطاع الخاص القطري من كافة المبادرات التي يطلقها الاتحاد في دول مجلس التعاون الخليجي، ولدينا أيضاً مؤتمر أوروبا ومجلس التعاون الخليجي الاقتصادي في الكويت، والذي من شأنه أن يعزز القطاع الخاص في جميع دول مجلس قطر-في قطر». وأوضح دورسو أن هناك لمببات أخرى للتعاون بين قطر والاتحاد الأوروبي في القطاع السياحي، واتفاقية الطيران المتكاملة بين الاتحاد الأوروبي وقطر، لافتاً إلى أن «قطر تعد أكبر المستثمرين في دول الاتحاد الأوروبي، ولديها محفظة استثمارية تقدر بنحو 60 مليار يورو في مختلف المجالات، وهناك جهود للعمل بشكل أكبر لزيادة الاستثمارات، في ظل وجود العديد الفرص التي يمكن أن تعزز التعاون بين الطرفين».

وتابع قائلاً: «يشكل عام، فإن الاتحاد الأوروبي يعد الشريك الاقتصادي الأول لقطر، وهناك العديد من الفرص التجارية بين الطرفين، خاصة من قبل القطاع الخاص».

ونوه رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في الخليج بأن «قطر تعد نموذجاً يحتذى به بين الدول في المنطقة في كافة المجالات»، مشيراً إلى أن «قطر من الدول القلائل التي استفادت من برنامج «أفاق 2020»، الذي أطلقه الاتحاد الأوروبي، وهو أكبر برنامج بحث وأنتكار في الاتحاد الأوروبي، مشيداً بنشاط بالدور الذي تقوم به في قطر تطوير التعليم ولديها برنامج خاص في هذا الاتجاه وسعى لزيداً من التعاون في هذا المجال».

وكان رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي يتحدث للصحافيين بجانب سفير هولندا وبلاغريا، بمناسبة يوم الاتحاد الأوروبي، قائلاً: إن تنظيم سفارات دول الاتحاد الأوروبي يوم أوروبا وهو احتفال سنوي للسلام والوحدة في كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في التاسع من مايو تخليداً لتكري إعلان 9 آذار/مايو 1950، وستقام الاحتفالية هذا العام بمكتبة قطر الوطنية.

وأشار رئيس البعثة بالدور الذي تلعبه قطر في القضايا الإقليمية والأزمات في المنطقة وشركتها مع الاتحاد الأوروبي في هذا الاتجاه، مشيداً بتعهد دولة قطر بملايين الدولارات للشعب السوري. وقال متين كازاك سفير بلغاري لدى الدوحة إن دول الاتحاد الأوروبي تسعى لتعزيز وجود دول الاتحاد الأوروبي في قطر، ولدينا استراتيجيتية لتعزيز التنمية

من «أراكاتكا» المجهولة إلى «ماكوندو» مسرح حضارة أمريكا اللاتينية في الذكرى الرابعة لرحيل ماركيز

ماكوندو - الفردوس الأرضي المأمول - هي الفرصة المناسبة المتاحة للإنسان ليحقق أمانه. في هذا الفردوس لا يمكن لخصوم الرجال استغلال الفرص لإفساد السعادة التي يمنعون فيها، ذلك أن «ماكوندو» التي توارى في فكر أمريكا، حيث أمكن للوافدين عليها من الأوربيين منذ 1492 تعزيز العادات والتقاليد وحتى طريقة إرتداء الأقمص المزرعية ذات الألوان الزاهية التي يوثر سكان منطقة الكاريبي على ارتداؤها، لذا كان غابو يبدو غريباً عندما وصل إلى بوغوتا وكان سكان العاصمة الكولومبية ينظرون إليه باستغراب، وذات مرة سقط ثلج غزير على المدينة المعملقة قصار



غابرييل غارسيا ماركيز

عالم ماركيز

لا يمكن عمر ماركيز يتجاوز 19 سنة عندما كتب أول قصة له ونشرها بعد ثماني سنوات وهي «تساقط الأوراق» صدرت في بوغوتا عام 1955، ثم تلتها رواية «الكولونيل العام ليس لديه من يكتابه»، التي أنهى كتابتها عندما انتقل للعمل كمراسل صحافي في باريس عام 1957. ثم نشر ساعة الحصن، التي حصل على أولى جائزة أدبية عام 1961، وفي عام 1967 ظهرت «مائة عام من العزلة»، التي تعد من أعظم الروايات التي عرفتها اللغة الإسبانية في القرن الفارط. ويشير «كاريبو» أن ماركيز قدم للرواية الإنسانية أمريكية ما قدمه فونكر للرواية الأمريكية، ويغزو الصمت في بعض أعماله أصواتاً مدوية تملأها هو الشئان في مئة عام من العزلة، التي هي سرد لتاريخ شعب بابلوكا، حتى أن «كاريبو» بعد إعادة البداية إلى حلول الكارثة، أي منذ أن وطئ هذه الأرض الغريبة الذين جعلوا من هذه الضيقة قرية أسطورية حتى اللحظة التي يلتهم فيها العمل آخر وليد من آخر رجال هذه السلالة.

مشهورين بركوب الخيل حيث استقرت هذه الكلمة في الإسبانية بمعنى الفارس - وسواها الكثير من الكلمات الأخرى.

ماكوندو، الفردوس المأمول

أهم ما يتبادر إلى ذهن قارئ «مائة عام من العزلة» هو عدم تتابع وتسلسل أحداثها التاريخية، إلا أن هذه الخاصية بدلا من أن تصبح عنصرا سلبيا يُقصد من قيمة الرواية يجعلها تكتسب بعض المميزات التي ألفتها لتحتل مكانتها المعروفة، ذلك بواسطة سبل قد تبدو للوهلة الأولى غير منطقية، إذ أن الرواية بدلا من أن تتجه نحو المستقبل فإنها تسير في اتجاه عكس للتاريخ بهدف الغوص في الماضي واكتشافه، التي اسمتها العزلة في تنقيته وتحليله بعد أن كان يكون مجهولاً، إلا أن هذا الماضي يظل جديداً بالنسبة للقارئ كصحيفة اليوم التي بين يديه، إذ فيه يعثر ماركيز على ما كان يبحث عنه منذ 1955 عندما أصدر قصته «تساقط الأوراق»، وهو نوع من البناء انطلاقاً من الهدم والهدم والغمر والقسوة، والمعاناة، رجال عالم يقفان في الرصف المقابل للمعقدات والاعادات والأعراف الاجتماعية، وأخيراً عالم الحذرات أو المهلوسات التي قد تجعل الحياة ممكنة ومستقرة في مجتمع ما، كما هو الحال في «الكولونيل ليس لديه يكتابه»، وفي «الساعة الحسنة» التي كان من المستحيل على الكاتب أن يجمع بين التاريخ والشخصيات، إلا أنه أمكنه أن يجد في قرية «ماكوندو» (أراكاتكا) رجالاً وطرائق عيش تربطهم بعوالم سابقة لوجودهم، في الوقت الذي تتحول فيه هذه الشخصيات إلى العالم الجديد. وبعد قراءته ثمانية مائة عام من العزلة، سنجد

جري، ويقفز وهو يغني ويدندن غير أنه بالناس الذين تجمهروا حوله وهم ينظرون إليه في شدة إن لم يكن قد رأى الثلج من قبل في قريته الصغيرة المغفورة التي أصبح يعرفها الملايين من الناس في مختلف أرجاء المعمور باسم «ماكوندو».

كلمات عربية متأسلة

تعرض الرواية للمغربين العرب الأوائل الذين استقروا واستوطنوا قرية «أراكاتكا» كما تعرض ماركيز للممن التي كانوا يزاولونها، مثل التجارة كباعة متجولين، ويطلق عليهم ماركيز اسم «الأراك»، وهو مصطلح غير دقيق، إذ كان الناس يطلقون عليهم هذا الاسم لأنهم عند وصولهم إلى كولومبيا كانوا يحملون جوازات سفر مسلمة لهم من قبل الدولة العثمانية، فجدد في الرواية غير قليل من العادات والتقاليد العربية، الفشار الذي يُشار إليه بـ «شعر الأراك»، في الرواية، سيمسح فضاء فسحياً سرعان ما سيعرف تحولات كبرى سيكون لها تأثير يبلغ على معظم سكان أراكاتكا أو «ماكوندو» التي يقول عنها ماركيز أنها «سرعان ما تحولت من ضيقة صغيرة إلى قرية نشيطة ذات دكاكين، وأورش للمصانع التقليدية، كما أصبحت طريقاً تجارياً منذ وصول العرب الأوائل إليها، الذين تعاطوا في البداية التجارة والمقايضة، وأحدثوا تنظيماً اجتماعياً، وحياتة ثقافية، حيث حملوا معهم «الف ليلة وليلة»، وحكاياتها العجيبة وخيالها المجنح، ويرى بعض النقاد أن وصول المهاجرين إلى هذه القرية وانتشار التجارة فيها قد يكون رمزاً واضحا ولذكريات التي عاشها فيها في صباه وفي شرح شغبائه، حيث حمل معه مختلف

فكان أسفي شديدا عليها. ومرت السنون، ووجدتها مرة تياح في سوق شعبي، فحصلت عليها، وأعدت قراءتها فلم أجد ما افتقدته فيها إبان قراءتي الأولى.

في مرحلة لاحقة من حياتنا الطلابية، ظل التنبيه إلى الكتب والمجلات المهمة ساريا بين الطلاب المنظمة، وإن بدا أن البعض، مع الزمن، صار يحتكر بعض المراجع كيلا يطلع عليها غيره، أو حتى يشير إلى وجودها، ليظل الوحيد الذي يتحدث عنها مزوا الآخرين في بعض ما يبدو مهما ومفيدا، من الأمور التي تحقق الوعي المشترك عن طريق التبادل أو التنبيه. ولا يمكن أن يتأني ذلك إلا في اللحظات التي تبدأ تتبلور فيها بقعة فكرية، أو بصورة اجتماعية. عندما كان التواصل بين المثقفين يتم من خلال المؤسسات واللقاءات كان يسالك أحدهم هل قرأت هذه الرواية، أو شاهدت هذا الفيلم أو اطلعت على هذا الكتاب، ومز زمان انقطع فيه الصلات والعلاقات بسبب الانشقاقات والخلافات بين الجماعات الاجتماعية والثقافية، فاصبحت القراءات، إن بقي عنده قلق الثقافة، محدودا وضيق المجال. وغدا كل واحد منا يطلع على ما يكتشفه بنفسه، ولا يشترك معه أحد في المهوم الثقافية التي يحملها أو الأسئلة التي يطرحها، فامسيبت تسرع في اللقاءات وتقرأ في الكتاب المحلية وتعميق بعض المتدخلين، أو التي يكتبها يقدم مراجع لم يطلع عليها غيره، ولا أحد سواها يشاركه المعلومات والخلفيات، وقد تصعدت العوالات.

يعود السبب في تفشي هذه الظاهرة إلى الغضاء الشبكي، الذي بات يتيح لكل مهتم أو متابع إمكانية الحصول على ما لا يحصى من المراجع الجديدة، بعد البحث والاستكشاف الذي لا يمكن أن يهيم سواء. وصار كل منا متمحورا على ذاته ومواقفه الخاصة التي تسعفه بما لا يهيم غيره، منغمسا فيها ومكتفيا بما تقدمه له من وجادات «جاهزة»، منتظرا فرصة تتيح له الإطلاقة علينا بما كان به متوحدا، ومنعزلا به عن غيره. لكن الغضاء الشبكي لم يسمح فقط بهذا الوجه الذي يكسر الفردانية، لقد أتاح هذا الغضاء إمكانات أكبر لمساحات كبرى لما نسميه «ثقافة المشاركة»، خاصة عبر الوسائط الاجتماعية الشعبية.

عالم ماركيز يتجاوز 19 سنة عندما كتب أول قصة له ونشرها بعد ثماني سنوات وهي «تساقط الأوراق» صدرت في بوغوتا عام 1955، ثم تلتها رواية «الكولونيل العام ليس لديه من يكتابه»، التي أنهى كتابتها عندما انتقل للعمل كمراسل صحافي في باريس عام 1957. ثم نشر ساعة الحصن، التي حصل على أولى جائزة أدبية عام 1961، وفي عام 1967 ظهرت «مائة عام من العزلة»، التي تعد من أعظم الروايات التي عرفتها اللغة الإسبانية في القرن الفارط. ويشير «كاريبو» أن ماركيز قدم للرواية الإنسانية أمريكية ما قدمه فونكر للرواية الأمريكية، ويغزو الصمت في بعض أعماله أصواتاً مدوية تملأها هو الشئان في مئة عام من العزلة، التي هي سرد لتاريخ شعب بابلوكا، حتى أن «كاريبو» بعد إعادة البداية إلى حلول الكارثة، أي منذ أن وطئ هذه الأرض الغريبة الذين جعلوا من هذه الضيقة قرية أسطورية حتى اللحظة التي يلتهم فيها العمل آخر وليد من آخر رجال هذه السلالة.

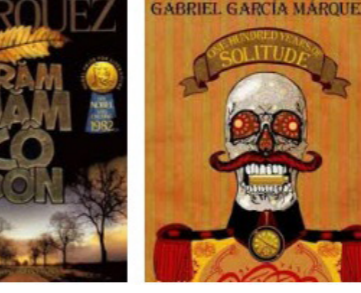
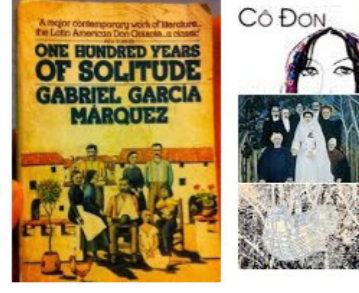
مشهورين بركوب الخيل حيث استقرت هذه الكلمة في الإسبانية بمعنى الفارس - وسواها الكثير من الكلمات الأخرى.

أهم ما يتبادر إلى ذهن قارئ «مائة عام من العزلة» هو عدم تتابع وتسلسل أحداثها التاريخية، إلا أن هذه الخاصية بدلا من أن تصبح عنصرا سلبيا يُقصد من قيمة الرواية يجعلها تكتسب بعض المميزات التي ألفتها لتحتل مكانتها المعروفة، ذلك بواسطة سبل قد تبدو للوهلة الأولى غير منطقية، إذ أن الرواية بدلا من أن تتجه نحو المستقبل فإنها تسير في اتجاه عكس للتاريخ بهدف الغوص في الماضي واكتشافه، التي اسمتها العزلة في تنقيته وتحليله بعد أن كان يكون مجهولاً، إلا أن هذا الماضي يظل جديداً بالنسبة للقارئ كصحيفة اليوم التي بين يديه، إذ فيه يعثر ماركيز على ما كان يبحث عنه منذ 1955 عندما أصدر قصته «تساقط الأوراق»، وهو نوع من البناء انطلاقاً من الهدم والهدم والغمر والقسوة، والمعاناة، رجال عالم يقفان في الرصف المقابل للمعقدات والاعادات والأعراف الاجتماعية، وأخيراً عالم الحذرات أو المهلوسات التي قد تجعل الحياة ممكنة ومستقرة في مجتمع ما، كما هو الحال في «الكولونيل ليس لديه يكتابه»، وفي «الساعة الحسنة» التي كان من المستحيل على الكاتب أن يجمع بين التاريخ والشخصيات، إلا أنه أمكنه أن يجد في قرية «ماكوندو» (أراكاتكا) رجالاً وطرائق عيش تربطهم بعوالم سابقة لوجودهم، في الوقت الذي تتحول فيه هذه الشخصيات إلى العالم الجديد. وبعد قراءته ثمانية مائة عام من العزلة، سنجد

جري، ويقفز وهو يغني ويدندن غير أنه بالناس الذين تجمهروا حوله وهم ينظرون إليه في شدة إن لم يكن قد رأى الثلج من قبل في قريته الصغيرة المغفورة التي أصبح يعرفها الملايين من الناس في مختلف أرجاء المعمور باسم «ماكوندو».

فكان أسفي شديدا عليها. ومرت السنون، ووجدتها مرة تياح في سوق شعبي، فحصلت عليها، وأعدت قراءتها فلم أجد ما افتقدته فيها إبان قراءتي الأولى.

في مرحلة لاحقة من حياتنا الطلابية، ظل التنبيه إلى الكتب والمجلات المهمة ساريا بين الطلاب المنظمة، وإن بدا أن البعض، مع الزمن، صار يحتكر بعض المراجع كيلا يطلع عليها غيره، أو حتى يشير إلى وجودها، ليظل الوحيد الذي يتحدث عنها مزوا الآخرين في بعض ما يبدو مهما ومفيدا، من الأمور التي تحقق الوعي المشترك عن طريق التبادل أو التنبيه. ولا يمكن أن يتأني ذلك إلا في اللحظات التي تبدأ تتبلور فيها بقعة فكرية، أو بصورة اجتماعية. عندما كان التواصل بين المثقفين يتم من خلال المؤسسات واللقاءات كان يسالك أحدهم هل قرأت هذه الرواية، أو شاهدت هذا الفيلم أو اطلعت على هذا الكتاب، ومز زمان انقطع فيه الصلات والعلاقات بسبب الانشقاقات والخلافات بين الجماعات الاجتماعية والثقافية، فاصبحت القراءات، إن بقي عنده قلق الثقافة، محدودا وضيق المجال. وغدا كل واحد منا يطلع على ما يكتشفه بنفسه، ولا يشترك معه أحد في المهوم الثقافية التي يحملها أو الأسئلة التي يطرحها، فامسيبت تسرع في اللقاءات وتقرأ في الكتاب المحلية وتعميق بعض المتدخلين، أو التي يكتبها يقدم مراجع لم يطلع عليها غيره، ولا أحد سواها يشاركه المعلومات والخلفيات، وقد تصعدت العوالات.



محمد مشبال يتقصى حضور البلاغة الحجاجية في الأدب العربي

علاقتها بالبلاغة، أو على مستوى رصد جملة من المبادئ التوليفية التي تستخدمها بعض المقاربات الخطابية والنصوص. أما كتاب «الامبراطورية البلاغية»، إلى كونها تستهدف «حفر المثلثي، وأن ينسلك ضمير، على الاقتناع بما هو معروض عليه أو تعزيز اقتناعه به، وذلك لإتلاء على مرجعيات ثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية وغيرها»، فالحجاج، من هذا المنظور، إنما هو نتيجة لتلك العلاقة التي تنفصا من امتزاج الجدل بالبلاغة في مقامات تواصلية معيشية، تراعى فيها حالات المتلقي النفسية والاجتماعية والوجدانية. غير أن الدراسات العربية المنصبة بالحجاج البلاغية ظلت تلامس من مظاهره النجزية في الأدب، ولم تبلغ جوهره الفني، وهو أمر تنبه له الباحث المغربي محمد مشبال في كتابه الموسوم بـ «في بلاغة الحجاج» نحو مقاربة بلاغية حجاجية لتحليل الخطاب، الفائز بجائزة الشيخ زايد في دورتها الأخيرة ضمن فرع الفنون والدراسات النقدية. ويُعد هذا الكتاب على حد قول صاحبه «محاولة لتقديم البلاغة باعتبارها منهجا في تحليل النصوص الحجاجية انطلاقا من استراتيجياتها الخطابية التي عدها أرسطو الوسائط الأساس لصناعة الحجاج، وهي استراتيجيات اللوجوس والإيتوس والپاتوس».

علاقتها بالبلاغة، أو على مستوى رصد جملة من المبادئ التوليفية التي تستخدمها بعض المقاربات الخطابية والنصوص. أما كتاب «الامبراطورية البلاغية»، إلى كونها تستهدف «حفر المثلثي، وأن ينسلك ضمير، على الاقتناع بما هو معروض عليه أو تعزيز اقتناعه به، وذلك لإتلاء على مرجعيات ثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية وغيرها»، فالحجاج، من هذا المنظور، إنما هو نتيجة لتلك العلاقة التي تنفصا من امتزاج الجدل بالبلاغة في مقامات تواصلية معيشية، تراعى فيها حالات المتلقي النفسية والاجتماعية والوجدانية. غير أن الدراسات العربية المنصبة بالحجاج البلاغية ظلت تلامس من مظاهره النجزية في الأدب، ولم تبلغ جوهره الفني، وهو أمر تنبه له الباحث المغربي محمد مشبال في كتابه الموسوم بـ «في بلاغة الحجاج» نحو مقاربة بلاغية حجاجية لتحليل الخطاب، الفائز بجائزة الشيخ زايد في دورتها الأخيرة ضمن فرع الفنون والدراسات النقدية. ويُعد هذا الكتاب على حد قول صاحبه «محاولة لتقديم البلاغة باعتبارها منهجا في تحليل النصوص الحجاجية انطلاقا من استراتيجياتها الخطابية التي عدها أرسطو الوسائط الأساس لصناعة الحجاج، وهي استراتيجيات اللوجوس والإيتوس والپاتوس».

علاقتها بالبلاغة، أو على مستوى رصد جملة من المبادئ التوليفية التي تستخدمها بعض المقاربات الخطابية والنصوص. أما كتاب «الامبراطورية البلاغية»، إلى كونها تستهدف «حفر المثلثي، وأن ينسلك ضمير، على الاقتناع بما هو معروض عليه أو تعزيز اقتناعه به، وذلك لإتلاء على مرجعيات ثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية وغيرها»، فالحجاج، من هذا المنظور، إنما هو نتيجة لتلك العلاقة التي تنفصا من امتزاج الجدل بالبلاغة في مقامات تواصلية معيشية، تراعى فيها حالات المتلقي النفسية والاجتماعية والوجدانية. غير أن الدراسات العربية المنصبة بالحجاج البلاغية ظلت تلامس من مظاهره النجزية في الأدب، ولم تبلغ جوهره الفني، وهو أمر تنبه له الباحث المغربي محمد مشبال في كتابه الموسوم بـ «في بلاغة الحجاج» نحو مقاربة بلاغية حجاجية لتحليل الخطاب، الفائز بجائزة الشيخ زايد في دورتها الأخيرة ضمن فرع الفنون والدراسات النقدية. ويُعد هذا الكتاب على حد قول صاحبه «محاولة لتقديم البلاغة باعتبارها منهجا في تحليل النصوص الحجاجية انطلاقا من استراتيجياتها الخطابية التي عدها أرسطو الوسائط الأساس لصناعة الحجاج، وهي استراتيجيات اللوجوس والإيتوس والپاتوس».

علاقتها بالبلاغة، أو على مستوى رصد جملة من المبادئ التوليفية التي تستخدمها بعض المقاربات الخطابية والنصوص. أما كتاب «الامبراطورية البلاغية»، إلى كونها تستهدف «حفر المثلثي، وأن ينسلك ضمير، على الاقتناع بما هو معروض عليه أو تعزيز اقتناعه به، وذلك لإتلاء على مرجعيات ثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية وغيرها»، فالحجاج، من هذا المنظور، إنما هو نتيجة لتلك العلاقة التي تنفصا من امتزاج الجدل بالبلاغة في مقامات تواصلية معيشية، تراعى فيها حالات المتلقي النفسية والاجتماعية والوجدانية. غير أن الدراسات العربية المنصبة بالحجاج البلاغية ظلت تلامس من مظاهره النجزية في الأدب، ولم تبلغ جوهره الفني، وهو أمر تنبه له الباحث المغربي محمد مشبال في كتابه الموسوم بـ «في بلاغة الحجاج» نحو مقاربة بلاغية حجاجية لتحليل الخطاب، الفائز بجائزة الشيخ زايد في دورتها الأخيرة ضمن فرع الفنون والدراسات النقدية. ويُعد هذا الكتاب على حد قول صاحبه «محاولة لتقديم البلاغة باعتبارها منهجا في تحليل النصوص الحجاجية انطلاقا من استراتيجياتها الخطابية التي عدها أرسطو الوسائط الأساس لصناعة الحجاج، وهي استراتيجيات اللوجوس والإيتوس والپاتوس».

علاقتها بالبلاغة، أو على مستوى رصد جملة من المبادئ التوليفية التي تستخدمها بعض المقاربات الخطابية والنصوص. أما كتاب «الامبراطورية البلاغية»، إلى كونها تستهدف «حفر المثلثي، وأن ينسلك ضمير، على الاقتناع بما هو معروض عليه أو تعزيز اقتناعه به، وذلك لإتلاء على مرجعيات ثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية وغيرها»، فالحجاج، من هذا المنظور، إنما هو نتيجة لتلك العلاقة التي تنفصا من امتزاج الجدل بالبلاغة في مقامات تواصلية معيشية، تراعى فيها حالات المتلقي النفسية والاجتماعية والوجدانية. غير أن الدراسات العربية المنصبة بالحجاج البلاغية ظلت تلامس من مظاهره النجزية في الأدب، ولم تبلغ جوهره الفني، وهو أمر تنبه له الباحث المغربي محمد مشبال في كتابه الموسوم بـ «في بلاغة الحجاج» نحو مقاربة بلاغية حجاجية لتحليل الخطاب، الفائز بجائزة الشيخ زايد في دورتها الأخيرة ضمن فرع الفنون والدراسات النقدية. ويُعد هذا الكتاب على حد قول صاحبه «محاولة لتقديم البلاغة باعتبارها منهجا في تحليل النصوص الحجاجية انطلاقا من استراتيجياتها الخطابية التي عدها أرسطو الوسائط الأساس لصناعة الحجاج، وهي استراتيجيات اللوجوس والإيتوس والپاتوس».



محمد مشبال

بلاغة الجدل

توزع كتاب محمد مشبال، وهو الأكاديمي والناقد المغربي الذي يتراس حاليا فرقة البلاغة وتحليل الخطاب في كلية الآداب في جامعة عبد الملك السعدي في تطوان، على قسمين: يتضمن القسم الأول قضايا عامة ذات صلة ببلاغة الحجاج، سواء على مستوى تحديد مفهومها

علاقتها بالبلاغة، أو على مستوى رصد جملة من المبادئ التوليفية التي تستخدمها بعض المقاربات الخطابية والنصوص. أما كتاب «الامبراطورية البلاغية»، إلى كونها تستهدف «حفر المثلثي، وأن ينسلك ضمير، على الاقتناع بما هو معروض عليه أو تعزيز اقتناعه به، وذلك لإتلاء على مرجعيات ثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية وغيرها»، فالحجاج، من هذا المنظور، إنما هو نتيجة لتلك العلاقة التي تنفصا من امتزاج الجدل بالبلاغة في مقامات تواصلية معيشية، تراعى فيها حالات المتلقي النفسية والاجتماعية والوجدانية. غير أن الدراسات العربية المنصبة بالحجاج البلاغية ظلت تلامس من مظاهره النجزية في الأدب، ولم تبلغ جوهره الفني، وهو أمر تنبه له الباحث المغربي محمد مشبال في كتابه الموسوم بـ «في بلاغة الحجاج» نحو مقاربة بلاغية حجاجية لتحليل الخطاب، الفائز بجائزة الشيخ زايد في دورتها الأخيرة ضمن فرع الفنون والدراسات النقدية. ويُعد هذا الكتاب على حد قول صاحبه «محاولة لتقديم البلاغة باعتبارها منهجا في تحليل النصوص الحجاجية انطلاقا من استراتيجياتها الخطابية التي عدها أرسطو الوسائط الأساس لصناعة الحجاج، وهي استراتيجيات اللوجوس والإيتوس والپاتوس».



علي جعفر العلق*
علي جعفر العلق*

الجمال والمكابدة

مطلما تقبل غيوم الخريف الأولى، أو يتكسّر رعدٌ على حافة أفق بعيد. هكذا تقبل القصيدة أحياناً، متأججةً غامضة، لا ملامح لها، تدفع الشاعر أمامها وكأنها ليلٍ واسع، ثم يستمر هطولها الكثيف، في طريقه آلاف الطيور والأناجر الخرساء. وما إن يبلغ هذا التشابك أقصى مدياته حتى تهدأ النار، ويصفو الهبّ، وتجلّى ملامح النصّ.

ولا أظنّ أن أحداً يستطيع التنبؤ بسلوك القصيدة، فهي طفلة الروح المنفلتة من مملكة الإنثا جميعاً لها سطوة النوع وجبروت اللغات النبرسة والحية معاً. تأتي أحياناً رخيّة مثقلة بالوعود، وتأتي غالباً على هواها، منحصرة على استراتيجيات الشاعر وجدوله المخبّية للأمل. وفي القليل النادر تتحقّق له شيئاً يسيراً من أوامه المهيبة.

ولغة شاعر ما، لا تعني مجمله الشعريّ فقط، فالمعجم مادة البناء المتاحة، والعدّة المركومة جوار المبنى، أما اللغة الشعرية فهي قدرة الشاعر على استدرج هذا الحاصل الغويّ للنجاح للجميع إلى أن يكون مادته هو شخصياً في تشييد هذا الكيان الشعريّ تحديداً، وبطريقة خاصة، ووفق عاداتٍ وخفايا لا يدركها أحدٌ يقفّ خارج روجه.

ولكن هل تأتي اللغة هكذا، مبرأةً من التأمل في الحياة أو الإحساس بها؟ ناشفة كأحجار الشطرخج وملساء مثل خرز المسحبة؟ ثمّة مجازاً واضحة لشروح الذات وتفتحاتها في الكثير من نصوصنا الشعرية. قد تقدر القصيدة، أحياناً، فلا يطق بروحك أو ضميرك وجداناً ما ندم، أو شهوة، أو خذلان، أو رفض، أو ياس، وكأنّ النصّ خارج اصطدام هذه الانفعالات، أو بعيداً عن هوبها القاسي غالباً. وترحال نفسك أين يقم هذا الشاعر؟ وأي روح محصنة ضد الكسر يحمل؟ بل أيّ ضمير لا يطأه الإحساس بالكارثة؟

والقصيدة الحق في أن تتجاوز دالّتها المحددة إلى دلالة مخالطة، تنسل من رؤيتها الواضحة إلى رؤياها الغائمة. حين تتصل القصيدة بالرؤيا لا يظلّ النصّ عرضةً للفهم الضيق أو التفسير الخاطئ، بل ينطلق في فضاء من الإحساس، فالقصيدة، في الغالب، لا تكتب كي تفهم، لأنّ الفهم شرط العلم. أما شرط القصيدة فإنّ تحسّس، وأن تعاش، وثمة نصيبٌ فيها لكل حاسة من حواسنا. إن القصيدة التي نغزغ منها في قراءة واحدة قصيدة مشكوك في قيمتها، في الغالب، إلا إذا أريد لها أداء وظيفة ظرفية عابرة تستمد منها قيمتها المؤقتة.

لا انظر إلى قصيدتي باعتبارها ملكية خاصة لا شريك لي فيها. أبدأ، إن شريكائي كثيرون. شريكي فيها تراث إيقاعيّ لغويّ يعصف في الطبقات السفلية البعيدة من حواسي ومن روحي، وشريكي فيها ذاكرة مزهوة بخزنها المتقد، وشريكي فيها قارئ مؤهل، ثقافياً وفضياً، يندفع بالنصّ إلى تعدّد دلالاته وتشابكها.

والدلالة التي أعنيها هنا لا تنبع من أفكار مجردة، تستلقي على سربيرها مغمضة العينين، بينما ينام الأطفال هامدين تحت أنقاض مدنهم المهزومة ويعيونهم مملوءة بالتراب والدم اليابس. دلالة القصيدة تتبثق من وجع الشاعر، من نارٍ تاكل أطراره، من نوم يتعثر في الطرقات، بحثاً عن سربير يلمّ جسده المتناثر.

لا أريد للقصيدة أن تكون كيبساً لجمع الأفكار، فالأفكار المعزولة عن الجلال أو الضحية، عن البيهة أو اليأس، عن المغنين أو العرقى تكون مفسدة للنصّ في الغالب. لا بد، إذن، من تجربة تهبّ الفكرة المجردة حسيّتها الصلدة، ولا بد لها، أحياناً، من خيط روحيّ مجروح يكسبها نكهة الفجيعة وارتباك الكائن الحيّ.

هذه المقالات أفكارٌ واقترحاتٌ وتأملاّت في القصيدة وحولها وقربها. منها، أطرحها على أصدقائي جميعاً. الفعليين والمفترضين، على كل من تربطه بالشعر قرابة حميمة، شاعراً أو ناقدًا أو متلقياً. الشاعر الراسخ، والشاعر المبتدئ بقوه، والشاعر الذي يقف على خطّ الشروع، بعد أن أنهى فترة إجماع شعريّ ضروري، ليبدأ هذا الطريق الحافل بالجمال والمكابدة، وأطرحها أيضاً، وبشكل أساسيّ ربما، على القارئ الذكي الذي لا تكتمل القصيدة بدونته.

* شاعر وكاتب عراقيّ

الناقد العراقي فاروق يوسف؛

الستينيات أسوأ مراحل الفن التشكيلي العربي



فاروق يوسف

لا أتق في كليات الفنون العربية ومصير الفن لا يوحى بالطمئنان

لا أتق في كليات الفنون، ولكنها ليست السبيل الوحيد الذي يتعلم المرء من خلاله الفن، فأنا على يقين من أن قدر سببها فنانون يولدون خارج رحم تلك المؤسسة.

وماذا عن علاقة الفن بالسلطة؟

عبر كل العصور كانت الصلة ملتبسة بين الفن والسلطة، ما الذي يمكن أن تفعله السلطة بالفن؟ أما ما يفعله الفن بالسلطة فإنه سيظل نوعاً من الأسئلة المتفائلة التي لا يتسع لها الواقع.

لقد عبثت السلطة بالفن عبر العصور، كانت هناك خشية عميقة من قوة الفن، من قدرته على التأثير، لذلك تم احتواؤه وترويضه برمحة وأيضاً يتم قمعه إذا أبدى نوعاً من التمرد. الفن صعب حين يكون حراً ومستقلاً وخطوره تكمن في خفاء الطرق التي يسلكها، لذلك من الصعب استرضائه وهو ما يدفع السلطة في كثير من الأحيان إلى اختراع فن تحت السيطرة، وسلطة المال تفعل الآن ما تراه مناسباً لاستمرارها من خلال تسطيح الفن.

كيف تنظر لمستقبل الفن العربي؟

تشهد الفنون في عصرنا رواجاً كبيراً. لقد تغيرت الحياة بما ساعد على أن يملك الإنسان الكثير من الأوقات التي يخصصها للمعرفة، هناك يسر كبير في انتقال المعلومات، كما أن الجانب البيدي قد بدأ في الأضواء. الفنون تعمل على توسيع الدائرة التي يعمل فيها الخيال، العالم اليوم يتفق على أن الفنون أضعاها مضاعفاً مما كان يتفق في العصور السابقة وتحتل الفنون المكانة التي تستحقها. كل ذلك مرتبط بالاستقرار والأمن وتوفير الحاجات الأساسية للإنسان، من غذاء وسكن وثياب ودواء، ولأن كل ما سلف يتعرض للاضطراب في العالم العربي فإن مصير الفنون لا يوحى بالطمئنان.

منذ أكثر من أربعين سنة وأنت تكتب عن الفن والجمال، لكنت تشك في صحتك كناقد فني، كما صرحت بذلك لرافع الناصري لماذا؟

ما كنت أقوله لرافع الناصري لا أجزأ على التصريح به لشخص آخر، بسبب سوء الفهم الذي يمكن أن تطوي عليه اللغة، الناصري هو الوحيد من بين أصدقائي الذي كان يفهم ما أقول، بالمعاني التي أسعى إلى الوصول إليها. كان رافع طرازاً نادراً من الرسامين وكنا نقول أشياء لا يمكن استعادتها اليوم بالعمق نفسه، ذات مرة حدثت عن تلملي بالجانب الوظيفي من النقد، كان يكون الناقد حكماً، شيء يناقض المتعة والاحتفاء بالجمال، وقلنا أنا لا أهوى صفة ناقد.

وختاماً نعود لتكاتبك بنفسه «الفن في متاهة»، وقد انتقدت المؤسسات التي تحاول التحكم في الذائقة البصرية العربية، فما بعثت ذلك؟

قد تم استيصال الكتاب للأسف بسوء فهم كبير. مصدره إصراري على أن أكون حراً ومستقلاً في ما أكتب، فطريقتي في التفكير هي انعكاس لأسلوب في العيش وتكت أتمنى وما أزال أن يرتقي الفنانون بأنفسهم إلى مستوى استيعاب شروط الحرية التي تتصلب الجميع، فمثلما يفكر الفنان في حريته، عليه أن يفكر في حرية الآخر.

إذا كنت قد قررت المضي في طريق الحرية الشائك والمتشعب، فليكن أن تكون مستعداً لتلقي مختلف أنواع سوء الفهم، الساذج والمقصود على حد سواء. لقد حوربت من قبل أفراد ومؤسّسات، غير أن ما يعتبره الآخرون خسائر كان مريحاً بالنسبة لي. ذلك لأنني رجحت كرامة الكتابة وهو ما احتاجه أكثر من أي شيء. الكتابة فعل بطولي وما لم يحقق ذلك الفعل اختراقاً على مستوى الاختلاف فإنه يتخلى عن الجانب البطولي المغامر فيه، الحياة مجازفة.

* فنّان تشكيلي وباحث

أجرى الحوار خليفة الدرعي؛

يعد الكاتب والناقد العراقي فاروق يوسف من الباحثين العرب، المشتغلين بالبحر الدؤوب في مسار الفنون التشكيلية العربية، عبر ما يطرحه من أسئلة جمالية تميزت بقدها اللاذع أحياناً، وواقعيها الحادة في أحيان كثيرة وهي تعري معالم المشروع الفني العربي، الذي تطمر مظهراته بعض المقاربات الحدائثية وما بعد الحدائثية، المعيرة عن ترهل مفاهيمي واضح، كما جاء في عدد من كتاباته ومقالاته.

وهو يعتمد آلية التفكير بمرونة أدواتها المفتحة على التعدد والاختلاف، للحر عميقاً في أسئلة الفن التشكيلي العربي وتاجيح النقاش حول إشكالياته وهو اجس المشتغلين به من نقاد وفنّانين. يوسف أيضاً يكتب الشعر وأدب الرحلة، وقد فاز مؤلفه «لاشيء لا أحد» بجائزة ابن بطوطة للأدب الجغرافي، وله في الشعر دواوين تذكر منها.. «أناشيد السكون»، و«الملك يتبعه حشد من الأمراء»، وفي النقد.. «أقنعة الرسم»، «الفن في متاهة»، و«قوة الفن». وهو عضو الرابطة الدولية لنقاد الفن. وكان لـالقدس العربي، معه الحوار التالي..

■ كتابك «الفن في متاهة»، جاء كنفذ لأن لا يسمى فناً عربياً معاصراً، فهل الفن العربي مشروع مزال يتعين تحقيقه؟

■ ليست على يقين من صلاية مصطلح «فن عربي» لذلك أتاحتشى استعماله في محاولة الإشارة إلى الصنيع الفني العربي في مجال الحدائثية الفنية، ما حدث فعلاً أن كل النظريات التي طرحت منذ أكثر من سبعين سنة كانت جزءاً من منظومة تفكير سياسي قهري، سعى أصحابه إلى الزج بصفة عربي في أماكن بدت كما لو أنها تفرقت في العلاقة المضطربة بالعالم الخارجي، في سياق تلك المحاولات النظرية لم تتم على سبيل المثال معالجة المزاج الشعبي، باعتباره واحداً من أهم مصادر الإلهام والسلوك الفنيين. من وجهة نظري كان هناك مزاج عربي طبع النجاج الفني منتصف القرن الماضي بآثره. وهو ما صنع الوهم الذي وقعنا فيه حين حاول البعض إضفاء هالة على الصنيع الفني لم تكن في حقيقتها جزءاً منه.

لقد انطوت المحاولات الفنية حتى خمسينيات القرن الماضي على قدر لافت من الصدق مع الذات. لم يكن هناك خوف من العالم الخارجي، بمعنى أن فكرة الغزو الثقافي لم تكن يوماً ما تمكنت من حرية الفنان، ومن النهل بحرية من منابع عالمية من غير التفكير بالتبعية. على هذا الأساس يمكننا النظر باحترام إلى التجربة السيراليالية في مصر (جورج حنين، ومسيس يونان، فؤاد كمال، أنجي افلاطون) وقبلها كانت تجربة محمود سعيد رائدة في هذا المجال وصولاً إلى تجربتي العراقي جواد سليم والمصري أحمد الشرفاوي.

ثم بدأت هستوريا الخوف من العالم في ستينيات القرن الماضي. يوماً فقد الفنان العربي توازنه، وانقطعت صلة الفنان العربي بجزاه المحلي، وفي الوقت نفسه لم تكن الطرق التي تقود إلى مزاج عالمي موهدة بسبب الضغوط السياسية وما انطوت عليه من عزلة عن العالم، بعكس ما يُشاع من أفكار متفائلة أننا اعتبر مرحلة الستينيات واحدة من أسوأ مراحل التأسيس للفن التشكيلي في العالم العربي، يوماً فقد الفن في العالم العربي بوصلته وصرنا نقف في مواجهة تجارب فنية فردية، لا هم لها نسوي مجازاة ما يمكن التقاطه من تحولات في الفن العالمي، وهي محاولة خاسرة من وجهة نظري. لقد سطا فنانون عرب على تجارب فنية عالمية استفغالا للمتلقي الذي لم تكنه وسائط الاتصال يوماً على معرفة ما يجري في العالم. خلاصة رأيي في تلك المسألة أن العرب لم ينتج لهم الوقت ولا الإمكانات لإقامة فهم. الفن الذي يستلهم مزاجه في إطار الفن العالمي، وهو ما فعله النهود واليابانيون والأمريكيون اللاتينيون والأفارقة بنجاح لافت.

■ وسط هذا التسبب المفاهيمي الذي يقبل التجربة الفنية العربية في مناهج ونظريات غريبة ويوجه مساره، هل تعتقد أنه من الضروري إعلان موت الفن العربي؟ أم أن ثمة أمل في بعض تجاربنا المعاصرة؟

كيف يمكننا أن نقنعهم بذلك وقد أنزلقوا إلى هاوية سوق وهمية؟ لست يائساً ولست عديماً كما يظن البعض، أنا أنتظر، سيكون للنساء دور عظيم في عملية الإنقاذ، فهناك رسامات حقيقيات، لقد تمكّن من الحرفة ولا يزال خيالهن الأنثوي مرتبطاً بعملية الخلق.

■ وماذا عن إشكالية (الأصالة والمعاصرة) التي الهمت ريشة الفنانين وحركت أقلام النقاد والأكاديميين منذ الخمسينيات ومازال صدامها يتجدد؟

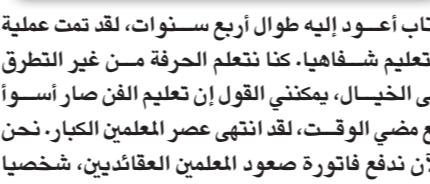
■ تلك واحدة من أكاذيب عصرنا العربي الحديث. لقد تم الترويج لمعادلة التراث والمعاصرة من خلال أجهزة إعلام أنظفة أعمتها النظريات عن رؤية الحقيقة. ما من شيء حقيقي يمكن أن يقال في ذلك المجال، كله لغو وإنشاء، فالأصالة إذا لم تتعلق بالأسلوب الشخصي فهي كذبة.

■ للتقد الفني دور أساسي في إنعاش وتطوير الممارسة التطبيقية التشكيلية، فما رأيك في حركة النقد المعاصر عربياً؟

■ أنظر بسعادة لكل ما يكتب عن الفن التشكيلي في الصحافة، أنا تعلم منه. لا بأس ليكتب الجميع. إن كنت تحب تجربة فنية فالتكث عنها، أنا أحب تلك الكتابات الحميمية. أتكبر نصاً من جان جينيه عن جياكوميني، كان عميقاً في صدقه، ليكتب الجميع عن الفن فهناك فائدة تطل من خلال فكرة صغيرة يقولها أحدهم عن الجمال. ما يهمني فعلاً أن نعلم من قيم الجمال، أن يكون الجمال هدفاً الأسمى، أما النقد فلنعدّه مناسبات تليق به.

■ ماذا عن التعليم الفني في البلدان العربية، كيف تراه وتأمّل مستقبله؟

■ هنا يمكن أساس الكارثة، لقد درست الفن التشكيلي في السبعينيات في بغداد ولم يكن هناك



«امرأة الأدغال» للشاعرة اللبنانية أمال نوار

صدرت حديثاً عن دار الفارابي، مجموعة شعرية للشاعرة اللبنانية الفقيية في أمريكا أمال نوار، بعنوان: «امرأة الأدغال».



صدرت حديثاً عن دار الفارابي، مجموعة شعرية للشاعرة اللبنانية الفقيية في أمريكا أمال نوار، بعنوان: «امرأة الأدغال».

تخبرنا الشاعرة بأنها تحتاج إلى «قراءة الحريقين لكل مطررة، تمنحنا في هذه المجموعة، قصائد من لهب وعصب، مكتملة مكتوبة، مقبلة من مكابدة وجدانية باهظة، وأناة محنكة، نلثت خلف ما تحتضنه

من ترميز ومخزون حدسي عاطفي، يسهم الغموض والاستعارات الباذخة من دون تكلف، تقول: «الشخص منا يمزّج وحيداً في مناماته، وأن رآه تحت مصباح، يستخرج معاني عابرة من باطن الأرض، فلن يكون في وسع تفسير البرّد، ولا ذاك الماء المظلم.

بالصمت والتأمل والغيب الوجداني (ذي البعد الصوفي)، تقارب الشاعرة الشعر من مناهذه الموجهة (بعيدا عن الرومانسية)، منتقلة بين ثيمات، أبرزها: الموت، الصمت، العزلة، الغياب وغربة الذات. وهي تقسم أدغالها إلى خمسة عناوين فرعية: جرس الليل، صرارة بلا قمر، قبور يعيون مفتوحة، تحت عجالات الأبد، وغبار الشمس، لتتفاوت فيها أنماط الكتابة بين القصيدة الطويلة والقصيدة والمقطوعة والفقرات النظرية والشذرات. وتبدو شعرية نوار وقد اخترعت مع التجربة الحياتية لتتسابق مع النار إلى أزرعها الأتقى، ولتحرّق مراحلها كلها عند العتبة، فتقول:

«أودع الأشياء لحظة تظنّ أنني في استقبالها» هي شعرية الشغافية والهشاشة تلك التي ترى الشاعرة نفسها من خلالها؛

«أجدني أعرف فداجة وجودي من شدّة الإجماع مثلما تعرّف النيازك من عمق الحفر» تعويذتها الخفر والندرة الخافتة والزهدي، إن تقول: «بحبات الرمل أقبس بُعدي عن الأشياء» ثم هي وحدها روح الشاعرة المستوحدة ما جعلها تكتب: «الربيع / عُرسٌ هندوسي، أتأمل أكاليه من بعيد / الألام هنا تُزهر في الجليل»

يحضر الموت في مجموعة نوار، في فواتر اللقطات المراوغة، لاسيما في قصيدتها «مطر الزئبق» المهداة إلى الشاعر محمود درويش؛ فهو الموت الذي يُزهر فوقه الخلود، تخاطبه الشاعرة سايرة فدريسة:

«أيها الموت.../ روحي معك بعيدة المثال / تحتشد في خلية ألم / لتصنع عسلا السُري / حين تضغ فمك على فمي / أشعر بالامتنان / كما لو أن ناقوساً كُرباً / يوقظ السنبلة في غمديها، الصمت أيضاً، تتردد أصداؤه في أدغالها فنسمعها تقول: «أنا زئير في شغاف الحياة ومع ذلك مندورة للصمت».

جاءت المجموعة من 212 صفحة من القطع الوسط.

11 حكاية من اللجوء الفلسطيني

بيروت - فايز رشيد

صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية مجموعة قصصية بعنوان «11 حكاية من اللجوء الفلسطيني»، قدّم لها كل من حسن داود، وبيلا عيسى، ومما جاء في مقدمة داود «هم الأحد عشر، الذين كانوا يجيؤوننا من المخيمات المنقرعة، أو من سكن مجاور لها، بدوا في تلك اللقاءات، وكأنهم نسجوا صداقة جمعت بينهم من قبل.

لا شيء كان يعكر ذلك الإجماع العاطفي، وما هم الآن، بعد انتهاء اللقاءات بأسابيع، يزادون قرباً من بعضهم بعضاً،

القصص الفلسطيني

«الجميع يعرف» فيلم الافتتاح

مهرجان «كان»: غياب نجوم عالميين وحضور عربي لافت

كان (فرنسا) - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

افتتح مهرجان كان السينمائي فعالياته دورته الـ 71 بعرض فيلم المخرج الإيراني أصغر فرهادي «الجميع يعرف»، الذي يقوم ببطولته النجمان الإسبانان، خافيير بارديم وبينيلوبي كروز ويحكى قصة امرأة إسبانية تعود مع عائلتها من الأرجنتين إلى بلدها في ضواحي مدريد لحضور حفل زواج أختها وهناك تتعرض لأزمة نفسية عندما تكشف أمور خفية من ماضيها.

«الجميع يعرف» ناطق بالاسبانية وهو الفيلم الإسباني الثاني الذي يفتح المهرجان منذ عام 2004 حين افتتحه فيلم المخرج الإسباني بيدو الموقار «تربية سيئة»، كما أنه فيلم فرهادي الثالث، الذي يشترك في منافسة المهرجان الرئيسية، بعد فيلم «الماضي»، الذي فاز بجائزة أفضل ممثلة لبرينيس بيجو - عام 2013 وفيلم «البائع»، الذي حاز على جائزتي أفضل سيناريو لفرهادي وأفضل ممثل لشهاب حسيني عام 2015.

غياب هوليوودي

من غير العادة تفقر المنافسة الرئيسية لأفلام مخرجين بارزين ونجوم عالميين وهوليووديين ما عدا فيلم المخرج الأمريكي سبايك لي «بلاك كلانسمان»، الذي يتناول قصة مخبر أمريكي أسود يتسلل داخل جماعة كو كلوكس كلان العنصرية ويقوم ببطولته إين ديتزل واشنطن، جون ديفيد واشنطن، وفيلم ديفيد ويرت مثل «تحت البحيرة الغضبية»، الذي يقوم ببطولته البريطاني أندرو غارفيلد.

الغياب الهوليوودي يعود لرفض المهرجان إدراج أفلام شركة نيتفليكس في المنافسة الرسمية تجاوباً مع أصحاب دور العرض في فرنسا، الذين يطالبون بعرض الأفلام في دور السينما قبل عرضها على الإنترنت، مما دفع شركة البث الإلكتروني التي مقاطعة المهرجان، الذي وافق على طرح أفلامها خارج المسابقة الرسمية وحسب، ويذكر أن نيتفليكس جلبت أكبر عدد من النجوم الهوليووديين العام الماضي مع فيلمها «أوكجا» و«المباروتس»، أما الاستوديوهات الأخرى فلم تعد تملك الميزانيات لجلب نجوم عالميين إلى منتج الريفييرا الفرنسي الشهير أو ترتيب الحفلات

الصاخبة، التي تصل تكاليفها إلى ملايين الدولارات، فضلاً عن سقوط المنتج الشهير هشارفي واينستين، الذي كان يحضر كل عام بصحبة نجوم أفلامه ويقدم أضخم الحفلات.

وبدلاً من النجوم سوف نشاهد وجوهاً جديدة معظمها غير معروفة للجماهير تتألق على البساط الأحمر الشهير. فمن بين الـ 21 فيلماً المشاركة في المنافسة الرئيسية، ثمانية منها من صانعي أفلام يحضرون المهرجان لأول مرة على غرار فيلم الفرنسية إيف هوسون «فيئات الشمس»، الذي يدور حول مقاربات أكراد تشارك في المراك ضد داعش وفيلم الكازاخستاني سيرجي دوفورتسيوي «الطفل الصغير»، التي يحكي قصة أم تبحث عن طفلها المفقود.

كما أن اثنين من المخرجين المشاركين لن يحضرا عروض فيلميهما وهما الإيراني جعفر بناهي، مخرج فيلم «ثلاثة وجوه»، الذي لم تسمح له السلطات الإيرانية بالسفر لأنه يخضع لإقامة جبرية منذ عام 2009، ويذكر أن بناهي صنع فيلمه سراً، كما منعت السلطات الروسية كيريل سيريبيرنيكوف من السفر لـ «كان» لحضور عرض فيلمه «ليتو».

وربما تحرم مخرجة فيلم «صديقة» الكينية وأنثوري كاهيو من الحضور بعد أن أصدرت حكومة بلدها قراراً يمنع فيلمها من المشاركة في المهرجان ومعها من السفر باعتباره فيلماً يروج للمثلية الجنسية بما يخالف قوانين البلاد. ويحكي الفيلم قصة مراهقتين من نيروبي تقعان في حب بعضهما البعض. ويذكر أن فيلم قصة حب مثلي بين فتيات فرنسيين وهو فيلم المخرج التونسي عبد الطيف كشيش «حياة أديل» فاز بالسعفة الذهبية عام 2013.

حضور عربي قوي

ولكن سيشارك في المنافسة أحد رموز السينما وهو الفرنسي-السويسري جان لوك جودار بفيلم «كشاب الصورة»، الذي يوزر فيه بعض الدول العربية ويسير فيه إيديولوجيات المجتمع العربي المعاصر.

كما تشارك في المنافسة الرئيسية أفلام من مخرجين معروفين لسواد المهرجان على غرار التركي «شجرة الأجاج البرية» للمخرج التركي نوري بيلج جيلان، الذي سبق وشارك في المنافسة خمس مرات وفاز بفيلمه «سبات شتوي» بالسعفة الذهبية عام 2014.



التحضيرات الأخيرة لافتتاح المهرجان

هل سيضعف نفوذه بسبب غياب النجوم؟ هل سيفقد أهميته إذا استمر بتجاهل تطور تقنية مشاهدة الأفلام عبر شبكات الانترنت ومعاداة شركات البث الإلكتروني؟ وهل ستتجنبه استوديوهات هوليوود وترتكز على مهرجانات موسم الجوائز مثل تورتو و فينيسيا؟

ما قام به المهرجان من اختيارات هذه العام هو مجازفة تستحق التقدير. فخلافاً للاعوام السابقة، التي كانت تبدو فيها اختياراته للأفلام المتنافسة تجارية أو محصورة في مجموعة صغيرة من زبائنه المعروفين، يبدو أن دوافع اختياراته هذا العام كانت فنية بحتة. وسوف بلا شك يفتح أبواب صناعة السينما، التي تهيم عليها هوليوود والشركات الضخمة، لوهاب جديدة من شتى أنحاء العالم ومن ضمنهم المواهب العربية.

وسوف يختم المهرجان فعالياته دورته الـ 71 بفيلم تري غيليام «الرجل الذي قتل كيشوت»، المعروف بالفيلم الأكثر تحسناً بسبب المشاكل والمصائب التي واجهها غيليام منذ أن بدأ يعمل على إخراجه قبل عشرين عاماً، ويبدو أن التحسّن لم يفته، إذ أن عرضه معلق بحكم قضائي يصدر صباح 7 مايو أيار بسبب خلاف مع أحد منتجي.



لقطة من فيلم «كتر ناخوم»



لقطة من فيلم «يوم الدين»

عام 2013 ولكن عن فيلم فرنسي وهو «حياة أديل».

مهرجان منير للجلد

وفيلمان عربيان آخران يشاركان في منافسة فيلمه «بعد الموقعة». ويذكر أن الفيلم العربي الوحيد الذي فاز بالسعفة الذهبية هو فيلم المخرج الجزائري الأخضر حاميّة «قائع سننوات الجمر»، عام 1975. وستة منها سوف تنافس على جائزة الكاميرا

المخرج الإيراني أصغر فرهادي: دعم المهرجان مهم للسينمائيين المعارضين

كان (فرنسا) - أف ب: شدّد المخرج

الإيراني لرفع القيود المفروضة على بناهي. وقال أصغر فرهادي: «يتبعني المحاولة، يجب اتخاذ الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعبير عن المساندة والعمل على جعله قادراً على المجيء.. لكن لا يجب أن ننسى الشيء الأساسي له ولاي مخرج، وهو أن يشاهد الناس فيلمه».

وكانت السلطات الإيرانية حكمت على جعفر بناهي في العام 2011 بالسجن ستة أعوام ومنعه من صنع الأفلام لمدة عشرين عاماً، وكذلك منعه من السفر والمقابلات الإعلامية، وذلك لإدانته بترويج «دعاية ضد النظام» بعدما ساند التظاهرات الاحتجاجية في العام 2009.

غير أن هذه التدابير لم تمنعه من العمل في الخفاء في البلاد وقد نال فيلمه «تاكسي» الذي عرض في 2015 جائزة

الإيراني أصغر فرهادي على ضرورة دعم المهرجان لمخرجين تضعهم سلطات بلدهم تحت المراقبة مثل جعفر بناهي الذي منعه طهران من المشاركة في مهرجان كان السينمائي الذي انطلق اليوم الثلاثاء.

وافتتح الدورة الحادية والسبعون لمهرجان كان مع فيلم «الجميع يعرف» لأصغر فرهادي من بطولة بينيلوبي كروز وخافيير بارديم.

كذلك يشارك بناهي في المسابقة لنيل السعفة الذهبية للمهرجان مع فيلمه الجديد «ثلاثة وجوه»، غير أن السلطات الإيرانية منعت من السفر.

وقد تجاهلت طهران نداءات عدة من سينمائيين بارزين بينهم المخرج الأمريكي أوليفر ستون وغيره من مؤيدي المخرج

وأضاف: «لكن ما يُسعديني هو أن أرى أنه رغم القيود المفروضة عليه والوضع الذي يعيش فيه منذ سنوات لم يستسلم ولم يصبح شخصاً معزولاً ومكتئباً، بل ما زال يواصل العمل في ما يثير اهتمامه وأفلامه تحظى بتقدير، هذا بعد ذاته مهم جداً».

و فرهادي ليس غريباً عن مهرجان كان السينمائي إذ أن اثنين من أفلامه هما «الماضي» (2013) و«البائع» (2016)، فازا بجوائز في المهرجان السينمائي الفرنسي العريق.

وقد ناض هذا العمل الأخير إضافة إلى فيلمه الآخر «انفصال»، على الفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي. وصوّر فرهادي فيلم «الكل يعلم» بالكامل في إسبانيا باللغة الإسبانية (التي لا

الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي ما أثار سخط المحافظين في بلاده. ويتنافس «ثلاثة وجوه» مع عشرين عملاً آخر على نيل جائزة السعفة الذهبية التي ستعقد في 19 أيار/مايو.

ودعا مهرجان كان السينمائي هذا العام أيضاً المخرج الروسي كيريل سيربيرنيكوف الخاضع للإقامة الجبرية في موسكو إثر اتهامه باختلاس أموال عامة، في ما يراه مؤيدو المخرج استهدافاً سياسياً لهذا السينمائي الذي لن يحضر على الأرجح المهرجان.

وقال فرهادي «لست متفانلاً كثيراً» إزاء إمكان حصول مفاجأة بشأن سماح محتمل لبناهي بالسفر إلى كان «لأنه ليس هناك أي مؤثر فرهادي في الأفلام رغم الدعم الذي قدمه له زملاؤه».

براءة شيرين عبد الوهاب بقضية «السخرية» من ماء النيل

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، ببراءة المطربة المصرية، شيرين عبد الوهاب، من تهمة «السخرية» من مياه نهر النيل، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر، في تصريحات صحافية، إن محكمة جناح مستأنف المقلم، (شرق القاهرة) قضت اليوم (أمس) بقبول الاستئناف على حكم حبس المطربة شيرين عبد الوهاب، 6 أشهر بسبب تصريحاتها الساخرة من النيل، واستندت دفاع شيرين في طلب البراءة إلى «حسن النية»، والتأكيد على «انتفاء أركان الجريمة».

وفي فبراير/ شباط الماضي، قضت محكمة جناح المقلم بحبس المطربة المصرية، 6 أشهر وكفالة 5 آلاف جنيهه (285 دولاراً) لوقف تنفيذ الحكم، قبل حكم البراءة اليوم.

وتعود الأزمة إلى ديسمبر/كانون أول الماضي، حيث تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمطربة ترد فيه على أحد حضور حفل غنائي، طلب منها تقديم أغنياتها

الشهيرة عن مصر «ما شريتش (ألم تشرب)» من نيلها، «فردت ساخرة: «تجيب لك (تصديق) بلهارسيا»، في إشارة إلى تلوث المياه، ونصحته بشرب مياه معدنية.

وحينها أوقفت نقابة المهن الموسيقية بمصر المطربة عن العمل داخل البلاد، لمدة شهرين قبل أن تعتذر شيرين عن الواقعة وسط هجوم حاد تعرضت له.

وقالت شيرين إنها «عابة لم تكن في محلها؛ فالخطأ خطأ والصواب صواب»، وفق بيان لها آنذاك.

وشيرين، (38 عاماً) إحدى أشهر المطربات العرب، بدأت مشوارها الفني في 2002، كما سبق لها خوض تجربة التمثيل في فيلم «ميدو مشاكل» (2003)، ومسلسل «طريقي» (2015).

وديدان بلهارسيا، التي كانت تنتشر بكثافة في مياه النيل والترع والمصارف، تسبب مرضاً طفيلياً يصيب الكبد، وظل منتفراً في مصر على نطاق واسع، قبل أن تتجح السلطات في القضاء عليه بشكل شبه كامل.



مايا دياب

جيبيل باتت «بلاد ما بين الصهرين» راغب مع فصل النيابة عن الوزارة ومايا دياب تسخر من مرشحين طاعنين في السن

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

علق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي على فوز صهر للرئيس ميشال عون في البيروت وصهر آخر في كسروان فأطلقوا على منطقة جيبيل التي تقع وسط القضاء اسم «بلاد ما بين الصهرين».

وعلفت النجمة اللبنانية مايا دياب على الإقبال الخجول للمترشحين اللبنانيين إلى صناديق الاقتراع في اليوم الانتخابي الكبير، وعزت الأسباب إلى فقدان ثقة المواطنين بمسؤوليهم السياسيين.

وسخرت مايا من مسيرة بعض النواب وإصرارهم على الترشح رغم تقدم سنهم فقالت: «في سياسيين داخلين عالملمان بعمر غريب أؤلا

لتنظيف السيرة الطويلة وثانياً لحداد عليهم يومية».

وأبدت أسفها لتدني نسبة الاقتراع ولعودة النخب السياسية الجديدة على حدّ ما قالت: «مؤشّر مؤسف نسبة الاقتراع المتدنية اليوم.. ومع بشراء الأصوات.. ما قارب الـ 50% هيدا يعني أبو اللبنانيين ما بقى عندن ثقة ولا مشدقين ولا مؤمنين بالوجوديين.. هول أربع سنين جداد بس مش جداد».

وهذا الحجم اللبنانيي راغب علامة كلّ الفائزين في العملية الانتخابية التي شهدها لبنان بعد مرور تسع سنوات، وأن شدّد على أهمية الاستحقاق النيابي طالب بضرورة فصل النيابة عن الوزارة.

ووجه تهنيته للفائزين عبر تغريدة له أعلن فيها: «الاستحقاق النيابي مرحلة مهمة، مبروك للفائزين.. فصل النيابة عن الوزارة خطوة

مهمة جداً للقدرة على محاسبة الحكومة في حال لم تتلزم بتنفيذ البيانات الوزارية الموعودة.. وإحياء الهيثات الرقابية خطوة أهم أيضاً للمحاسبة.. هذه هي الطريقة الصحيحة للعمل الحقيقي.. وغير ذلك ستكون مكانك راوح».



راغب علامة

حل العله السابق

7	8	5	4	9	6	2	1	3
3	4	6	2	1	8	5	7	9
9	1	2	7	3	5	8	6	4
2	3	9	6	8	4	7	5	1
8	6	1	5	7	9	3	4	2
5	7	4	1	2	3	9	8	6
6	5	3	9	4	7	1	2	8
1	9	7	8	6	2	4	3	5
4	2	8	3	5	1	6	9	7

الجدى	الميزان	السرطان
قد تواجه بعض الأشخاص المزاجيين، فتصلطم معهم ويمكن أن تصل الأمور بينكم إلى القضاء	تعالج مسألة مالية متداخلة مع أوضاع اجتماعية، وتتخذ قراراً وتتابعه بحرص ومن دون إهمال	استمرارك في التغيب عن العمل من دون إذن يسبب لك الكثير من المشاكل التي قد تؤدي إلى خسارة وظيفك، فلا تتأخر عن العمل كثيراً
الدلو	العقرب	الأسد
يطرح هذا اليوم وضعا خاصاً على صعيد شراكة لك شخصية أو مهنية، وتقدم على اتخاذ قرار مصيري له علاقة مباشرة بالوضع المهني	ينصحك أحد زملاء العمل بعدم التفكير في ترك وظيفتك الحالية والبحث عن وسائل بديلة للخروج من الضغط العصبي الذي يحيط بك	تقوم بمبادرة مهمة اليوم تتمثل بمساعدتك أحد زملاء العمل في إنجاز ملف ضخم، فيقدر الجميع نيلك وتفانيك في سبيل الآخرين
الحوت	القوس	العذراء
تحقق نجاحاً باهراً في عملك فيبدأ زملاؤك بأخذ كفايتك بعين الاعتبار نظراً لتوقعه أو اتفاق تعقده، فتختار المناسب إليها	يحدث هذا اليوم من مشروع يوضع أمامك للتفاوض أو عن عقد تريد أن توقعه أو اتفاق تعقده، فتختار المناسب إليها	بانتظارك هذا اليوم أخبار سارة تبشرك بقرب حصولك على ميثاقك الأ وهو الترقية والزيادة على الراتب

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
لا تكن خائفاً من إبداء الرأي الذي تراه حاسماً في قضية وضع أحد زملاء عند حده لناحية التطاول عليك	لا تردد في طلب استشارة الزملاء في حال وجدت نفسك تحت وابل من الضغوط المهنية والنفسية	تحصل على ما ترغب من المسؤولين عندك، وتقود بجولة جديدة من الاتصالات المهنية تستمر حتى آخر الشهر تقريبا

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	3	2	8	5
	2	3	4		
7			6		
		9		3	
1					7
				1	
			6		2
		5	9	4	
6	4		8	9	5

الهيئة العامة للسياحة تحتفي بنجاح الموسم

65 ألف زائر وصلوا ميناء الدوحة على متن 22 باخرة خلال 6 أشهر

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أعلنت الهيئة العامة للسياحة في دولة قطر الثلاثاء، اختتام موسم السياحة البحرية 2017/2018، مسجلة استقبال ميناء الدوحة أكثر من 65 ألف سائح أجنبي عبر 22 باخرة خلال 6 أشهر فقط.

جاء ذلك خلال حفل أقامته الهيئة للاحتفاء بشركائها من القطاعين العام والخاص، بحضور لغيف من الشخصيات العامة، وممثلي الجهات الشريكة والداعمة، بمن في ذلك مسؤولو إدارة الجوازات والموانئ والجمارك ومنظمو الرحلات البحرية ومقدمو الدعم اللوجستي والقائمون على معالم الجذب السياحي في قطر.

واستعرضت الهيئة العامة للسياحة المؤشرات والنتائج التي تحققت خلال موسم السياحة البحرية لهذا العام، حيث استقبل ميناء الدوحة 22 باخرة سياحية، منها 14 باخرة سياحية عملاقة، وذلك في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2017 وحتى نيسان/أبريل 2018، مع تدشين 5 بوخار سياحية أولى رحلاتها إلى قطر، ممثلة في «إم سي سيلنديا»، و«ماين شيف 65»، و«كروستال سيمفوني»، و«بيروبا 2»، و«كروستال سيريتي».

جولات سياحية لاكتشاف معالم قطر

وكان على متن تلك البواخر أكثر من 65 ألف زائر بين أطقم وركاب، بنسبة نمو بلغت 39% عن موسم 2016/2017. وتشير دراسات الهيئة العامة للسياحة أن 86% من الركاب فضلوا التنزول من البواخر السياحية والاستمتاع بالمنتجات السياحية المختلفة التي تخرز بها قطر، حيث استغاد 53% من السياح من الجولات سياحية في المدينة، في حين جذبت رحلات السفاري 18% منهم.

وقال حسن الإبراهيم، القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للسياحة، تعليقا على نجاح موسم السياحة البحرية: «يمثل قطاع السياحة البحرية أهمية كبيرة بالنسبة لخطة النمو والتطور التي تستهدف الهيئة تحقيقها خلال الأعوام المقبلة، حيث تعددت الفوائد المباشرة وغير مباشرة

التي تجنيها السياحة البحرية، فبالإضافة إلى تأثيرها المباشر على أعداد الزوار ومعدلات الانفاق السياحي، تتميز السياحة البحرية بكونها وسيلة ترويج مباشرة لقطر كوجهة سياحية، ويكون السياح على متنها سفراء مؤثرين في عائلاتهم ومجتمعهم».

وأضاف: «يوفر هذا القطاع، الذي يعتمد اعتمادا مباشرا على تصافر جهود جهات عدة، نموذجا للنجاح الكبير والمؤثر الذي يمكن أن نحققه على نطاق واسع إذا ما تعاونت الأطراف المختلفة من القطاعين العام والخاص. ويعتبر تعزيز التعاون عبر القطاعات من أجل توفير تجربة سياحية مميزة في جميع المراحل، أمرا هو في صميم الخطة الخمسية 2017-2023 من الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة».

السياح الألمان في الصدارة

وتبين الإحصائيات أن معظم السياح القادمين على متن البواخر يحملون الجنسيات الأوروبية، حيث تصدر الزوار الألمان الترتيب بنسبة 44% وبعدهم 20,275 زائر، في حين كان الزوار من



السفاري إحدى الوجهات السياحية



جانب من السياح الذين زاروا قطر خلال موسم السياحة البحرية

إيطاليا والملكة المتحدة في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، كما زار الدوحة أكثر من 1200 من حاملي الجنسية البرازيلية.

وخلال موسم السياحة البحرية 2017/2018، قامت الهيئة العامة للسياحة بعمل استبيان لقياس رضا سياح البواخر السياحية، حيث عبّر 94% منهم عن رضاهم عن التجربة السياحية بوجه عام، كما أكدت نفس النسبة من السياح أنهم سيرشون قطر كوجهة سياحية لأقاربهم وأصدقائهم.

500 ألف سائح متوقع بحلول 2026

وأظهرت المؤشرات التي تم استعراضها خلال الحفل أن عوائد الجولات السياحية شكلت 43% من إجمالي العوائد المباشرة



فضائيات وأرضيات

قلة الأدب على التلفزيون وانعدام الثقافة على الفضاء

مالك العثمانية *

هناك «آداب» للحضور التلفزيوني، وخرق تلك الآداب بات منذ فترة طويلة ظاهرة يتعمدها بعض النجوم والسياسيين والشخصيات العامة بل وحتى المغفورة للفت الانتباه وتحقيق حالة من الجدل - أيا كان نوعه - حولها.

يعني ببساطة، فإن البعض ممن لا يملكون شيئا غير الضجيج، يرون أن الضجيج نفسه إبداع، ومن هؤلاء «السياسي» اللبناني غريب الأطوار وشام وهاب، الذي تصرف مع مراسلة قناة «إل بي سي» بعدم احترامها وفي خضم تصريحاته العصبية المفهومة طبعاً لعداها خسارته في الانتخابات، وهي خسارة لم يتحملها عقل الرجل المسكين فبدأ بكيل الاتهامات وتعليق فضله على شماعات الآخرين وفي منتصف نزقه التلفزيوني حاول المراسلة أن تعيده إلى الحوار المعقول فأشاح عنها ودفعها وقال لها «روحي من هون»!!

تختلف أو تتفق مع «إل بي سي» فهذه قصة أخرى، لكن الإساءة للصحافيين باتت ظاهرة مزعجة، والمزج والمقلق أكثر هو ملاحقة الصحافيين واعتقالهم بل وتعذيبهم في دول أخرى عربية نموذجها الأوضح في مصر، التي اختزل فيها التنوع الإعلامي بين لوين، إما مع عسكر السلطة وهو لون واحد على تعدد فضائياته، أو مع تيار الإخوان المسلمين وهو كذلك لون واحد مع تعدد قنواته.

مؤلم أن يكون هناك إعلامي مصري ضد السلطة في مصر، ويقوم بعمله في تركيا مثلا، وهذا يعكس حجم الاستبداد الموجه ضد حرية الإعلام في مصر.

كلنا يتذكر الدكتور باسم يوسف، هذا الجراح المصري الذي بدأ برامح السخرية السياسية ونجح نجاحا كبيرا ثم حجم الضغوط التي تعرض لها بعد ذلك حتى ترك مصر والعالم العربي، ونقارن حالته هو وجيل السآخرين العرب على التلفزيون بنظرناهم في المحطات الغربية والذين يسرحون ويمرحون في عالم التهمك والسخرية على رؤسائهم الغربيين بل ووصل الأمر أن السياسيين في بريطانيا أو الولايات المتحدة أنفسهم يشاركون في تلك البرامج.

في أهم وأقدم برامج السخرية الكوميديّة في أمريكا، واسمه Saturday Night Live أتذكر حلقات منه كان الممثل يسخر من الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، فيظهر على البرنامج الرئيس الأسبق جورج بوش الأب مشاركا في العرض الساخر. في عالمنا العربي السخرية كفن أو أدب ساخر هي غطلة لسان، أما طول اللسان في برامج الترفيه والمساخر فقد تحولت إلى إنتاجات ضخمة تحت مسمى الترفيه.

قنوات اليوتيوب تنفوق

مرة أخرى تنفوق قنوات اليوتيوب «المشغولة باحتراف» على فضائيات متعوب عليها، خصوصا فضائيات الإعلام الرسمي. الدكتور معن القطامين، السياسي والنشطاء الأردني، وهو مسؤول رفيع المستوى سابقا في الدولة الأردنية، وأحد العقول النيرة في الاقتصاد والإدارة العامة يخزج بفيديو يرحج فيه الحكومة الأردنية بدءا من رئيسها حتى أقل مستشار لا يستشار فيها، حيث كشف القطامين عن طلب رسمي قدمه للحكومة وضع فيه أسئلة رسمية تتعلق بالاقتصاد وخطة تحفيز الاقتصاد الحكومية، لتجيبه الحكومة رسما بكتاب مهور بتوقيع رئيس الوزراء أن لا مصلحة للقطامين بالطلب، وأن الحكومة تعترض عن إجابته، ليكشف الدكتور بذلك أنه سال نفس الأسئلة على موقع الحكومة الإلكتروني حيث تلقى إجابات (عامه وساذجة)، مما يكشف أن رد الحكومة الرسمي على طلبه ليس أكثر من استعلاء «رسمي» على السيد المواطن أيا كان.

طبعاً، لو كانت هناك دولة مؤسسات وقانون والفصل بين السلطات فيها قائم بغالبية الكنت اقترحنا أن يتم تحويل فيديوهات الدكتور القطامين إلى برنامج أسبوعي على شاشة تلفزيون الدولة الوطني، لكن لأسباب أعرفها ويعرفها الجميع فإن تلك الشاشة مرتبنة لدى الحكومة ولم تعد شاشة دولة رغم كل الجهود المخلصة لإدارتها بتحقيق أقصى ما يمكن من الاستقلالية.

على كل حال، قناة اليوتيوب للدكتور القطامين تحقق مشاهدات أكثر بكثير جدا من مجموع مشاهدات المحطات الأردنية جميعها.

ضخالة المنسوب الثقافي

(نظرة استعراضية للثقافة العربية تلحظ الفقر المدقع بل إنعدام وجود الثقافي والفكر الجاد ضمن الخطط البرمجية... على الرغم من أن البيت الفضائي المفتاح الأبرز في زمننا الحالي في ظل التحديات الخطيرة التي تواجه الثقافة المجتمعية العربية...)

الكلام أعلاه كتبته للتلفزيونية العربية والأدبية بريهان مرق، إحدى أهم أعمدة البرامج الثقافية في مرحلة ما قبل الفضائيات، ومرحلة أول ظهور الفضائيات قبل تغوّل الترفيه الفضائي العبي.

أجدني متفقا بوجه مع أستاذتنا السيدة بريهان في ما ذهبت إليه من حكم، وهو لا يحتاج إلى دراسات إحصائية، فأي مرور عابر وراصد للمحطات العربية يتكشف لك ضخالة المنسوب الثقافي في الإنتاج التلفزيوني.

كانت التلفزيونيات تقدم الوجبات الثقافية إما مباشرة ببرنامج ثقافية كاملة الدسم الفكري لها مشاهدوها من النخب التي تحب هذا النوع من البرامج، أو تقدمها عبر برامج «مسابقات» تقدم فيها المعلومة بشكل ترفيهي جميل ومبتكر وتذكر من هؤلاء المبدعين الراحل شريف العلمي والدكتور عمر الخطيب والرحوم رافع شاهين.

اليوم، برامج المسابقات تعتمد الترفيه المض بل أي حشو ثقافي حقيقي، وتركيز على الألعاب المبهرة والإضاءة والمؤثرات الصوتية مع لمسة دراما في التشويق للربح السريع من دون أدنى اهتمام للمحتوى المقدم.

ربما كان آخر البرامج المحترمة «من سيربح المليون»، واليوم نحن أمام ملايين ولا يهم من يربحها.

وعلى سيرة تلك الملايين السريعة، يواجهن يوماً إعلان مسابقة الحلم على «إم بي سي»، ولشدة ما نازعني الفضول نحوه قمت بتجربته والاتصال. لا إيماناً مني بالفوز، فحظي أعرفه، لكن لمعرفة نوعية المسابقة لأدخل على الهاتف «وعداد الاتصال شغال» ومتأמה من الأسئلة بالخيارات التي تختارها عبر كيبسرات الهاتف، والأسئلة غبية لدرجة أنك تتساءل إن كان هناك أي أدنى احترام لعقل المشاهد.

تخيل مثلا أن تنصل بحساب فاتورة مكالمة دولية «مضاعفة السعر» لتجيب على سؤال مثل:

أي من الحيوانات التالية طيور: 1- الحمام، 2- الغيل. ولن استغرب إن يختار مشاهد غائب عن وعيه وواقعه الغيل، فالغيل قد يطير في عالمنا المعجون بالخبز والحشيش والقمع والاستبداد.

* إعلامي أردني مقيم في بروكسل

بعد قرار فرض غرامة 250 ألف جنيه على كل لفظ خادش للحياة

المبدعون في مصر ينتفضون ضد لجنة الدراما

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

فوجيء الفنانين في مصر بقرارات غريبة من لجنة الدراما بفرض غرامة على كل لفظ خادش في الدراما التلفزيونية.

اللجنة تابعة للمجلس الأعلى للإعلام ويرأسها المخرج محمد فاضل وتضم في عضويتها عدداً من الفنانين والنقاد منهم المخرج عمر عبد العزيز والنقاد خيرية البشلاوي.

وقد أشارت تصريحات فاضل غضباً كبيراً في الوسط الفني حيث قال إن المجلس وضع ضوابط للحد من الفواصل الإعلانية في مسلسلات الدراما خلال شهر رمضان، بعد أقصى ثلاث فواصل على مدار عرض المسلسل الواحد، متابعا أن الإعلانات الكثيفة تقطع العمل الدرامي وتشوه قيمة المحتوى. وأضاف: «إن القانون 54 لسنة 54 يمنع الاعتداء على المحتوى الفكري لصاحب العمل سواء المؤلف أو المخرج، ويتم قطع المشاهد الدرامية وفقاً لرؤيته، مشيراً إلى أن المجلس فرض غرامة قدرها 250 ألف جنيه على كل لفظ خادش في الدراما التلفزيونية.»

وتابع: «عملنا إجابات على كل دول العالم من الصين لأمريكا مروراً بفرنسا وبريطانيا لمعرفة تناسب مساحة الإعلانات بالنسبة مع ساعات عرض

المسلسلات، والصين أصدرت قوانين لمنع الإعلانات بالكامل داخل الدراما بعد إثبات تشوبها للمحتوى، ويجب الحد من الفصل التعسفي للدراما في مصر.»

وأشار إلى أن فوضى الإعلانات زادت بعد عام 2011 بتشكيل كبير جداً، معقياً أن اتحاد النقابات الفعرب قام برفع قضية، للحد من هذه الظاهرة التي تخل بالعمل الدرامي.

وعن عدم الانتهاء من تصوير بعض المسلسلات التي سيتم عرضها في رمضان، أوضح أن هيئة التصنيف الفنية التابعة لوزارة الثقافة هي المسؤولة عن مراجعة الأعمال الدرامية، ويقع لها عدم قبول مراجعة أي عمل درامي ناقص قبل رمضان.

هذه التصريحات تسببت في انتفاضة بين المبدعين خاصة الجزء الخاص بفرض غرامة على كل لفظ خادش حيث تسائل السيناريست عمرو سمير عاطف عن محددات الألفاظ الخادشة للحياة ومن هو النوب به تحديدها، مؤكداً إن وجود مثل هذه اللجنة هو الأمر الخادش الحقيقي.

بدورها عارضت الناقدة ماجدة خير الله على هذه اللجنة وعلى قراراتها ورفضت منحها أي سلطة.



محمد فاضل



ماجدة خير الله

وكان عادل إمام قد اعترض على وجود هذه اللجنة ووصفها بالفحشية وكذلك الكاتب وحيد حامد الذي قال إن وجود مثل هذه اللجنة هو عار على مصر.

كما أصدرت جمعية نقاد السينما المصريين بياناً أعلنت فيه تضامنها الكامل مع الجهات الثقافية والأفراد في رفضهم لما يسمى بلجنة الدراما المنقضة من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وما أعلنت عنه من إصدار قائمة

ميلانيا ترامب في دائرة الضوء لتقديم حملتها المتمحورة على الأطفال

■ واشنطن - أ ف ب: خرجت ميلانيا ترامب إلى دائرة الضوء أول من أمس الاثنين لتمارس مهام السيدة الأمريكية الأولى في حدائق البيت الأبيض

وقد لزمّت الزوجة الثالثة للملياردير الأمريكي الصمت إزاء شائعات حول مشاكل تشوب حياتها الزوجية وشهادات بنسان خيانات منسوبة إلى زوجها، من بينها تصريحات المثلة الإباحية ستورمي دانييلز.

وما انفتحت شعبيتها تزداد منذ تسلم قطب العقرات الأمريكي زمام الرئاسة قبل 15 شهراً، وأظهر استطلاع آراء من تنظيم سي إن إن/اس اس آراس» نشرت نتائجه الاثنين الماضي أن 57% من الأمريكيين لديهم رأي إيجابي عنها، في مقابل 47% في كانون الثاني/يناير.

وفي بلد يستند فيه الاستقطاب السياسي، ارتفعت شعبية ميلانيا بنسبة 15% في أواسط الأخبين المحسوبين على الحزب الديمقراطي حيث باتت الآراء السلبية والإيجابية متساوية.

لكن هذه الشعبية ليست بعد بمستوى تلك التي كانت تتمتع بها ميشيل أوباما خلال تولي زوجها رئاسة الولايات المتحدة.

وبعد انتهاء الحفل، عانق دونالد ترامب زوجته لبرهة من الوقت، واعتلى المنصة ليتشيد بـ «خطاب رائع» منوها «بصراحتها التي أثرت على الأمريكيين أيضاً حلت».

وكانت السيدة الفرنسية الأولى بريجيت ماكرون قد قالت مؤخراً عن ميلانيا ترامب إثر زيارة دولة إلى الولايات المتحدة مع زوجها «إنها امرأة تتمتع بشخصية قوية لكنها تحرص على عدم إبرازها».

ومع تقديم حملة «بي ببست»، اعتنقت ميلانيا ترامب بوضوح الدور التقليدي المنوط بالسيدة الأولى والذي كان يبدو أنها تتحفظ عن تاديته. لكنها لم تكشف بعد عن شخصيتها الفعلية.

أغنية «الرأي العام» طبق أساسي في أغاني سامي حواط على مسرح أبراج



سامي حواط

بيروت - «القدس العربي»:

يقدم الفنان اللبناني سامي حواط صاحب الأغاني الثورية الذي غنى لبيروت ولجنوب لبنان ولفلسطين أغنية فنية مميزة يوم الجمعة في 11 مايو/أيار الساعة الثامنة مساءً على مسرح «أبراج» في منطقة قرن الشياك بالاشتراك مع فرقة الرابطة الموسيقية التي تضم كلا من وفاء البيطار وسماح والى وزمري بو كامل وأحمد الخطيب.

وبالمناصب سيقدم صاحب الأغنية الشهيرة «الرأي العام» خليطاً من أغانيه القديمة والجديدة التي يتفاعل معها الجمهور ويرددها عن ظهر قلب حتى ولو كان يجهل من هو صاحبها، لذا أراد حواط أن يعرّف جمهور هذه المنطقة التي يفتني فيها للمرّة

إيران: فرض عقوبات أمريكية جديدة لن يوقف تقدم صناعتنا النفطية

توجد مخاطر بفقد إنتاج إضافي، وهو ما قد يميل بتوقعاته لسعر برميل خام برنت في الصيف البالغ 82.5 دولار نحو الصعود. ويضيف أن إجابة السؤال إلى السوق ستواجه مخاطر جيوسياسية في الأشهر المقبلة وهو ما يعزز الاعتقاد بأن تقلبات أسعار النفط ستستمر في التزايد.

مليون برميل يوميا مخططا منذ 2012 و2015، ويرى أن نقص إنتاج إيران من النفط بمقدار 250 ألف برميل يوميا لمدة ستة أشهر ربما يدعم أسعار الخام بنحو 3.5 دولار للبرميل ما لم يتحرك أعضاء آخرون في منظمة «أوبك» لتعويض الفاقد.

الاستثماري الأمريكي ان من المستبعد تأثر سوق النفط فوريا إذا أعيدت العقوبات الأمريكية على إيران. وبرأيه فإنه إذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاقية النووية مع إيران وأعيد فرض عقوبات ثانوية فإن تأثير ذلك على سوق النفط قد لا يكون فوريا، وربما لا يؤدي إلى فقد صادرات بنحو

أجنبية تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار لزيادة إنتاجها من الخام. وأصبحت «توتال» الفرنسية أول شركة طاقة غربية توقع اتفاقا مع إيران بعد رفع العقوبات الدولية في عام 2016، حيث اتفقت على تطوير المرحلة 11 من حقل بارس الجنوبي البحري للغاز باستثمارات إجمالية قدرها خمسة مليارات دولار.

وقال أمير حسين زمامي نيا، نائب وزير النفط، إن إيران تعتبر الاتفاق على قيد الحياة «إذا كان يوسعنا الاستثمار في بيع نفطنا ومنتجاتنا» حتى إذا انسحب منه الولايات المتحدة. وأضاف «أيضا، يجب أن تكون قادرين على الحفاظ على سوق النفط الإيراني وتلقي أموال نفطنا وتأمين استثمارات أجنبية في صناعتنا النفطية». وتقول إيران أنها تسعى إلى زيادة طاقتها الإنتاجية النفطية إلى 4.7 مليون برميل يوميا خلال السنوات الأربع المقبلة، على الرغم من أن الصادرات قد تواجه عقوبات إذا فرضت تراجم تجديد الإغفاء من العقوبات.

وبدأت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون في خفض إمدادات النفط اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2017، في محاولة للتخلص من تخمة العرض ورفع الأسعار. ومدد المشاركون في الخفض هذا الاتفاق حتى ديسمبر/كانون الأول 2018، وسيلتقون في يونيو/حزيران من أجل مراجعة سياستهم. وقال زمامي نيا «نحن نساند قرارات أوبك في الظروف العادية... لكن إيران تعطي الأولوية دائما لمصالحها... من ينتج نفطا أكثر يكون له نفوذ أكبر في السوق». وعارضت السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم، الاتفاق النووي الإيراني خشية أن يعزز قوة إيران اقتصاديا ويسمح لها بزيادة تمويل الصراعات الدائرة بالوكالة في لبنان وسوريا والعراق واليمن وحسما تقول.

وقال زمامي نيا «المسؤولون السعوديون يريدون تقييد سوق النفط الإيراني... هذه معركة للسيطرة على سوق الخام». وقال صالح هندي، مدير عمليات الاستكشاف

مشاكل داخلية وخارجية تترك الاقتصاد الإيراني... وقرار ترامب سيعصب الوضع

الذي كتب عدة مؤلفات عن المنطقة ويمك منحتها في طهران أن الاتفاق النووي يشكل «خيبة أمل حقيقية». وأضاف «بماكانه بيع النفط، حسنا، يكفي ذلك لدفع رواتب الموظفين والحفاظ على البنية التحتية، لكنه لم يجذب حتى جزءا من الاستثمارات التي تحتاج إليها البلاد». وأضاف «اعمالنا التجارية باتت هزيلة. وتوقفت جميع الاستثمارات الأجنبية. تم تجديد حتى الكميات الضئيلة التي وعدنا بها». من جهتهم، يتهاف بعض الإيرانيين للقفز من «الركب الغارق»، حيث ذكرت إحدى العائلات الثرية أنها نقلت كامل ثروتها من البلاد هذا الأسبوع قبيل قرار ترامب، بعدما خسرت الملايين حتى الآن بسبب تراجع الريال الذي فقد ثلث قيمته أو أكثر مقابل الدولار هذا العام.

المسؤولون التنفيذيون ما سيعتبهون ترامب بشأن الاتفاق النووي. ولا تزال المصارف الأجنبية تخشى أي تعامل مالي، حتى ولو كان ارتباطه بإيران عرضيا. رغم أن حكوماتها شجعتها على تسهيل التجارة والاستثمار مع الجمهورية الإسلامية. وقال رجل الأعمال الفرنسي ماوري دو لاسير، لدى افتتاحه فرع مطعمه الفخم «سوشي شوب» في طهران الصيف الماضي «ذهبتا إلى وزارة الاقتصاد الفرنسية وأعطينا لأحة جميع البنوك التي قد توافق على العمل مع إيران. لكن لدى اتصالنا بهم، رد كل مصرف منهم سلبا». وعقب التوقيع على الاتفاق النووي، تلقت إيران وعودا كثيرة بدخول الشركات الأجنبية على خط الاستثمار، لكن العديد منها امتنعت عن نقل أموالها فعليا إلى البلاد، وفصلت التريث لمعرفة إن كان سيتم فرض العقوبات الأمريكية مجددا.

وحول الرئيس روحاني تعزيز الشفافية والاستثمار، لكن التظاهرات التي خرجت في ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني كشفت عمق الغضب تجاه التقدم المحدود الذي حققه.

واعتبر محللون توقيت معرض النفط الدولي السنوي في طهران هذا الأسبوع مثيرا. إذ تم افتتاحه قبل يومين فقط من تاريخ اتخاذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراره بشأن إن كان سينسحب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015، وهو ما يعني إعادة فرض عقوبات على إيران.

وأشار أمير-أصلائي إلى أن المحافظين لا يرغبون بالتفاوض على مسألة الصواريخ أو الإقرار بانخراطهم في دول أخرى في الشرق الأوسط. حتى لو بقي ترامب (في الاتفاق)، ستكون هناك أربعة شهور إضافية إلى شيء واضح. وأضاف «التضخم يزداد وتأمين فرص العمل يتراجع، وفي نهاية المطاف، إنها كارثة اقتصادية».

وقال ممثلون بأن عدد الضيوف الأجانب انخفض بمقدار الثلث مقارنة بالعام الماضي، حسب ما ذكرت صحيفة (هيمشوري). وكانت الصيغة الوحيدة المهمة في مجال النفط التي أبرمتها إيران منذ الاتفاق النووي صفقة للتقريب بقيمة خمسة مليارات دولار مع شركتي «توتال» الفرنسية و«سي. إن.بي.سي» الصينية العام الماضي. لكن مصير الصفقة بات على المحك حيث يتربط



عامل في حقل كركوك

العراق و«بي.بي» يوقعان عقدا لتطوير وزيادة إنتاج حقل كركوك

الطريق الواصل إلى الحدود ضد هجمات مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية». ووافقت «بي.بي» في عام 2013 على مساعدة بغداد على وقف هبوط حاد في إنتاج كركوك. وكانت حكومة كردستان العراق قد سيطرت على كركوك عام 2014 عندما انهار الجيش العراقي في مواجهة التقدم الكاسح لتنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال وغرب العراق. وحال التحرك الكردي دون سقوط الحقول في أيدي المسلحين.

البيصرة - رويترز: قال مسؤول في قطاع النفط العراقي ان «شركة نفط الشمال» الحكومية وقعت أمس الأول في البيصرة اتفاقا مع شركة «بي.بي» البريطانية لزيادة الإنتاج من حقول كركوك شمال البلاد. وكان العراق قد وقع في يناير/كانون الثاني مذكرة تفاهم مع «بي.بي» لتعزيز الطاقة الإنتاجية في كركوك لتصل إلى 750 ألف برميل يوميا، أي ما يزيد على مثلي الطاقة الإنتاجية الحالية.

قطاع الطاقة المتجددة يوظف أكثر من 10 ملايين شخص حول العالم

حول العالم، وقال المدير العام للوكالة عدنان أمين ان «الطاقة المتجددة أصبحت من أعمدة النمو الاقتصادي بالنسبة للحكومات حول العالم، وهو أمر تدل عليه الزيادة في عدد الوظائف التي تم خلقها في القطاع». وأضاف «تدعم هذه البيانات بشكل أساسي تحليلا بأن إزالة الكربون من منظومة الطاقة العالمية بإمكانها أن تؤدي إلى نمو الاقتصاد العالمي وخلق ما يقرب من 28 مليون وظيفة (...) بحلول 2050». ويعد توسيع قطاع الطاقة المتجددة ضروري لتحقيق أهداف «اتفاقية باريس للمناخ» التي تم التوصل إليها في 2015 لإبقاء ارتفاع درجات حرارة الأرض دون درجتين مئويتين. ولهذا الهدف، أكت «إيرينا» على ضرورة مضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مصادر الطاقة العالمية بحلول العام 2030. وسبق لها أن أعلنت العام الماضي أنه من أجل تحقيق ذلك «يجب زيادة الاستثمارات من نحو 305 مليون دولار في 2015 إلى معدل 900 مليار دولار كل سنة بين عامي 2016 و2030». وحسب «إيرينا» التي تأسست عام 2009، أصبحت الطاقة المتجددة أرخص بكثير بفضل التطور التكنولوجي.

تراجع أسعار النفط قبل إعلان القرار بشأن إيران

طوكيو - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء عن أعلى مستوياتها في ثلاثة أعوام ونصف العام، مع انتظار المستثمرين إعلانا من الرئيس دونالد ترامب بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستعيد فرض عقوبات على إيران. وإذا سحب ترامب الولايات المتحدة من الاتفاق متعدد الأطراف بخصوص البرنامج النووي لطهران فقد تنحصر صادرات الخام الإيراني مما سيؤدي إلى زيادة العرض في سوق النفط التي تشهد صوب التوازن بعد سنوات من التخمة. وفي العملات الآسيوية تخاصس أسس كانت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط منخفضة 78 سنتا بما يعادل 1.1 في المئة إلى 69.95 دولار للبرميل. وأمس الأول تحدد سعر التسوية فوق 70 دولار للمرة الأولى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

الجزائر تخطط لفتح امتيازات أراض زراعية أمام المستثمرين الأجانب



مزرعة حكومية نموذجية في الجزائر

الجزائر - رويترز: أظهرت وثيقة رسمية أن الجزائر تخطط لمنح المستثمرين الأجانب امتيازات لأراض زراعية للمرة الأولى، مع سعي البلد المنتج للنفط إلى زيادة إنتاج الغذاء وتقليص الاعتماد على الواردات. وقالت الوثيقة التي تم الأطلاع عليها أمس الأول أنه بموجب الخطة، المتوقع أن يناقشها مجلس الوزراء هذا الأسبوع قبل رفعها للبرلمان، سيحتاج أي مستثمر أجنبي إلى العمل في شراكة مع الدولة أو شركة جزائرية خاصة. وتشجع الجزائر، عضو منظمة «أوبك»، المزارعين حوافز من بينها تقديم قروض بفائدة منخفضة، في محاولة لخفض فاتورة واردات البلاد من الغذاء ومنتجات أخرى والبالغة 8.4 مليار دولار سنويا. وتعتمد الحكومة على صادرات النفط في نحو 60 في المئة من إيراداتها. التي بدأت الآن فقط تتعافى في أعقاب انهيار أسعار الخام من فوق 100 دولار للبرميل عام 2014 إلى أقل من 30 دولارا في 2016.

«قطر للبترول» ستواصل التوسع والاستحواد في الخارج رغم المقاطعة

الدوحة - رويترز: قال سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لشركة «قطر للبترول»، إن شركة الطاقة الحكومية العلاقة مع قطر ستواصل التوسع في الخارج رغم المقاطعة السياسية والاقتصادية للدوحة. وأوضح في مقابلة أن الشركة، التي تنتج 4.8 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا، تهدف إلى زيادة إنتاجها إلى 6.5 مليون برميل يوميا من المكافئ النفطي في السنوات الثماني المقبلة، والتوسع في أنشطة المنيع في الخارج لاسيما في الولايات المتحدة.

الرقابة المالية المصرية ترفع سقف استثمار شركات التأمين لأموالها الحرة إلى 40%

القاهرة – رويترز: قال خالد النشار، نائب رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، في مصر، أمس الثلاثاء أن مجلس إدارة الهيئة وافق على رفع نسبة استثمار الأموال الحرة في شركات التأمين في الأوراق المالية إلى 40 في المئة من 30 في المئة، والأموال الحرة في شركات التأمين هي

الأموال غير المخصصة لسداد الأخطار الناشئة عن

«رميد» للصناعات الغذائية تستهدف زيادة مبيعاتها 30% في هذا العام

القاهرة – رويترز: قال محمد قنديل، الرئيس التنفيذي لشركة «رميد للصناعات الغذائية» المصرية أن شركته تستهدف زيادة مبيعاتها 30 في المئة إلى 260 مليون جنيه (14.64 مليون دولار) هذا العام، على أن تصل إلى نحو مليار جنيه في 2023.

وأضاف في مقابلة أمس الثلاثاء «استطعنا مضاعفة حجم مبيعاتنا سبت مرات خلال الفترة الماضية، ونستهدف الوصول إلى مليار جنيه خلال خمس سنوات يادن الله بحلول عام 2023»، وتم تغيير اسم شركة «تنمية حلويات الرشيدى الميزان الأصلي» التي تأسست عام 1888 كشركة عالمية هذا العام إلى شركة «رميد للصناعات الغذائية».

ونكر قنديل أن شركته استثمرت «نحو 300 مليون جنيه في مصنعها الجديد في مدينة السادس من أكتوبر والذي سنطلق عمل الخطوط الحالية

الأعمال من وزارة الاستثمار زيادة سقف استثمار شركات التأمين لأموالها الحرة. لتفعيل قرار الهيئة يستلزم صدور قرار من وزارة الاستثمار ثم نشره في الجريدة الرسمية ليبدأ العمل بالنسبة الجديدة».

وتعمل في مصر نحو 33 شركة تأمين. وقال

... و«سي.أي كابيتال»: نمو محفظة التمويل ممتّاهي الصغر 40-50% مع نهاية العام

القاهرة – رويترز: قال طارق طنطاوي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «سي.أي كابيتال» المصرية للاستثمار أمس الثلاثاء ان الشركة تستهدف زيادة محفظة التمويل ممتّاهي الصغر بين 40 و50 في المئة نهاية 2018.

جاءت تصريحاته في مقابلة عقب إعلان نتائج أعمال الشركة، والتي أظهرت ارتفاع صافي الربح المُجمَع بعد الضرائب وخضم حقوق الأقلية إلى 81.556 مليون جنيه (4.62 مليون دولار) في الربع الأول من العام مقابل 60.531 مليون قبل سنة.

وقال طنطاوي في مقابلة هاتفية «حجم محفظة التمويل ممتّاهي الصغر بلغ 526

مليون جنيه في نهاية الربع الأول من هذا العام... ونستهدف زيادة المحفظة 40-50 في المئة».

وأضاف أن الشركة تهدف إلى رفع نسبة مساهمة التمويل ممتّاهي الصغر في الأرباح إلى 25-30 في المئة في نهاية العام، من 20 في المئة في الربع الأول.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

تعمل، حيث دُمرت فيه معظم المصانع في حلب أو تعرضت لأضرار جسيمة أو نُهبت جراء الحرب. وإعادة صناعات حلب، التي عززت الاقتصاد السوري لعقود، مسألة ضرورية إذا أراد الرئيس بشار الأسد أن يحول نجاحه في ساحة المعارك إلى عودة كاملة لسلطة الدولة.

ملصق فوق مدخل معرض حلب الدولي

العام... ونستهدف زيادة المحفظة 40-50 في المئة».

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

وأضاف أن «سي.أي كابيتال» تسعى إلى التوسع في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، سواء برخص جديدة أو الاستحواذ على شركات قائمة، مشيراً إلى أنها تستهدف الوصول بنسبة مساهمة تلك الخدمات في الأرباح إلى ما بين 65 و70 في المئة نهاية 2018.

توقع نمو السياحة الوافدة إلى الشرق الأوسط 6% في 2018

شرم الشيخ – الأناضول، قال زراب بوليكاشفيلي، أمين عام منظمة السياحة العالمية، «أنها تتوقع نمو السياحة الوافدة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بنسبة تتراوح بين 4 – 6 في المئة في 2018 مقابل 4 في المئة في 2017.

وأضاف خلال مؤتمر انعقد في مدينة شرم الشيخ السياحية المصرية أمس الثلاثاء أن المنظمة تتوقع نمو عدد السياحة الوافدة بنسبة 4 – 5 في المئة على الصعيد العالمي في 2018.

ويلعب عدد السياح الوافدين إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 80 مليونا في 2017، وهو أعلى رقم منذ ثورات الربيع العربي في 2011، حسب منظمة السياحة. وأمس أفادت وكالات الأنباء ان شركات الطيران في الشرق الأوسط سجلت زيادة بنسبة 7 في المئة في حركة نقل الركاب السنوية خلال 2017.

لكن إغلاق المجال الجوي أمام قطر من جانب البلدان المجاورة، عقب توتر العلاقات الدبلوماسية، أثر بشكل سلبي على حركة النقل داخل منطقة الشرق الأوسط، ما أدى إلى انعكاسات غير مباشرة على شركات الطيران في المنطقة، لا سيما «الخطوط الجوية القطرية».

وقال بوليكاشفيلي، إن «استمرار الوضع الدبلوماسي في دول الخليج هو أمر مثير للقلق». لكنه أضاف أن «الانطباع السائد عن الاستقرار السياسي في لبنان ومصر وتونس، أثر إيجابيا على تدفقات السياحة الوافدة».

تعافي صادرات الصين أكثر من المتوقع رغم الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة

بيكين – رويترز: تعافت صادرات الصين بقوة أكبر من المتوقع في أبريل/نيسان بعد انخفاض مفاجيء في الشهر السابق، بما يشير إلى أن الطلب العالمي يظل قويا نسبيا ويوفر حماية للاقتصاد وسط خلاف تجاري محموم مع الولايات المتحدة.

كما نمت الواردات في أبريل بوتره أسرع من التوقعات، بما يشير إلى تماسك الطلب في الصين، وهي أنباء طيبة لأوضاع السياسات الذين يسعون لتخفيف تأثير أي صدمة تجارية.

وارفعت صادرات الصين في أبريل 12.9 في المئة مقارنة بها قبل عام، متجاوزة توقعات المحللين التي أشارت لنمو نسبته 6.3 في المئة، عقب هبوط بلغ 2.7 في المئة في مارس/آذار عزاء اقتصاديون إلى عوامل موسمية أثرت عليه كثيرا.

وأدى الخلاف المتجدد مع واشنطن والتهديدات بإجراءات عقابية تتعلق بالتجارة والاستثمار إلى تزايد المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد في الصين هذا العام، مع استمرار حملة بيكين للحد من المخاطر التي تحدد بالنظام المالي في البلاد.

ويبدو أن المناقشات رفيعة المستوى بين الجانبين في بيكين الأسبوع الماضي لم تحقق تقدما يذكر في تهدئة التوترات التجارية، باستثناء الاتفاق على إجراء المزيد من المحادثات.

ونكر البيت الأبيض أمس الأول أن من المقرر أن يزور مسؤول اقتصادي كبير في الصين واشتطن الأسبوع المقبل لاستئناف محادثات التجارة مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت مصادر أن الصين عرضت شراء المزيد من السلع الأمريكية وخفض الرسوم الجمركية على بعض السلع من بينها السيارات.

لكن إدارة ترامب تبنت موقفا متشددا وطلبت خفض الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة بواقع 200 مليار دولار بحلول عام 2020، وخفض كبير للرسوم الجمركية والدعم الحكومي للتكنولوجيا المتقدمة، حسب مصادر مطلعة على المحادثات الأمريكية الصينية الرفيعة المستوى يوم الجمعة الماضي.

ومما يبرز صعوبة تقليص هذا الفائض كثيرا في وقت قريب، اتسع الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة إلى 22.19 مليار دولار في أبريل من 15.43 مليار دولار في مارس، وفقا لحسابات رويترز استنادا إلى بيانات الجمارك الصادرة أمس.

وفي الفترة بين يناير/كانون الثاني والربيع/نيسان، ارتفع الفائض إلى 80.4 مليار دولار من نحو 71 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وارفعت صادرات الصين للولايات المتحدة 9.7 في المئة على أساس سنوي في أبريل، بما يمثل تباطؤا بالمقارنة مع زيادة 14.8 في المئة في الربع الأول. أما وارداتها من الولايات المتحدة فارتفعت 20.3 في المئة في أبريل لتسجل أسرع وتيرة نمو في ثلاثة أشهر.

ونمت واردات الصين 21.5 في المئة على أساس سنوي في أبريل، مقارنة مع توقعات المحللين لنمو 16 في المئة، وارتفاعا من زيادة بلغت 14.4 في المئة في الشهر السابق.

تراجع الليرة التركية إلى مستوى قياسي

أسطنبول – رويترز: تراجعت الليرة التركية إلى مستوى قياسي منخفض جديد أمس الثلاثاء بفعل الخاوف، بخصيص قدرة البنك المركزي على محاربة التضخم، ومع تاهب المستثمرين لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني. ونزل الليرة إلى 4.2950 أمام الدولار مسجلة مستوى أضعف من سعر الإغلاق السابق البالغ 4.2646. وتتصل خسائرها هذا العام إلى 11 في المئة. وزاد عائد السندات التركية القياسية لأجل عشر سنوات إلى 13.97 في المئة مرتفعة بذلك أكثر من 100 نقطة أساس في الجلسات الأربع الأخيرة.

لكن هناك مخاوف من الأثر الاقتصادي لمثل هذا الانفصال التام لبريطانيا مع أقرب حلفائها التجاريين، إضافة إلى مخاوف بشأن مخاطر ذلك على السلام الهش في إيرلندا الشمالية وإقامة نقاط تفتيش حدودية مع جمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

ويعتقد بعض المؤيدين للاتحاد الأوروبي ان الحل الوحيد هو الاحتفاظ بالروابط التجارية القائمة، وسيناقش مجلس اللوردات في وقت لاحق الثلاثاء تعديلات تهدف للبقاء على صواب بريطانيا إلى السوق الموحد.

لكن لم يتضح بعد ما اذا كانت سيتم إقرار تلك التعديلات، إذ أن حزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، يطلب من اعضائه الامتناع عن التصويت.

والمحق اللوردات، غير المنتخبين، سلسلة من الهزائم بالحكومة خلال تمرير قانون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي الذي يحدد الاطر القانوني لـ«بريكست».

ومن المتوقع تمرير تعديلين آخرين اقترحهما حزب العمال، في وقت لاحق أحدهما يزيل موعد 29 آذار/مارس 2019 من الاتفاق، والآخر يحدد موعدا جديدا.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، في بيان، «نأمل في أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية العام».

وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، في بيان، «نأمل في أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية العام».

وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، في بيان، «نأمل في أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية العام».

معرض حلب الدولي يحيي الأمل في تعافي الاقتصاد السوري



ملصق فوق مدخل معرض حلب الدولي

وقدر صندوق النقد الدولي في عام 2016 أن الاقتصاد السوري انكمش بنسبة 57 في المئة أثناء الحرب. وعادة صناعات حلب، التي عززت الاقتصاد السوري لعقود، مسألة ضرورية إذا أراد الرئيس بشار الأسد أن يحول نجاحه في ساحة المعارك إلى عودة كاملة لسلطة الدولة.

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

حلب – رويترز: شارك مئات من أصحاب الشركات في معرض حلب الدولي في مسمى لإعاش أكبر مركز صناعي سوري بعد سنوات من الركود والحرب.

وقال المشاركون السوريون الأساسيون، الذين يقدر عددهم بنحو 400، أن المعرض فرصة نادرة لتعزيز قطاع الأعمال الذي يعاني في المدينة التي تمزقها الحرب على الرغم من ضعف الإقبال.

وقال باسم الخطيب مدير السياحة في حلب إن المعرض شهد مشاركة من دول صديقة لسوريا، وأضاف «هذا يوم... هذه المدينة من خلال هذا المعرض الذي يشارك فيه أكثر من 400 فعالية وعدة جنسيات أكثر من سبع جنسيات دولية من الدول الأصدقاء لسوريا والتي وقتت معها في فترة الأزمة».

وتصدرت شركات من روسيا، الحليف السياسي والعسكري الرئيسي للحكومة السورية، قائمة المشاركين الأجانب، إضافة إلى مشاركين من الصين وفنزويلا وجنوب أفريقيا واندونيسيا والفلبين.

وعرض أصحاب الأعمال عدة سلع بينها مواد غذائية ومنتجات صيدلانية وسيارات. وقال أنس ملقي، ممثل شركة شموط للسيارات «حلب كانت قبل الأزمة أهم بوابات الصناعة في الشرق الأوسط، وكانت داخلية في مجال العالمة. وإن

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

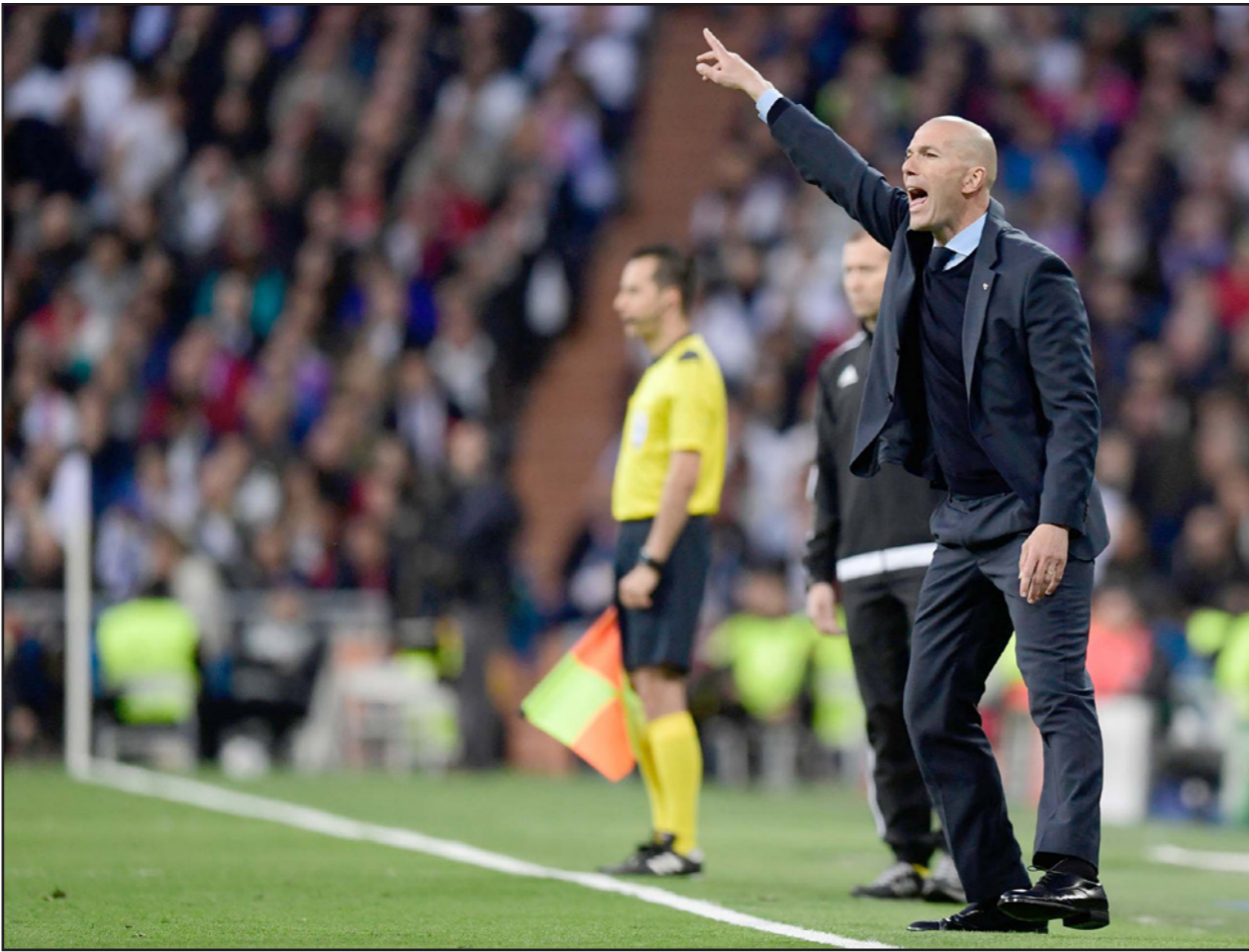
وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم

وجودنا في معرض حلب اليوم هو لتمكيننا من التواصل مع صناعتين حلب وعمل كامل صناعي اقتصادي معهم».

وأعيد فتح كثير من الأعمال في حلب في الأونة الأخيرة لكن وسط عراقيل تتعلق بالاستيراد والتصدير. ويقول تجار أنهم يجاهدون لإبقاء مصانعهم ومنتجاتهم



زيدان يشيد بصلاح ويؤكد وصول لاعبي الريال إلى نهائي دوري الأبطال في جاهزية بدنية كاملة



زيدان يتفاعل خلال مباراة ريال مدريد الأخيرة

مدير - د ب: أكد الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، أن جميع لاعبي فريقه سيكفون في جاهزية بدنية كاملة قبل نهائي دوري أبطال أوروبا في 26 أيار/مايو الجاري، بمن فيهم نجم الفريق، البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال: «جميعهم سيصلون إلى المباراة في حالة جيدة، كريستيانو وإيسكو وكارفاخال، كريستيانو هو الأكثر إثارة للقلق لأنه تعرض لنحو لإصابة (التواء في الكاحل)، ولكنه يقدم بشكل جيد، إنه يسيّر بشكل طبيعي، إيسكو بحالة جيدة وكارفاخال أمامه بعض الوقت، حالته البدنية جيدة».

وأضاف: «سيكفون جميعاً في المباراة النهائية، أنا من أقول لك هذا، بنسبة 95%». وأنشأ زيدان إلى القيمة الكبيرة التي يمثلها ليفربول، منافس الملكي في نهائي دوري الأبطال الذي سيخوضه في العاصمة الأوكرانية كييف. واستطرد قائلاً: «نعم، ما لديهم، يمكنه التغلب من كل شيء، بدنياً وفنياً وعاملاً أيضاً، إنه فريق إنكليزي ويجيد الدفاع والصراع».

غوميز لاعب ليفربول يغيب عن نهائي دوري الأبطال

قبل النهائي لدوري الأبطال أمام روما الأسبوع الماضي كما غاب عن الهزيمة مطلع الأسبوع أخيراً مضمين تشلسي. وقال النادي: «يؤكد ليفربول أن صعبة حيث كنت أحاول بشخصي السيل مساعدة الفريق في الملعب»، وتابع: «سأبذل كل ما في وسعي للعودة بأفضل صورة ممكنة في فترة الأعداد للموسم الجديد». الأولوية الآن هي مساعدة الفريق في أكثر مباريات هذا الموسم. وستضيف ليفربول الثالث مناسفة برايتون في آخر مباراة له في الدوري يوم الأحد، وبعدها سيلعب ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم 26 مايو أيار.

ليفربول - رويترز: قال ليفربول الإنكليزي إن الدفاع جو غوميز سيغيب عن نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الشهر بعد خضوعه لجراحة في الكاحل. ولن يكون اللاعب البالغ 20 عاماً والذي خاض أول مباراته له مع منتخب انكلترا العام الماضي لاقاً أيضاً للمشاركة في كأس العالم في روسيا في يونيو حزيران.

وأصيب غوميز في الكاحل أثناء أداء الواجب الوطني مع انكلترا في مارس/آذار الماضي وفاقمت مشاركته في مباراتين بالدوري الممتاز مؤخرًا أمام وست بروميتش البيون وستوك من اصابته، وغاب عن تشكيلة ليفربول في مباراة إياب الدور

«نهائي كأس» النجاة من الهبوط بين سوانزي وساوتهامتون

لندن - رويترز: ليست مباراة نهائي كأس بالمعنى المعروف لكن الصراع الشرس بين سوانزي صاحب الأرض وضييفه ساوتهامتون على ملعب «ليبرتي» في الدوري الإنكليزي يمنح نفس الشعور نظراً لأهمية المباراة للفريقين.

وربما يكون لكفاة البقاء في دوري الأضواء دور مهم في أداء الفريقين، حيث سيحاول كل منهما بالنقاط الثلاث حتى وإن ارتبط استمرار أي منهما بنتائج الفرق الأخرى. ومع وجود مباراتين لكل فريق وبقاء وست بروميتش البيون المرشح الأكبر للهبوط مع ستوك، فإن توقف رصيد نقاط سوانزي أو ساوتهامتون عند 33 نقطة يدفع بأحدهما ليكون على الأرجح الفريق الثالث الهابط هذا الموسم. ويحتل فريق المدرب كارلوس كارفالهاال المركز 18 ويقع في دائرة الهبوط متأخراً عن ساوتهامتون بمركز واحد بسبب فارق الأهداف رغم تساوي الفريقين في عدد النقاط برصيد 33 نقطة. لكن كارفالهاال لا يزال مقتنعاً أنه يتمتع بأفضلية لأن آخر مباراتين لفرقة في الدوري أمام ساوتهامتون تم ستوك على ملعبه. وسيخوض ساوتهامتون أيضاً مباراته الأخيرة هذا الموسم على ملعبه ولكن في

معهم، ويبلغ كوشيليني من العمر 32 عاماً وخاض 51 مباراة مع منتخب فرنسا وشارك في 25 مباراة في الدوري مع أرسنال هذا الموسم وكان من المقرر أن ينضم إلى تشكيلة فرنسا بقيادة المدرب ديدييه ديشان في كأس العالم المقررة في يونيو/حزيران ويوليو/تموز المقبلين. كما سيغيب أيضاً الإسباني سانتو كازورلا عن أرسنال في المباراتين المتبقيتين في الدوري إذ يتعافى من جراحة بوتر العرقوب.

ولم تتضح معالم مستقبل اللاعب الذي ينهي عقد مع الفريق بنهاية هذا الموسم، ولم يخض كازورلا (32 عاماً) أي مباراة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2016، بعد تعرضه لإصابة أمام لودوغورتس في دوري أبطال أوروبا وخضع لعدة عمليات جراحية في كاحله الأيمن وكان إذ يتعرض قدمه للتهرب بسبب مرض الأعلى (غضنرين). وأضاف فينغسر: «تبدو حالته في تحسن ويستعد بشكل جيد ويرض أيضاً بشكل جيد ولكن من الناحية الطبية فهناك مخاطر كبيرة في التمسرع بعودته للملاعب. لقد أحضرته إلى هنا وأنا أكن له كل الحب كلاعب وعلى المستوى الشخصي». وسيغادر المدرب الفرنسي بنهاية هذا الموسم بعد نحو 22 عاماً قضاها في أرسنال وقال إنه يأمل بأن يوقع جاك ويلشير عقداً جديداً إذ ينتهي عقد لاعب الوسط الشهر المقبل، وأضاف فينغسر: «أبدي توجهاً إيجابياً في حوالي الأخير معه. لم يعد لي أي دور في المفاوضات الآن لكنني ما زلت بالتأكيد على تواصل مع جاك».

الدوري الإنكليزي مدافع أرسنال كوشيليني يغيب عن كأس العالم بسبب الإصابة

خضع لجراحة، سيغيب عن كأس العالم ولن تشاهدونه حتى ديسمبر/كانون الأول». وتابع: «سأحاول أن نتحلى دائماً بالإيجابية ومحاولاً مساعدة الناس خلال معاناتهم. الشيء الغربي في حالته أنه كان يعاني من مشكلة في الأوتار منذ فترة طويلة لا تؤدي عادة إلى تمزق لكن حدث ذلك

للدوري الأوروبي الأسبوع الماضي. وخرج قلب الدفاع مسمولاً على محفة في الدقيقة 12 من مباراة يوم الخميس الماضي على ملعب «واندا متروبوليتانو» في العاصمة الإسبانية. وقال فينغسر قبل مواجهة في الدوري الممتاز أمام ليستر التاسع اليوم: «الأمم مختصر كوشيليني بعدما

لندن - رويترز: قال أرسين فينغسر مدرب أرسنال إن لوران كوشيليني مدافع فرنسا سيغيب عن نهائيات كأس العالم في روسيا بعد خضوعه لجراحة لعلاج مشكلة في وتر العرقوب.

وأصيب كوشيليني خلال هزيمة فريقه 1-صفر أمام أتلتيكو مدريد في إياب الدور قبل النهائي



كوشيليني مدافع أرسنال يتالم من الإصابة خلال مباراة الخميس الماضي

الدوري الإسباني الشكوك تحيط بانتقال إنيستا إلى الدوري الصيني



إنيستا يودع جماهير برشلونة في مباراته الأخيرة ضد الريال في الكلاسيكو

برشلونة - رويترز: تحيط بالشكوك بالانتقال المحتمل لأنديرس إنيستا قائد برشلونة إلى تشونغخيانغ بعد إعلان النادي الصيني إنه لن يدفع لصانع اللعب راتباً لا يتوافق مع شروط سوق الانتقالات.

وقال إنيستا قائد برشلونة الشهر الماضي إنه سيرحل عن النادي الذي انضم له وعمره 12 عاماً الصيف الحالي بالاستمرار المتوازن القائم على اتباع القواعد التي وضعها الاتحاد الصيني للعبة وتتضمن وضع سقف لرواتب اللاعبين. وذكرت وسائل إعلام إسبانية إن إنيستا اقترب من الموافقة على اتفاق مع 81 مليون يورو.

سرحل عن النادي الذي انضم له وعمره 12 عاماً الصيف الحالي بالاستمرار المتوازن القائم على اتباع القواعد التي وضعها الاتحاد الصيني للعبة وتتضمن وضع سقف لرواتب اللاعبين. وذكرت وسائل إعلام إسبانية إن إنيستا اقترب من الموافقة على اتفاق مع 81 مليون يورو.

سرحل عن النادي الذي انضم له وعمره 12 عاماً الصيف الحالي بالاستمرار المتوازن القائم على اتباع القواعد التي وضعها الاتحاد الصيني للعبة وتتضمن وضع سقف لرواتب اللاعبين. وذكرت وسائل إعلام إسبانية إن إنيستا اقترب من الموافقة على اتفاق مع 81 مليون يورو.

المولد أول سعودي يشارك في «الليغا»!

كانون الثاني الماضي على سبيل الإغارة من اتحاد جدة السعودي. وانتقل المولد إلى ليغاتي في إطار خطة الهيئة العامة للرياضة السعودية لإكساب مجموعة من اللاعبين المحليين الخبرة استعداداً لكأس العالم في روسيا.

ويلعب المنتخب السعودي في المونديال بالمجموعة الأولى بجانب روسيا المستضيفة ومصر وأوروغواي.

كانون الثاني الماضي على سبيل الإغارة من اتحاد جدة السعودي. وانتقل المولد إلى ليغاتي في إطار خطة الهيئة العامة للرياضة السعودية لإكساب مجموعة من اللاعبين المحليين الخبرة استعداداً لكأس العالم في روسيا.

ويلعب المنتخب السعودي في المونديال بالمجموعة الأولى بجانب روسيا المستضيفة ومصر وأوروغواي.

كانون الثاني الماضي على سبيل الإغارة من اتحاد جدة السعودي. وانتقل المولد إلى ليغاتي في إطار خطة الهيئة العامة للرياضة السعودية لإكساب مجموعة من اللاعبين المحليين الخبرة استعداداً لكأس العالم في روسيا.

ويلعب المنتخب السعودي في المونديال بالمجموعة الأولى بجانب روسيا المستضيفة ومصر وأوروغواي.

غوارديولا: توريه أحد أعظم لاعبي مانشستر سيتي في التاريخ!

مانشستر - الأناضول: قال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، إن النجم الإيفواري توريه «أحد أعظم لاعبي النادي في التاريخ».

وأكد غوارديولا: «توريه جزء من النادي، ليس فقط بسبب الألقاب التي حققها، لكنه ساهم في أن يصبح النادي أكبر وأكبر ونقل ذلك للجميع هنا، وهو أحد أعظم لاعبي النادي على مر التاريخ». وأضاف: «توريه محبوب هنا وهادئ، يحب كرة القدم، أنا مسرور جداً بالنجح الذي حققه». وأوضح: «يايا أصبح قوة للاعبين الشباب في مواسمه الأخيرة في السيتي، واكتسب لقب العم يايا». وتابع: «يايا له دور عظيم خارج الملعب مع اللاعبين الكبار وأيضاً الشباب، فهو يستحق الاحترام من الجميع، لا شك في ذلك، لقد جاء إلى هنا في عهد المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني بعد ذلك مع

ريال مدريد والإنتر وبورتو: «أعتقد أن المنتخب الأرجنتيني دون ليونيل ميسي لن يكون منافساً... ولكن به سيصبح أحد وأشهر مورينيو إلى أن منتخب البرازيل يطل العالم خمس مرات أحد أكثر المنتخبات المتاهلة لكأس العالم استقراراً، إذ يميز بشكل سليم بين البرونة الخطيئة والمواهب الفردية. وقال: «يعجبني جدا الهيكل الأساسي للمنتخب البرازيلي... وكذلك طريقة لعبه وقلبه». وأضاف: «هناك مزج بين المهوية البرازيلية الطرية والتوجه الجاد».

واستطرد: «إنه منتخب قادر على الدفاع الجيد ولا يسكن مرماه سوى القليل من الأهداف وله قاعدة دعم جيدة، أما في الهجوم فهناك ويليان ونيسار وفيليب كوتينيو وغارييل جيسوس... كلهم لاعبون أصحاب مهارات فريدة».

مورينيو: رونالدو يجعل كل شيء ممكناً للبرتغال في كأس العالم

مانشستر - رويترز: يعتقد جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد أنه ليس هناك مستحيل أمام البرتغال في نهائيات كأس العالم في روسيا وخاض وجود النجم كريستيانو رونالدو في الفريق.

وقال مورينيو أن رونالدو (33 عاماً) مهاجم ريال مدريد دوراً مهماً في فوز بلاده ببطولة أوروبا 2016 في فرنسا وخاض حملة أخرى مثيرة للإعجاب مع فريقه الإسباني مسجلاً 42 هدفاً في جميع المسابقات. وقال مورينيو: «البرتغال منتخب متمتع... بدون كريستيانو ستكون المهمة مستحيلة ولكن بوجوده ليس هناك مستحيل».

وقال مورينيو أن رونالدو من الأجنحة التي تسعى بقيادة نجهما ليونيل ميسي للفرز بكأس للمرة الأولى منذ 1986. وأوضح البرتغالي مورينيو (55 عاماً) الذي تولى تدريب تشلسي

ريال مدريد والإنتر وبورتو: «أعتقد أن المنتخب الأرجنتيني دون ليونيل ميسي لن يكون منافساً... ولكن به سيصبح أحد وأشهر مورينيو إلى أن منتخب البرازيل يطل العالم خمس مرات أحد أكثر المنتخبات المتاهلة لكأس العالم استقراراً، إذ يميز بشكل سليم بين البرونة الخطيئة والمواهب الفردية. وقال: «يعجبني جدا الهيكل الأساسي للمنتخب البرازيلي... وكذلك طريقة لعبه وقلبه». وأضاف: «هناك مزج بين المهوية البرازيلية الطرية والتوجه الجاد».

واستطرد: «إنه منتخب قادر على الدفاع الجيد ولا يسكن مرماه سوى القليل من الأهداف وله قاعدة دعم جيدة، أما في الهجوم فهناك ويليان ونيسار وفيليب كوتينيو وغارييل جيسوس... كلهم لاعبون أصحاب مهارات فريدة».

نوبل قائد وستهام يدعو النادي إلى تغييرات داخل الملعب وخارجه

زيادت الأمور سوءاً بعد اقتحام جماهير أرض الملعب وحدث اشتباكات في المدرجات خلال الخسارة أمام بيرلي في مارس/آذار حيث خرج مشجعون عن أسيانهم من انتقال النادي إلى ملعب «لندن» من «بتون بارك» الذي استضاف كل مبارياته على أرضه منذ 1904 وحتى 2016. وقال لاعب الوسط نوبل: «هناك حاجة لتغييرات كبيرة، نحتاج بالفعل لتغييرات داخل الملعب وخارجه. هناك الكثير من الأمور التي تحتاج مراجعة وتغيير. أتمنى أن يحدث ذلك خلال الصيف».

زيادت الأمور سوءاً بعد اقتحام جماهير أرض الملعب وحدث اشتباكات في المدرجات خلال الخسارة أمام بيرلي في مارس/آذار حيث خرج مشجعون عن أسيانهم من انتقال النادي إلى ملعب «لندن» من «بتون بارك» الذي استضاف كل مبارياته على أرضه منذ 1904 وحتى 2016. وقال لاعب الوسط نوبل: «هناك حاجة لتغييرات كبيرة، نحتاج بالفعل لتغييرات داخل الملعب وخارجه. هناك الكثير من الأمور التي تحتاج مراجعة وتغيير. أتمنى أن يحدث ذلك خلال الصيف».

زيادت الأمور سوءاً بعد اقتحام جماهير أرض الملعب وحدث اشتباكات في المدرجات خلال الخسارة أمام بيرلي في مارس/آذار حيث خرج مشجعون عن أسيانهم من انتقال النادي إلى ملعب «لندن» من «بتون بارك» الذي استضاف كل مبارياته على أرضه منذ 1904 وحتى 2016. وقال لاعب الوسط نوبل: «هناك حاجة لتغييرات كبيرة، نحتاج بالفعل لتغييرات داخل الملعب وخارجه. هناك الكثير من الأمور التي تحتاج مراجعة وتغيير. أتمنى أن يحدث ذلك خلال الصيف».

زيادت الأمور سوءاً بعد اقتحام جماهير أرض الملعب وحدث اشتباكات في المدرجات خلال الخسارة أمام بيرلي في مارس/آذار حيث خرج مشجعون عن أسيانهم من انتقال النادي إلى ملعب «لندن» من «بتون بارك» الذي استضاف كل مبارياته على أرضه منذ 1904 وحتى 2016. وقال لاعب الوسط نوبل: «هناك حاجة لتغييرات كبيرة، نحتاج بالفعل لتغييرات داخل الملعب وخارجه. هناك الكثير من الأمور التي تحتاج مراجعة وتغيير. أتمنى أن يحدث ذلك خلال الصيف».

الدوري الألماني

كيسلينغ لاعب ليفركوزن يهاجم مدرب المنتخب قبل وداع كرة القدم

مدرب المنتخب عن سبب عدم استدعائه. وقال كيسلينغ: «لقد أنغني باتني لا تناسب مع أسلوبه وتقتل ذلك. ولكنني أرى أنه كان من الحكمة ألا يعلن عن ذلك بوضوح وهو ما جعل الأمر يبدو دائماً غير مبرر». وأضاف: «كي أكون صادقاً كان لدي شعور جيد إزاء رغبة الناس في تواجدي بانتخب. ولكن المدرب لم يكن بريدي».

ولم ينف كيسلينغ التشايعات التي دارت حول نشوب أزمة في ليفركوزن في ديسمبر 2006، خلال الموسم الجاري سوى على فرض مشاركة محدودة حيث استمرت معاناته من الإصابة في أعلى الفخذ.

مدرب المنتخب عن سبب عدم استدعائه. وقال كيسلينغ: «لقد أنغني باتني لا تناسب مع أسلوبه وتقتل ذلك. ولكنني أرى أنه كان من الحكمة ألا يعلن عن ذلك بوضوح وهو ما جعل الأمر يبدو دائماً غير مبرر». وأضاف: «كي أكون صادقاً كان لدي شعور جيد إزاء رغبة الناس في تواجدي بانتخب. ولكن المدرب لم يكن بريدي».

ولم ينف كيسلينغ التشايعات التي دارت حول نشوب أزمة في ليفركوزن في ديسمبر 2006، خلال الموسم الجاري سوى على فرض مشاركة محدودة حيث استمرت معاناته من الإصابة في أعلى الفخذ.

مدرب المنتخب عن سبب عدم استدعائه. وقال كيسلينغ: «لقد أنغني باتني لا تناسب مع أسلوبه وتقتل ذلك. ولكنني أرى أنه كان من الحكمة ألا يعلن عن ذلك بوضوح وهو ما جعل الأمر يبدو دائماً غير مبرر». وأضاف: «كي أكون صادقاً كان لدي شعور جيد إزاء رغبة الناس في تواجدي بانتخب. ولكن المدرب لم يكن بريدي».

ولم ينف كيسلينغ التشايعات التي دارت حول نشوب أزمة في ليفركوزن في ديسمبر 2006، خلال الموسم الجاري سوى على فرض مشاركة محدودة حيث استمرت معاناته من الإصابة في أعلى الفخذ.

مدرب المنتخب عن سبب عدم استدعائه. وقال كيسلينغ: «لقد أنغني باتني لا تناسب مع أسلوبه وتقتل ذلك. ولكنني أرى أنه كان من الحكمة ألا يعلن عن ذلك بوضوح وهو ما جعل الأمر يبدو دائماً غير مبرر». وأضاف: «كي أكون صادقاً كان لدي شعور جيد إزاء رغبة الناس في تواجدي بانتخب. ولكن المدرب لم يكن بريدي».

ولم ينف كيسلينغ التشايعات التي دارت حول نشوب أزمة في ليفركوزن في ديسمبر 2006، خلال الموسم الجاري سوى على فرض مشاركة محدودة حيث استمرت معاناته من الإصابة في أعلى الفخذ.

كأس إيطاليا

يوفنتوس وميلان يتصارعان اليوم في المباراة النهائية بأهداف مختلفة



صراع يوفنتوس وميلان سيحدد الليلة في نهائي كأس إيطاليا

البطولة تشكل هدفا مهما للغاية لنا. وأضاف: «سكنون مواجهة صعبة أمام ميلان لكنني أتوقع مباراة نهائية رائعة. لقد قطعنا طريقا طويلا وآؤن علينا تقديم أفضل ما لدينا في النهائي». ويحتل ميلان المركز السادس بالدوري، آخر المراكز التي يمكن من خلالها المشاركة بالدوري الأوروبي الموسم المقبل، لكن الفريق يخوض مهمة صعبة في آخر مباراتين حيث يلتقي أتالانتا وفورنتينا اللذين يحتلان المركزين السابع والثامن بفارق نقطة واحدة وثلاث نقاط خلفه، على الترتيب، وبالتالي يأمل ميلان في التتويج ويخوض ميلان المباراة بثقة عالية بعدما تغلب على فيرونا 1/4 في الدوري وحظي بتحية جماهيره، رغم حالة خيبة الأمل التي سيطرت على مشجعيه إثر الإخفاق في التأهل لدوري الأبطال، البطولة التي فاز بها ميلان مرتين خلال تواجد جينارو غاتوزو، المدرب الحالي، في خط وسط الفريق، وقال غاتوزو الذي تولى تدريب ميلان خلفا لفيتشيزينو مونتيليا في كانون الأول/ديسمبر الماضي: «الآن يفترض بنا أن نركز على النهائي... يوفنتوس فريق أكثر قوة، وهذه حقيقة، وعلينا أن نحترم مستواه».

ويجدر الإشارة إلى أن لقب الدوري حسم منقطعا ليوفنتوس، حيث أنه يتفوق بفارق أهداف كبير على نابولي، ما يصعب إصلاحه حتى في حالة الهزيمة في المباراتين المتبقيات له بالدوري، وواجه يوفنتوس صعوبات واضحة قبل أن يتنجح في تحويل تأخره بهدف أمام بولونيا إلى الفوز 1/3 السبب الماضي، ما دفع المدرب ماسيميليانو أليغري لطالبة لاعبيه بالحفاظ على التركيز وتقديم مستويات أفضل. وقال: «سنبذل التفكير في نهائي كأس إيطاليا، وتجدر الإشارة إلى أن لقب الدوري حسم منقطعا ليوفنتوس، حيث أنه يتفوق بفارق أهداف كبير على نابولي، ما يصعب إصلاحه حتى في حالة الهزيمة في المباراتين المتبقيات له بالدوري، وواجه يوفنتوس صعوبات واضحة قبل أن يتنجح في تحويل تأخره بهدف أمام بولونيا إلى الفوز 1/3 السبب الماضي، ما دفع المدرب ماسيميليانو أليغري لطالبة لاعبيه بالحفاظ على التركيز وتقديم مستويات أفضل. وقال: «سنبذل التفكير في نهائي كأس إيطاليا،

رادار الملاعب

أليغري يرحب بخلافة فينغر في أرسنال الإنكليزي

■ لندن - الأناضول: كشفت صحيفة «دايلي ميور» البريطانية، عن رغبة ماسيميليانو أليغري المدرب الحالي ليوفنتوس الإيطالي في تدريب أرسنال الإنكليزي. وأضاف أن نسبة بقاء أليغري مع يوفنتوس وصلت 60%، لالتزايد فرص خلافة للمدرب الفرنسي أرسين فينغر الموسم المقبل. وأوضحت أن أليغري رحب بتدريب أرسنال بعد دخول بعض المسؤولين في مفاوضات معه في الفترة الأخيرة، وأشارت إلى أن أليغري ليس المدرب الوحيد الذي يفارقه أرسنال، فهناك مجموعة أخرى من المدربين مطروحة أسماؤهم على غرار لويس إنريكي وليوناردو جارديم مدرب موناكو وبارتريك فييرا مدرب نيوبيورث سيتي وميكل أرتيتا المدرب المساعد لمانشستر سيتي.

أوزيل يغيب بسبب الإصابة لكنه سيكون جاهزا لكأس العالم

■ لندن - رويترز: من غير المتوقع أن يشارك مسعود أوزيل في آخر مباراتين مع أرسنال في الدوري الإنكليزي هذا الموسم بسبب إصابة في الظهر، لكن اللاعب الألماني يتقن في جاهزيته في الوقت المناسب للمشاركة في كأس العالم، وتابع أوزيل من الدرجات فوز أرسنال 5-صفر على بيرنلي في الجولة الماضية، بينما شارك فيها في الحسارة 1-صفر أمام أتلتيكو مدريد في إياب قبل النهائي الدوري الأوروبي الخميس الماضي، وكتب أوزيل على «تويتر» أنه «من المؤسف» غيابه عن مباراة بيرنلي الأحد الماضي بسبب الإصابة. وأضاف: «ستحتاج الإصابة إلى بعض الوقت لكنني متأكد أنني سأكون جاهزا تماما لكأس العالم». وسيختم أرسنال الموسم بمواجهة لسترست اليوم وهدرسفيلد يوم الأحد، وتبدأ ألمانيا مشوارها في كأس العالم أمام المكسيك في 17 يونيو/حزيران.

تفريم الاتحاد الروسي بسبب هتافات عنصرية!

■ بوزنيخ - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تفريم الاتحاد الروسي 30 ألف فرنك سويسري بسبب هتافات عنصرية رددتها الجماهير الروسية خلال مباراة ودية بين روسيا وفرنسا، وجاء في بيان الفيفا أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي وجدت بعد تحر مفضل، شمل مراجعة صور الفيديو، أن الاتحاد الروسي مذنب في الواقعة التي حدثت في المباراة التي أقيمت في السابع والعشرين من آذار/مارس الماضي، وكانت المباراة انتهت بفوز المنتخب الفرنسي، وصيف بطل أوروبا، على ضيفه 1/3. وكان الفيفا قرر فسخ تحقيق في الاتهامات العنصرية بعد تشييه جماهير روسيا لنجم فرنسي عثمان ديميلييه بالقرب من طريق إصدار أصوات وصراخ في كل مرة يلعب فيها الكرة، كما تلقى البيض من الجمهور الروسي الموز على أرضية الملعب.

ليفركوزن يتعاقد مع فايزر من هيرتا برلين

■ برلين - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن الألماني عن تعاقد مع ميشيل فايزر مدافع هيرتا برلين، ووقع فايزر (24 عاما) لاعب بايرن ميونخ السابق، الذي يجيد أيضا اللعب على الأطراف، عقدا مع ليفركوزن يمتد حتى 2023 وسيرتدي القميص رقم 23. وقال فايزر: «باير ناد رائع دائما كنت أحب مشاهدته، يلعب كرة جذابة، وسريعة وهجومية، ويتولى والد الفبايزر منصب مدرب فريق الشباب تحت 17 عاما في ليفركوزن، ويسبب ليفركوزن هاتوفر في الجولة الأخيرة من البوندسليغا السبت المقبل، ويتطلع لفتح مقعده في دوري أبطال أوروبا، وأعلن هيرتا عن تعاقد مع لويس كلونتر مهاجم كولون بعدما تعاقد مع الهولندي خافيرو ديلروسون جناح مانشستر سيتي.

النصر السعودي يقترب من توقيع عقد رعاية بـ200 مليون ريال!

■ الرياض - د ب أ: فجر سعودي آل سويلم رئيس مجلس إدارة نادي النصر السعودي مفاجأة كبيرة لجماهير ناديه بخصوص عقود الرعاية الجديدة الخاصة بالنادي خلال السنوات الأربع المقبلة. وكتب آل سويلم عبر «تويتر»: «نحن على وشك إنهاء عقد رعاية لنادي النصر بـ200 مليون ريال لأربع سنوات، بواقع 50 مليون ريال سنويا، وتعد آل سويلم ومجلس إدارة ناديه بجلب تعاقدات مميزة على الصعيدين المحلي والأجنبي، لدعم الفريق بشكل مميز خلال الانتقالات الصيفية المقبلة، وجاءت وعود رئيس النصر، بعد الغاء ميثاق الشرف بين أندية دوري المحترفين مؤخرا، ليفتح الباب أمام ناديه للتعاقد مع لاعبين مميزين.

... والتعاون يكشف سر التعاقد مع المدرب البرتغالي بيدرو

■ الرياض - د ب أ: كشف خالد البراك مدير المركز الإعلامي بنادي التعاون السعودي عن سر اختيار البرتغالي بيدرو إيمانويل لتدريب الفريق خلفا لمواطنه جوزيه غوميز. وقال إن إيمانويل كان الخيار الأفضل أمام إدارة النادي، بسبب صفه وسننه وطوجه الكبير، والفوارق البسيطة بينه وبين غوميز. وأضاف: «فضلنا الاستمرار على المدرسة البرتغالية في التدريب، لأنها الخيار الأفضل بالنسبة لنا، والأمر جاء بتوصية من غوميز نفسه». وعن معسكر الفريق الخارجي الصيف المقبل، استعدادا للموسم الجديد، قال: «المعسكر سيكون في هولندا، علما أن الاختيار جاء من غوميز قبل رحيله».

الخطوط القطرية» ترعى قمصان بوكا جونيورز الأرجنتيني

■ الدوحة - «القدس العربي» إسماعيل طلاي: ساو باولو والعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس منذ عام 2010، فيما عززت التزامها تجاه القارة بانجاز استثمار استراتيجي يرض على الاستثمار على 10 بالمئة من مجموعة خطوط لاتام الجوية، وقال أكبر البائكر، الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، إن رعاية قمصان بوكا جونيورز الشهير يأتي ضمن التزام القطرية بتعزيز شراكاتها الرياضية مع أفضل الفرق العالمية، معربا عن تطلعه إلى تعزيز حضور الشركة في أمريكا الجنوبية من خلال هذه الرعاية، ودعم بوكا جونيورز خلال الموسم المقبل. وأشارت الناقلة القطرية إلى أنها تركز على الاستثمار في الرياضة باعتبارها وسيلة لجمع الشعوب من شتى أنحاء العالم، حيث أبرمت مؤخرا اتفاقية شراكة مع بايرن ميونخ الألماني، لتصبح الشريك البلاتيني للنادي، فيما أعلنت في أبريل/ نيسان الماضي أنها أبرمت اتفاقية شراكة مع روما الإيطالي لتصبح الشريك العالمي الرئيسي للنادي.

كأس مصر الزمالك يعبر إلى النهائي بانتصار كاسح على الإسماعيلي

■ القاهرة - د ب أ: تاهل فريق الزمالك إلى نهائي كأس مصر عبر فوزه الساحق على الإسماعيلي 1/4 في المربع الذهبي للبطولة. وانتهى الشوط الأول بتقدم الزمالك بهدفين حملا توقيع يوسف إبراهيم وأياما ومحمود عبدالعزيز في الدقيقتين 11 و20، وفي الشوط الثاني سجل أوباما الهدف الثاني له والثالث للزمالك في الدقيقة 60 وتبعه الكونغولي كابونجو كاسونغو لمراتين.

فورمولا-1 ابقاء عقوبات سباق أدربيجان بدون تغيير

■ لندن - رويترز: قرر مشرفو بطولة العالم فورمولا-1 للسيارات الإبقاء على عقوبات اتخذت بعد سباق جائزة أدربيجان الكبرى بدون تغيير. وكان فريق وليمز طلب مراجعة قرار فرض عقوبة التأخير ثلاثة مراكز ضد السائق الروسي سيرجي سبيروتكين عند الانطلاق في سباق جائزة إسبانيا الكبرى الأسبوع المقبل. وقال المشرفون في بيان إنهم قرروا بالاجماع أنه لا توجد قرائن جديدة تعيد بها لتبرير مراجعة خمسة قرارات كانت محل اعتراض الفريق، ومن ضمن حوادث سباق أدربيجان التصادم

وزيرة الرياضة الجنوب افريقية: لن ندعم المغرب لاحتضان مونديال 2026!

■ الرباط - الأناضول: قالت توكوشيل تشاسا، وزيرة الرياضة الجنوب افريقية، إن بلادها لا يمكنها دعم المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم 2026. وبنافس المغرب على استضافة العرس العالمي ملك مشترك يضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، خلال عملية التصويت، التي ستقام في 13 يونيو/حزيران المقبل. وأضافت الوزيرة أن حكومة بلادها لن تقدم أي دعم للمغرب قائله: «نحن وأحسوان، جنوب إفريقيا لا يمكنها أن تدعم المغرب». وأوضحت: «البرنامج الجنوب افريقي واضح في مثل هذه القضايا، لا يمكن اتخاذ أي مواقف تخالف أجندة البلاد، يجب على الاتحاد الكروي، أن يكون على دراية

الدوري الاماراتي الوصل يشترط 30 مليون ريال للاستغناء عن البرازيلي ليما

■ الرياض - د ب أ: اشترط مجلس إدارة نادي الوصل الإماراتي الحصول على 30 مليون ريال سعودي من أجل الاستغناء عن نجمه البرازيلي فاييو ليما، لصالح النصر أو الهلال السعوديين. ويخوض النصر منافسة شرسة للحصول على خدمات هدف الوصل التاريخي، بدءا من الموسم المقبل، ورغم إبداء النادي الإماراتي مرونة في المفاوضات

دوري السلة الأمريكي سيفنتي سيكسر يهزم سيلتيكس وينعش أماله في الأدوار الإقصائية

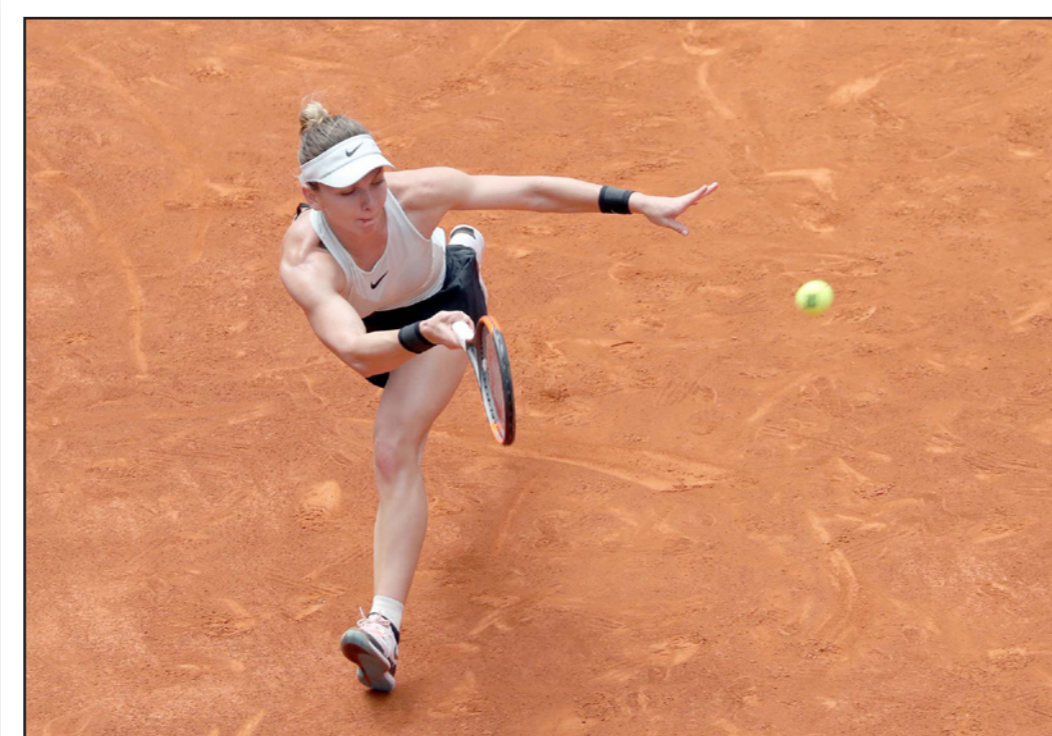
■ واشنطن - رويترز: تالغ داريو ساريتش وقاد فيلانغا سيفنتي سيكسر للفوز 103-92 على بوسطن سيلتيكس لينعش أماله في التقدم بالأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. واحرز ساريتش 25 نقطة في أفضل أداء في مسيرته بالأدوار الإقصائية وأضاف زميله في تيمه موكويل 19 نقطة في أفضل أداء له كما مر سبع كرات حاسمة لينجو سيفنتي سيكسر من الهزيمة الساحقة في قبل نهائي القسم الشرقي للمسابقة، وأنعش سيفنتي سيكسرز أمه بعدما أصبح

علم التنس هاليب تعبر بسهولة إلى الدور الثالث

■ مدريد - د ب أ: تاهلت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الأولى على العالم إلى الدور الثالث لبطولة مدريد المفتوحة للتنس. وفازت هاليب على البلجيكية اليسبي ميرتنز 6/صفر و3/6 في الدور الثاني للبطولة. واحتاجت هاليب (26 عاما) إلى 71 دقيقة فقط للوزن على ميرتنز والعبور إلى الدور الثالث. وتتلعب هاليب للقب الثالث على التوالي في بطولة مدريد ولكن عليها أول أن تعبر عقبة التشيكية كريستينا بليسكوفا في الدور الثالث. ورغم فوزها بالقب في الموسمين الماضيين تحتل هاليب المركز الثالث في قائمة مصنفات البطولة خلف أنجيلكه كيربر وكارولينا بليسكوفا. وفي مباريات أخرى بقت السيدات، فازت التشيكية بيترا كفيوتوفا المصنفة العاشرة على مونيكيا بويج من بورتو ريكو 6/7 و3/6 والتشيكية كاترينا سينيكاوفا على الإسبانية سارا سوريي تورمو

مالك البطولة يهدد من جديد بنقلها من مدريد إلى مدينة أوروبية أخرى

■ مدريد - د ب أ: عاد لاعب التنس الروماني السابق ايون تيريباك، مالك بطولة مدريد للتنس، للتهديد بنقل البطولة إلى مقر آخر إذا لم يبد السؤولون من مجلس العاصمة الإسبانية جديتهم في التعسك بإقامة هذا الحدث الرياضي على أرض مدينتهم. وقال رجل الأعمال الروماني: «بالنسبة لي سيكون مثاليا استمرار البطولة هنا 20 عاما ولكن إذا لم يكن هذا ممكنا وكانت البطولة لا تمثل ضرورة بالنسبة لمديري فلان



هاليب خلال انتصارها السهل على البلجيكية ميرتينز

عقيدة «التعفيش» المنظم أو جيش التعفيش الأسدي

أفرادهم وأغلبهم بسبب فقرهم أو لعدم حصولهم على طعامهم من الجيش...
بدأ التعفيش في حرب لبنان وظهرت للعلن قصص وفصائح التعفيش التي قام بها عناصر وضباط الجيش الأسدي السوري فمن نيش بلاط البيوت وسيراميك الحمامات وثرثبات الكنايس ومكتبات الجامعات والبيوت وصولاً إلى سرقة البنوك... أدى الجيش العائلي الأسدي دوره في نهب اللبنانيين دون تفرقة بين طائفة وأخرى أو تيار سياسي وآخر...
واشتهر فرقت الأسد بنهب حلب إبان أحداث الإخوان المسلمين وإخراجه منها اثنتي عشرة سيارة شاحنة مليئة بالمنهوبات الخفيفة.

ولربما استفاد جيش صدام من تجربة جيش الأسد فنهب أسواق الكويت بعدما غزاها 1990. في الحرب السورية تحول التعفيش إلى أقوم في أقاليم الجيش العائلي الأسدي إلى اجانب أقاليم «عسكري دبر راسك» والعدمية الوطنية والعنف المفرط وعبادة الزعيم بشار وإباحة كل شيء... الأمر الذي جعله أمراً يدهس مباح بقوة الواقع والحرب رغم أننا لم نحصل على وثائق أو معلومات شفوية تشرح التعفيش من قبل ضباط أو صف ضباط...
التعفيش لم يقتصر طبعاً على قوات النظام التي مارسته في كل مكان من سوريا تقريباً خاضت فيه حروباً أو معارك انتهت بتدمير مدن وبلدات وتهجير أهاليها بل مارسته قوات المعارضة وكان أشهره في مدينة حلب وأخيراً في مدينةعفرين.

الإعلام الموالي للنظام أدلى بلسوه في ظاهرة التعفيش فقد قالت قناة «سما» في تحقيق لها عن التعفيش في مدينة حلب أن مجموعة من أعضاء

* كاتب سوري

فادي آدم *

ظهرت في الحرب السورية مصطلحات لم يعرفها السوريون من قبل مثلاً مصطلح التعفيش ويقصد به السرقة الجماعية للبيوت التي يهجروها أهلها بفعل الحرب أو التهجير الجماعي أو الهجرة الجماعية.

تحول التعفيش في الحرب السورية وعلى صفحات التواصل الاجتماعي إلى ظاهرة ترعب ملايين السوريين الذين سرقت بيوتهم أو الذين ينتظرون سرقتها..

التعفيش أو النهب في الحرب السورية لم تنج منه منطقة سورية شهدت صراعاً عسكرياً كان بدا على شكل سرقات محدودة وتوسع لاحقاً ليصبح تعفيشاً منهجياً معلناً وله أسواق معروفة دائمة أو مؤقتة... وكاد يصبح نوعاً جديداً من اقتصاد الحرب إلى جانب تجارة السلاح والمخدرات والربيق الأبيض أو النساء السبائيات...

ولهذا الظاهرة أسبابها المادية والنفسية بالطبع فقبل الحرب السورية بوقت طويل كانت السرقة في الجيش الأسدي ظاهرة متفشية بل كانت أمراً طبيعياً يتباهى به بعض الضباط والعناصر مستخدمين كلمة «فائدة» بدلاً من كلمة سرقة والضباط الذين لم يسرقوا أموال الجيش وألياته

وفي الحرب السورية وبعد الهزائم والخسائر الكبيرة المتوالية للجيش الذي فقد صوابه راح يستخدم أسلوب المليشيات أو العصابات في قتاله للمعارضة وتحركاته ومواجهته للشعب السوري، فلم يكن هذا الأسلوب المليشياوي بعيداً عن نفسية وذهنية قادته الذين لا يرددهم قانون أو خلق أو دين

هل تمارس روسيا الحروب الجيوسياسية في محيطها الإقليمي؟

د. نجم الدين كرم الله *

دخلت روسيا نفسها وفيما يعتبره مجال نفوذ روسيا أي دول ما بعد الاتحاد السوفييتي السابق، فهذه هي الحدود الحقيقية لطموحاته، أي السيطرة السياسية والاقتصادية على هذه الدول، فإنه لا يريد القيصرية الجديدة، لأن روسيا تترك تماماً أنه في الأساس لا يمكن تحدي حلف الناتو عسكرياً، لذا تلجأ إلى هذه الأساليب السياسية غير الحركية (التخريب والتضليل) ولكن ليس كتحضير لعمل عسكري.

وفي الصراع مع الغرب، تمارس روسيا شكلاً من أشكال الحرب الجيوسياسية، لأنها أدركت أن الغرب هو الأكثر قوة في معظم المؤشرات، ولا يمكنه تحديه وبالتالي تبحث عن نقاط الضعف لديه، وأن نقاط الضعف الغربية هي على وجه التحديد، أنه مجموعة من الديمقراطية القائمة على الشرعية وسيادة القانون، لذا يمكن للروس العمل على تفاهم المشاكل التي تنتشر في جميع أنحاء الغرب مثل أزمة الشرعية، وصعود الزعماء الشعبويين الذين ادعاهم الرئيس هو أنهم ليسوا مثل السياسيين الآخرين، وما يفعله الروس هو استخدام أي وسيلة متاحة لهم، أما نقاط الضعف التي يتميز بها كل بلد محددة للغاية لتلك الدولة، ففي بعض البلدان تدور حول مستويات الفساد المرتفعة، وهذا ما يمنح الروس نقاطاً معينة من النفوذ في تلك البلدان.

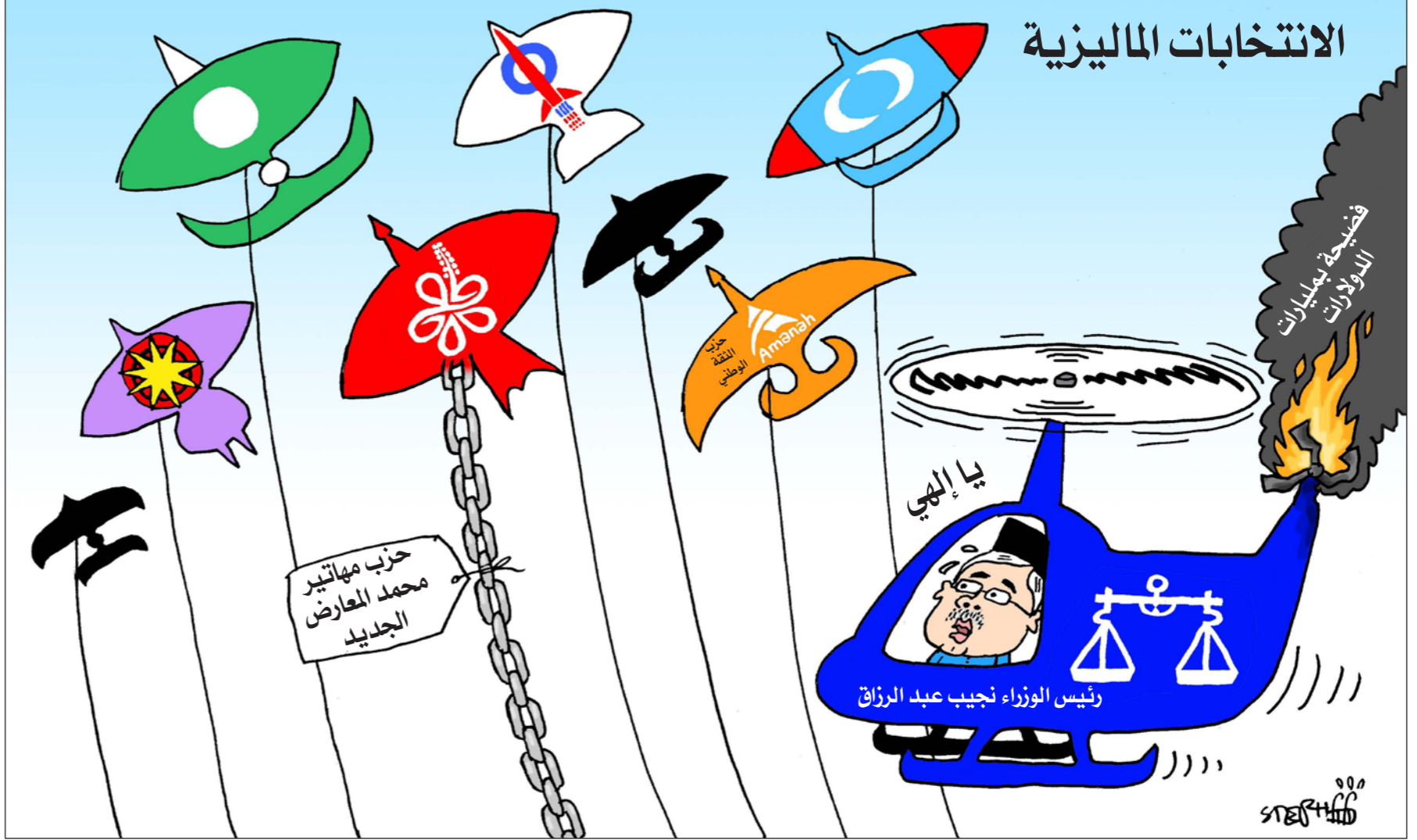
* كاتب من السودان

تعتبر روسيا القوة العسكرية عبارة عن أداة للدبلوماسية القسرية الإقليمية، فهي ليست في حاجة اليوم إلى قوات مسلحة تقليدية حتى تتمكن من محاربة حلف شمال الأطلسي أو أي قوى أخرى في محيطها الإقليمي.

فقد استخدمت روسيا وتستخدم القوة العسكرية الآن للضغط السياسي في غالب الأحيان، وفي بعض الحالات لغزو الدول المجاورة في إطار ما تعتبره روسيا مجال نفوذها الإقليمي كغزوها لأوكرانيا واحتلالها لشبه جزيرة القرم الأوكرانية، أضف إلى ذلك أن القدرة الروسية على استخدام القوات المسلحة ضد جيرانها بالرغم من عظمتها يتضائل الآن في منطقة دول حوض البلطيق بسبب تعزيز الجبهة الشرقية للناتو في السنوات الأخيرة، ولكنها مازالت تستخدم جيشها كأداة للدبلوماسية القسرية في المنطقة من اختراقات متكررة للمجال الجوي لدول البلطيق ومناورات عسكرية متعددة في المنطقة.

وفي وجه نظري وكذلك العديد من المراقبين أن بوتين يريد أيضاً تشتيت انتباه أوروبا والغرب من أجل الحصول على يد حرة في الخارج، كما يفعل الآن في سوريا، وإن أهداف بوتين في أوروبا سياسية فقط، فإنه يريد صرف انتباه أوروبا والغرب حتى لا تمثل أي نوع من العوائق أمام ما يريد أن يفعله

الانتخابات الماليةزية



تعقيب

مقال توفيق رياحي:

حزب الله وإيران يدعمان البوليساريو؟

تورط في سوريا

براءة «حزب الله» من التهم المنسوبة إليه بعد الحركة الانفصالية جنوب المغرب بأسلحة سام 11 وانخراطه في تدريب أعضاء الحركة الانفصالية على حزب العصابات هو إتهام يؤخذ منه ويرد، كانت لـ «حزب الله» مصداقية شعبية في الشارع العربي حين كان يمثل وجهاً من أوجه المقاومة للاحتلال.

لكنه وبعد تورطه في الحرب الأهلية في سوريا ووقوفه في صف نظام دموي تحول «حزب الله» من حركة مقاومة إلى مرتزقة، فقد نفى بداية تورط مقاتليه في سفك دماء السوريين، وادعى أن النظام السوري قادر على حماية أراضيه، كما جاء في تصريحات أمينه العام، لكن عندما اكتشف بالدليل انخراط مقاتليه في الحرب ضد المعارضة السورية حاول تبرير الموقف أن الأمر يتعلق بقرارات فردية لا علاقة لها بقرار حزبي رسمي ثم ادعى بعدها أن تدخله محدود ولغاية حماية ما وصفه «بالاعتاب المقدسة»!!

لكن بعد زيارة أمينه العام لإيران في نيسان/أبريل 2013 وتلقيه التعليمات من «القيادة العليا» كشف عن تدخل ميليشياته إلى الأراضي السورية للدفاع عن أحد «قلاع الممانعة» الذي يقصف شعبه ليل نهار بالبراميل المتفجرة؟! فهل تصريحات «حزب الله» بالنفسي أو الإثبات لازالت تحظى بشيء من المصداقية؟ لا اعتقد ذلك.

ن. حكيم

تعقبا على رأي «القدس العربي»: المفارقات العربية للذكرى 200 لميلاد ماركس

الثورة البلشفية

أول تطبيق عملي لأفكار ماركس كان في الثورة البلشفية في روسيا عام 1917، وفضاعات ودموية هذه الثورة تركت أنف التاريخ؛ فالنذاج بالملايين الكثيرة والتهجير والقتال السكاني التي رافقتها يندى لها جبين التاريخ.

وقد تزامنت ثورة الحقد البلشفية هذه مع وباء بفلور الذي أعطى فلسطين وطناً قومياً لليهود مع ما رافق ذلك من تذبذب وتشريد لأصحابها الشرعيين عند قيام إسرائيل عام 1948، وتجدر الإشارة إلى أن أول دولة اعترفت بكيان إسرائيل الغاصب كان الاتحاد السوفييتي.

ع.ح. الحسن

جغرافيا مستباحة

الأنظمة العربية عبارة عن أدوات تابعة، سواء كان للمعسكر الشرقي أيام الاتحاد السوفييتي أم للمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة فلا هذا المعسكر ترك ادعاءه الإيجابية في الوطن العربي ولا ذلك، فما يعيب في المنطقة العربية وجود أنظمة عربية وطنية تؤمن بتداول السلطة وتقديس القانون واحترام الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية وتسخير خيرات الأرض العربية الهائلة لخدمة البلاد والعباد.

فلا بأس أن نقبض بعض الأفكار الإيجابية من الخارج وأن نستفيد من الثقافات الأخرى ومن علومها ومعارفها وأدبائها للخروج من عنق الخلف إلى عالم التطور، لأن توظيف أنظمتنا الختلفة سواء ما تسمى بالاشتراكية أو الرأسمالية بعض الأفكار توظيفا انتهازيا

إلخ.. ليست لها علاقة بالماركسية ولا حتى بالعلمانية.. لا من قريب ولا من بعيد..

أصل أسبال

رسول الفقراء

لكي نفهم التاريخ ودروس التاريخ من شخصية مثل كارل ماركس وأثرها على التاريخ والبشرية، وما هي العبرة وما هي القيمة من أن يصبح كارل ماركس من عظماء التاريخ وهو الذي درس القانون والفلسفة في شبابه، وصانع أهم النظريات السياسية والاقتصادية في العصر الحديث، والتي جعلته عضواً رئيسياً في قائمة أهم الأشخاص تأثيراً في العالم على مدار التاريخ.

اعتبر كارل ماركس أن الإنسان هو أهم رأس المال في الوجود، وهاجم بضراوة سيطرة المال على الاقتصاد واعتبر أن العمل هو أهم مكونات العملية الانتاجية، وأن العمال يعانون ويتم استغلالهم لصالح رأس المال، حيث يحصل العامل على الفئات من ناتج الإنتاج، بينما في الواقع العامل هو أهم ركيزة والأساس في هذه العملية، مطلقاً عبارته الشهيرة: «يا عمال العالم اتحدوا»، من السهل طبعاً تقديراتهم.. وللأسف سياسياً واقتصادياً قسم العالم إلى شطرين تبادل العداء طوال أكثر من مائة عام.

اختلف العالم في تقييمه لشخص ماركس وتأثيره.. فممن من رآه أحد الأصوات التي دافعت عن حقوق العمال والفرد المهددة، ليتم تشبيهه في البلدان الشيوعية «برسول الفقراء» وعلى النقيض.. اعتبره البعض الآخر - مثل الدكتور مصطفى محمود - شيطاناً رجيماً استخدم شعارات المساواة والعدل وحقوق العمال ليلون العالم بلون

لخدمة مصالحها وفي مقدمتها الكراسي التي اعمت بصبرهم وبصيرتهم والاستيلاء على مقررات البلاد وخيراتهم واستعمالها لتركيح الشعوب وأذلالها وترويضها بقوة الحديد والنار فإين موقعنا في خريطة العالم؟

لا اشتراكية ولا رأسمالية لدى الأنظمة العربية فكلها ديكتاتورية شمولية بامتياز ساهمت بشكل كبير في هذا الدمار والخراب اللذين يصفان بالجغرافيا العربية المستباحة.

بلحرمة محمد

تكاتف أيديولوجي

كان هناك تكاتف أيديولوجيا ميكانيكا يحدث في بعض الدول الأوروبية في مناسبات مثل هذه المناسبات..

فمن جهة.. نثير في أمانيا ذكرى يوم ميلاد ماركس الجدل الكبير بين اتجاهين متعاكسين.. الاتجاه الأول يعتبر ماركس مسؤولاً عن جرائم إنسانية كبرى، ويطالب بعدم نسيان ضحايا «الشيوعية».. بينما الاتجاه الثاني يدعو إلى الاستمرار في تقديسه واعتبار أفكاره ركيزة أيديولوجية كبرى.. إلخ..

ومن جهة أخرى.. ثمة في فرنسا هوة عميقة تقسم الفرنسيين حول ذكرى انتفاضة أيار/مايو 68.. بين الرغبة الملحة في إحياء هذه الذكرى كرمزية فرنسوا أو لاند (سلف إيمانويل ماكرون) ومن يتبعه.. وبين الرغبة المضادة في تصفية إرث هذه الذكرى نفسها كرمزية نيكولا ساركوزي ومن يتبعه كذلك.. إلخ..

ولكن للأسف.. في الوطن العربي.. باختصار شديد.. أنظمة «قومجية» استبدادية همجية مثل الأنظمة «الاشتراكية» المزيقة التي ابتليت بها الشعوب العربية في سوريا والعراق ومصر والجزائر..

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





رأيت عراقاً آخر؟

واسيني الأعرج

عندما كلمني العزيز نصير شمة، الموسيقي الكبير، يدعوني لعرض بغداد (29 مارس/ آذار - 8 أبريل/ نيسان)، لم أترد كثيراً، ربما حبا في نصير، وربما رغبة في رؤية العراق، بعد غياب طويل، أو حتى تلبية لمغامرة مبجلة في رؤية الأشياء بعيني لأصدق أن العراق بعض الخير.

لقد علمتني تجربة الجزائر، في العشرية السوداء، أن أحذر من إعلام لا تمهه الحقيقة بقدر ما تمهه الدعاية والسبق والتصميم لدرجة أنني، أنا المرتبط بطبلي في الدكتوراه، مرة كل شهر على الأقل في الجزائر، بدأت أتخيل أنه بمجرد نزولي وخروجي من مطار الجزائر، سأختطف وأقتل، طبعاً، المخاطر كانت موجودة ولكن في الجزائر أيضاً، حياة يومية للناس فيها قدر من الراحة.

لا يوجد إلا القليل. يوجد أيضاً إصرار كبير على الانتصار لكل ما يضمن الاستمرار. من يومها تعلمت أن أنظر إلى الأشياء بنسبية كبيرة.

هو ما فعلته من الزيارة الأخيرة إلى بغداد. قررت السفر وأنا أفرد أسئلة الحيرة في عيني ابني باسم وربما، وزوجتي التي سبق أن زارت بغداد يوم فوزها بجائزة نازك الملائكة في عز أمة الاحتلال، وعادت مزهوة على الرغم من أن الحقيقة كانت صعبة جداً. لم تقل شيئاً إلا كلمة، إحدو قدر ما تستطيع، تنتظر حبيبي.

وصلت إلى بغداد على متن «الإماراتية»، على الساعة التاسعة والنصف صباحاً. المطار يكاد يكون عادياً لولا الخلفية التي كنت أحملها من حروب صدام الخاسرة، والاحتلال الذي ربما لم يغادر غرف بروج المراقبة في المطار، وجرانم داعش. الوعكة الأولى كانت في الفيذا.

بعثت لي في وقت قياسي لكنها لم تكن قد وصلت بعد من وزارة الداخلية إلى المطار. لكن لياقة ضابط الحدود الشاب وطيبته وتعرفه علي وعلى الكاتب السوري الوحش، خفف من وهن الانتظار الذي لم يكن مشكلة كبيرة في بلاد لا تزال علامات الحروب القاتلة على جدرانها. إلتصت بالعزير نصير شمة لأخبره بؤس لي والوضع البلاد، في النهاية، في حالة حرب. وما يحدث يكاد يكون عادياً، لا يعني هذا أننا لم نغضب، لكنه غضب العاشق.

تبين أن الحروب الأخيرة التي مرت على المدينة والبلاد كلها لم تكن سهلة، وكانت مدمرة للروح أيضاً. المدينة ليست حيواناً، وبنيات، ولكنها داخل يتجلى في علامات تقراء في كل مكان بما في ذلك الوجوه. الحيوان الإنساني الخفية الواضحة في الأماكن الرسمية، والأسلاك الشائكة تبين أن الحالة لا تزال هشة، لكن إرادة التخفي كبيرة.

في المقابل، حركة السيارات الكثيفة والزحمة والناس وابتسامتهم في الشوارع، حركات الشباب والرغبة في الانتصار للحياة، تعطي الإحساس بالأمان. انتهى بنا المقام هو فندق بغداد، في عمق شارع السعدون. أول شيء أراحتني هو اللقاء مع شباب المنزل الذين في حالة حب بشكلا لا يمكن تصوره، جميلين ورائعين وثقافتهم أغلبهم خريج جامعات عراقية.

جولة صغيرة في شارع السعدون خففت قليلاً من حالة الضغط النفسي. التحقت بنا الصديقة الروائية علوية صبح المصابة قطي ببغداد، عندما اقترحت زيارة المتحف، كانت في رأسي صور المديرية أيام الاحتلال، وهي تصرخ في وجه الضباط المنظمة التي دخلت ونهبت على مرأى من دبابه أمريكية لا تختلف كثيراً عن آلات هولاكو البشرية، ولا عن عديمية داعش، شعرت برواحة كبيرة عندما تجولت في أعماق المتحف، وكيف أعيد ترميمه، ربما لم يستعد كل القطع الثمينة، لكن الإرادة كانت كبيرة. ثم ذهبتنا للمحاضرة المشتركة أنا وعلوية صبح، ثم التوقعات.

القاءة كانت مليحة. في العراق شعب يقرأ ويصر على الحياة، لم تمسح الحروب قوته على الاستمرار في الوجود والهروب في عمق الكتب. ما أسعد قلبي، عدد الشباب والشباب الذين كانوا يوقفون في أرض المعرض إلى المحاضرة للتصوير، أو ملاحظة صغيرة عن رواية من رواياتنا التي قرأوها. لم أحس يوماً بأنني أنتمي لمكان بكل حواسي إلا مرتين لدرجة الدهشة، الأولى في فلسطين عندما جفنا في الأمسية التي نشطها الصديق إيهاب بسيسيو في رام الله، وعندما ذهبت إلى نابلس، وطولكرم لاحقاً، هذه المرة كان التدفق كبيراً، محباً، وشاكراً، وسعيداً، ومنافساً، وملونا المكان بملايسه وطره. لحظات من العمر لا تتكرر، في زمن عربي شديد القسوة. نقاشات، سنجالات، توقعات، كل شيء كان ينبيء بعرس. جميل، كبير. عندما وقفت وراء جناح دار الكتب العلمية، لم أصدق ما رأيت، ثلاث ساعات ووقفاً للتوقيع.

من عادتي أن لا أجلس أثناء التوقيع، يعطيني ذلك إحساساً جميلاً مع القارئ وشراكة حقيقية في المحاوره. القارئ صديق الصديقة التي سحبتة نحو كتاب، أي كلمات حسنة بمشاركة ما. وكان لا بد من العودة في اليوم الثاني للتوقيع من جديد. التوقيع ليس فقط لحظة فرح للقارئ والكاتب ولكنه لقاء جميل بين عاشقين. الأول يكتب والثاني يقرأ ويشعر بنفسه معنيا بما قاله الكاتب، فقد رأيت فرحاً لا يوصف في معرض الكتاب الذي لوته البسة الشباب الجميلين، والشابات الرائعات، الفارشات بامتياز اللواتي أصبحت القراءة رهانا لهن للانتصار على صعوبات اليومى المفروض عليهن، وقلق المستقبل، بعد أن عشن في مجتمع لم يرين فيه إلا الحروب المتتالية، تحت مختلف الياافط، والتقتيل الأصولي.

الكتاب فسحة، وفي العراق يصعب حياة موازية، مهما كانت الكسورات العبيقة. وفي العراق رأيت عراقاً حياً رغم الوضع السياسي الذي لا يخفى على أحد. هل يخرج العراقيون من الاصطفاط الطائفي الذي فرضه الاحتلال، ومنطق المحاصرة والاتجاه نحو عراق المواطنه، والأرض المشتركة والعراق الموحد؟ الروهان كبير، والشكاه العراقي أكبر. وقد يكون ذلك حلماً، لكن من قال إن الأشياء العظيمة لا تبدأ من الأحلام؟ I have a dream، ألم يقلها لوثر كينغ في زمن عنصري سرق منه حياته، لكن حلمه استمر حتى تجلى؟



أحوال الناس

التجمة السنثماينة بريانكا ثوبوا حضرت حفل عرض أزياء في نيويورك أمس بهذا الزي التقليدي الذي جذب الأنظار

أصدرت وزارة الإعلام الفلسطينية كتاباً بعنوان «الجوانب الإبداعية للأسرى الفلسطينيين» للباحث الدكتور رأفت حمدونة، يسلط الضوء على الحالة الثقافية والتعليمية، وأدب السجون في المعتقلات الإسرائيلية.

تحت عنوان «ألفاظ منحوتة» يعرض الفنان المصري أحمد بدرى مجموعة من رسوماته ومنحوتاته، في معرض فردي في «ليبيتسيا آر ت غاليري»، في بيروت، يستمر حتى 16 حزيران/ يونيو المقبل.

جالور- أف ب: عند وصول قطار «لايف لاين اكسبريس» إلى مدينة جالور الصغيرة في ولاية راجاستان غربي الهند، كان بهاغوانشا رام براجابات ينتظر يخلق دوره للمصود إلى هذا المستشفى المتنقل الذي يجوب البلاد منذ سنوات لتقديم خدمات طبية مجانية في المناطق النائية.

وهذا الجسد البالغ من العمر 55 عاماً كان يبحث بلا هوادة عن علاج لحفيده الذي يعاني من تشوه الشفة الأرنبية، في بلد يواجه نظامه الصحي العام مشكلات بنيوية.

واعتبر وصول قافلة المصورت الرزقاء هذه المرزاة بألوان زاهية إلى مدينته بمثابة هدية من السماء.

ويوضح براجابات «ننتظر هذه العملية منذ ولادة الطفل قبل ستة ونصف السنة»، في وقت يدخل حفيده إلى غرفة العمليات الموجودة في وحدة من المصورت السبع التي ينتظر المرضى دورهم فيها داخل الأروقة الضيقة.

فمنذ أكثر من ربع قرن، يجوب قطار «لايف لاين اكسبريس» الهند لتقديم علاجات طبية مجانية للقاطنين في المناطق النائية، واستقبل هذا القطار أكثر من مليون مريض قدم لهم علاجات لحالات مختلفة تراوح بين إعتام عدسة العين والأمراض السرطانية، ما يجنب المرضى السفر مئات الكيلومترات بحثاً عن مستشفى لائق.

ويتوقف القطار لشهر كامل في كل منطقة يحط رحاله فيها قبل الانطلاق نحو وجهة جديدة حاملاً جرعة أمل للمرضى الفقراء غير القادرين على الاستفادة من نظام الرعاية الصحية.

ويقول بهاغوانشا رام براجابات: «كنا نظن أنه علينا السفر إلى كل مكان وإنفاق الكثير من المال. غير أن مجيء هذا المستشفى إلينا بركة من الله».

ويضيف: «كنت أقلق من الطريقة التي سيعتمدونها لإجراء عملية جراحية في قطار. لكن عندما أتينا إلى هنا ورائتنا المعدات، تبديت كل شكوكنا».

نرجح صلاح (25 عاماً) في جنب الأنظار إليه خلال الموسم الحالي مع ليفربول، حيث شارك معه في 49 مباراة بمختلف البطولات، سجلاً 43 هدفاً وصنع 15 آخرين.

كما فاز النجم المصري بجائزة أفضل لاعب في الموسم الحالي لللدوري الإنكليزي لكرة القدم ليصبح ثاني عربي وأفريقي يتوج بجائزة خلفا للجزائري رياض محرز.

وتتوقع المنظمة العالمية نمو السياحة الوافدة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بنسبة تتراوح بين 4-6% في 2018 مقابل 4% عام 2017.

كما تتوقع المنظمة نمو عدد السياح الوافدين بنسبة 4-5% على الصعيد العالمي في العام الجاري 2018.

المطاعم الأمريكية ملزمة بإعلان عدد السعرات الحرارية في أطعمتها

ابيه عبر موقعها الإلكتروني في الأيام الماضية «اعتباراً من الإثنين، يمكن للمستهلكين الدخول إلى أي سلسلة مطاعم أو مؤسسة في البلاد ومعرفة بمجرد القاء نظرة بسيطة عدد السعرات الحرارية الموجودة في الأطعمة المقدمة في المطعم».

وتظهر الدراسات الحديثة أن «وضع الملصقات على قوائم الطعام يسهم بتقليص عدد السعرات الحرارية المستهلكة في كل زيارة (للمطعم) بمواقع 30 إلى 50، سعرة حرارية، حسب هذه المذكرة التي كتبها مندوب والمخابر.



عضوات لجنة التحكيم في مهرجان «كان» شاركن أمس في صورة جماعية قبل انطلاق دورته الجديدة وهن: المغنية «خديجة» من بروناي (يمين) والنجمة الفرنسية «ايا سيدوكس» ورئيسة لجنة التحكيم النجمة الاسترالية «كايت بلاشويت» والمخرجة وكاتبة السيناريو الأمريكية «افا دوفيراناي» والنجمة الأمريكية «كريستين سيونورات».

5 نجومات لجنة تحكيم «كان»

تزوجت في المستشفى بعد أن عصفها تمساح

هراري- أف ب: تزوجت شابة من زيمبابوي بترت ذراعها إثر هجوم تمساح في المستشفى بعد بضعة أيام على الحادثة، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، عقدت زانيلي ندلو-فو- فوكس قرانها على جيمس فوكس في كنيسة صغيرة في أحد مستشفيات بولاوايو (جنوب غرب) بحضور نحو ستم مائة مدعو، ونزاعها اليمنى لا تزال مغطاة بضامة. فقبل أيام، كان الحبيبان في عطلة في منطقة شلالات فيكتوريا عندما هاجمتهما تمساح وهما على متن زورق مطاوي في نهر زيمبيزي.

وروت الشابة لصحيفة «هيرالد» أن التمساح خرج من المياه «وعض ذراعي وجزءاً من الزورق».

وبدا المركب «يفرغ من الهواء وتسرعت وتيرة الجريبات، وعصنى التمساح مجدداً وسحبني معه إلى المياه»، وفق ما نقلت الصحيفة عن الضحية التي أشارت إلى أن شريكها هب إلى نجاتها.

ونقلها عناصر الإسعاف بالمروحية إلى المستشفى حيث بترت ذراعها.

وروى العريس: «ظننت للوهلة الأولى أنها مزحة».

وأردف: «جعلتني هذه الحادثة أدرك مدى عمق حبنا، في السراء والضراء ... ولم أفكر للحظة واحدة في إلغاء الزواج».

وتنتشر التماسيح في الكثير من أنهر زيمبابوي وغالباً ما تهاجم هذه الحيوانات السكان والسياح.

هولندي قتل زوجته المغنية وابنتهما في نيجيريا

لاغوس- أف ب: أرجأ القضاء في لاغوس النظر في قضية الهولندي بيتر نيلسن المتهم بقتل زوجته المغنية النيجيرية زينب وابنتهما ذات الثلاثة أعوام إلى الثامن والعشرين من حزيران/يونيو، حسب مصادر رسمية ومحامين.

وكانت المغنية زينب البالغة من العمر 37 عاماً والمعروفة باسم الزينه تسجل صعوداً كبيراً في المشهد الفني في بلدها، قبل أن يعثر عليها قتيلة مع ابنتها في منزلها في لاغوس. وقال كريستيان لوف محامي زوجها البالغ 53 عاماً إن موكله مثل أمام المحكمة «لكن لم تجر أي مرافعة» وطلب المحققون تمديد توقيفه إلى حين متولاه أمام المحكمة العليا.

وتوافد إلى المحكمة العشرات من النشطاء الحقوقيين مرتدين قمصانا سوداً، منددين بالعنف الزوجي في البلاد.

وكان نيلسن ضرب رأس زوجته بجدار عدة مرات ثم سمم ابنته وحاول بعد ذلك إخفاء الجريمة.

وأثارت هذه القضية اهتماماً واسعاً في هذا البلد الذي تكثرت فيه حوادث العنف الأسري.

● قدم المسرح الروسي «كوستروما» على خشبة مسرح عبد الحسين عبد الرضا في الكويت عرضاً تتضمن مجموعة متنوعة من القوالب الاستعراضية التي تعكس تراث الشعب الروسي بجميع أطرافه وأيضاً مقتطفات من مسرحيات عالمية، ومجموعة كبيرة من الأزياء. حضر العرض السفير الروسي أليكسي سولوماتين، وجمع من السفراء.

● بمناسبة اليوم الوطني للموسيقى، أحييت مجموعات تابعة لمعهد مولاوي رشيد للموسيقى والغن الكوريغرافي، أمسية موسيقية مساء الإثنين في قاعة «باحثيني» في العاصمة المغربية الرباط.

مستشفى في قطار يقدم علاجات مجانية لفقراء الهند

وفي 2016 وسع المستشفى خدماته لتشمل صور الأشعة والجراحات المتصلة بالسرطان.

ويضم القطار غرفتين للعمليات وطاقماً من حوالي عشرين شخصاً، وأكثرية الأطباء يعملون في المستشفى كمطوعين.

وانضمت المسؤولية الطبية في «لايف لاين اكسبريس» مياها سيفا إلى هذا القطار - المستشفى بعدما تعرضت لصدمة سببها تردي وضع مركز العناية الطبية.

وتقول: «صدمت لرويتي النظام الصحي خصوصاً لناحية الخدمات المخصصة للنساء في هذا البلد، لافتة خصوصاً إلى صعوبة الحصول على خدمات أطباء ييطريين».

وتضيف: «النساء كن يصرن بأمراض فقط بسبب إجابهن خارج المستشفى».

غير أن القطار لا يتكفي بمعالجة المرضى ثم المغادرة، وهو يرمي أيضاً إلى تعليم الأطباء في المنطقة والسكان المحليين على الممارسات الطبية السليمة.

سائق التاكسي أخفى حقيبة تجوي 118 ألف يورو نسيبتها راكبة

هونغ كونغ- أف ب: أوقفت الشرطة في هونغ كونغ سائق سيارة أجرة أبقى معه حقيبة فيها مليون و100 ألف دولار من العملة المحلية (118 ألف يورو) نسيبتها معه زبونة.

وجرت هذه الحادثة مساء الأحد، حسب صحيفة مينغ باو، حين أوصل السائق الراكبة التي تملك مكتب صيرفة إسي وجهتها، ثم إبليت الشرطة ببقاء حقيقتها معه، ومنزت الشرطة على السائق بواسطة مركز الاتصالات التابع لمكتب سيارات الأجرة الذي يشغله.

وأكد السائق البالغ من العمر 57 عاماً أول الأمر أنه لم ينتبه للمال، وأن الركاب الذين نقلهم في ما بعد هم من أخذ المبلغ.

لكن الشرطة عادت وقرت على المال في منزله فأوقفته، حسب ما أوضحت في بيان.

وهي ليست المرة الأولى التي تتغير فيها قضية مماثلة ضجة في هونغ كونغ.

ففي عام 2014 عسنية عيد الميلاد، نزلت صناديق تحتوي على أكثر من 15 مليون دولار محلي من عربة مصفحة ترك بابها مفتوحاً من غير قصد، فتطائرات الأوراق النقدية، وتسبب ذلك في تدافع كبير من المارة والسائقين لتقاط ما أمكن منها.

السجن لروماني قرصن لعبة فيديو لإلحاق الهزيمة بمنافسيه

لوس أنجيليس- أف ب: حكم على روماني شنّ هجمة معلوماتية على خواديم لعبة الفيديو الشهيرة على الإنترنت «ووردر أوف ووركرافت» (و او) في كاليفورنيا ليثارت من خلاف مع أحد اللاعبين، بالسجن لمدة ستة في الولايات المتحدة، وقد سلم كالن ماتيباس (38 عاماً) الذي أصله من بوخاربيست إلى الولايات المتحدة بعد أن أمطر خواديم الشركة سنة 2010 بوابل من الطلبات بحيث باتت اللعبة غير متاحة لألاف اللاعبين. وجاء في مستندات قدمها الادعاء إلى المحكمة «أنه تشاجر مع أحد اللاعبين الذي كان يتواجه معه بانتظام وكان مصراً على أن يلحق الهزيمة بمنافسيه من خلال توقيف الخواديم بحيث يتعذر عليه ممارسة اللعبة».

وأوضح المصدر عينه أن «تصرفه كان بدافع طفولي هو الفوز باللعبة والحاق الهزيمة بالآخرين».